

صحافة الانترنت

دراسة تحليلية

للحروف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية
"العربية.نت نموذجا"

رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال
مقدمة الى

مجلس كلية الاداب والتربية. الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك
وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الاعلام والاتصال

تقدم بها

فارس حسن شكر المهداوي

اشراف
د. حسن السوداني

٢٠٠٧



توصية المشرف :

أشهد ان اعداد هذه الرسالة قد جرى تحت
اشرافى في الاكاديمية العربية المفتوحة في
الدنمارك \ كلية الاداب والتربية وهي جزء من
متطلبات درجة الماجستير في الاعلام والاتصال

التوقيع

المشرف : الدكتور حسن السوداني

توصية القسم

بناء على التوصيات، ارشح هذه الرسالة
للمناقشة

التوقيع

رئيس قسم الاعلام والاتصال

الاسم: د. حسن السوداني

التاريخ:

التفويض

انا / فارس حسن شكر المهداوي

**أفوض الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك بتزويد نسخ
من رسالتي للمكتبات او المؤسسات او الهيئات او الاشخاص عند
طلبها .**

الاسم :فارس حسن شكر المهداوي

التوقيع :

٢٠٠٧/٠٧/٠١ التاريخ :

قرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة، اطاعنا على الرسالة الموسومة(صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية" العربية. نت نموذجا) وقد ناقشنا الطالب(فارس حسن شكر المهداوي) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعتقد بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الاعلام والاتصال.

.....
وأجيزت بتاريخ

اعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

..... الاستاذ الدكتور رئيسا
..... الاستاذ الدكتور عضوا
..... الاستاذ الدكتور عضوا
..... الدكتور عضوا
..... الاستاذ الدكتور عضوا ومشرفا

صادقة مجلس الكلية

صدقت من قبل مجلس الكلية

التوقيع:

الاسم: د. اسعد الامارة
عميد كلية: الاداب وال التربية

التاريخ:

إهادء

إلى محتوى كل العراقيين أينما ذهبوا وكيفما كانوا ..
إلى حبي الأول وعشقي الدائم .. إلى الوطن العظيم ..
العراق .. أرضا .. وشعبا .. وهو .. أهدي جهدي
المتواضع هذا .. وأرجو أن يكون لنا فيك يا وطني
لقاء قريب ..

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد . فلا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى رئيس وأساتذة الأكاديمية العربية في الدنمارك . وأخص منهم بالذكر الأستاذ الفاضل الدكتور حسن السوداني ، المشرف على الرسالة والذي حرص أن تكون هذه الرسالة أنموذجا لكل الدراسات التي تتبع عن بعد فكانت وكأنها تدرس في جامعة بغداد وتناقش في قاعة الحصري وكان بحق أخا وصديقا وأستاذا ، تجاوز بوقته وجهده واجبات الإشراف ليثري الرسالة بعلمه وملحوظاته ، فكانت على ما هي عليه الآن .

كما أتوجه بالشكر لكل من ، الدكتور عمار عبد الكريم بكار مدير موقع العربية نت والسيد أنس فودة مدير التحرير وجميع العاملين في موقع العربية نت الذين قدموا للباحث كافة المعلومات التي أثرت هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين منحوا الباحث الوقت والجهد سواء في الاستشارات الأكاديمية أو تقويم وتقييم استمار المقابلات التي أعتمدتتها الدراسة ، وهم : الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي ، الأستاذ الدكتور لقاء مكي العزاوي ، الأستاذ الدكتور عباس مصطفى صادق ، الأستاذ الدكتور محمد جواد علي ، الدكتور محمد فلحي الموسوي ، الدكتور وفاق حافظ ، الدكتور ليث بدر والدكتور فاضل البدراني وآخرين ، لم يتربدوا في تقديم العون والنصيحة والمشورة للباحث خلال فترة العمل على إنجاز هذه الدراسة .

فهرس الجداول :

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١	الخبراء الذين استعن بهم الباحث في اجراءات الصدق الظاهري لاسئلة المقابلة المقتننة	٦٨
٢	اسماء فريق عمل العربية نت	٦٩

فهرس الاشكال:

رقم الشكل	موضوعه	الصفحة
١	الهيكل الإداري لموقع العربية.نت عند تأسيسه	٧٢
٢	الهيكل الإداري لموقع العربية.نت عند إجراء الدراسة	٧٨
٣	نسبة التعرض لموقع خلا ستة أشهر	٨٤
٤	نسبة التعرض لموقع خلا ستة أشهر	٨٥

صفحة الملخص باللغة العربية :

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الأتصالية التي أتاحتها شبكة الإنترنت ، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الأتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقرؤة ومرئية ومسموعة وتبعاً لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الإنترنٌت ، فإن هذه الصحف تتوافر على عدد من السمات الأتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها ، حيث تتم عملية التصفح بسهولة كبيرة وذلك ضمن مداخل متفرعة يمكن استعراضها في لمحٍة واحدة من خلال قائمة تعرض على جانبي الصفحة الإلكترونية بحيث تختزل هذه القائمة المحاور الأساسية للصحيفة بالإضافة إلى تضمن الصفحة الرئيسية لمقدمات متعددة لأهم الأخبار .

وأتحت الصحافة الإلكترونية سهولة التعرض للمضامين المقدمة من خلالها وذلك عبر تعدد الروابط أو النصوص التشعبية Hypertext التي تقوم بنقل المستخدم من موضوع آخر ، أو من ملف لآخر بكل يسر وسهولة وبسرعة فائقة ، تمكّنه من التعرّف على خلفيات الأحداث والمعلومات المتعددة التي تتوافر فيها . كما تتحقق سهولة التعرّض التي تتيحها الصحف والمواقع الإلكترونية من خلال دعم المضامين المقدمة في هذه الواقع بعدد من الوسائل المتعددة Multimedia (أصوات ، صور ، مؤثرات ، أفلام ..) ، فأصبحت هذه الواقع بيئة ملائمة للعديد من الوسائل المرئية والمسموعة في آن واحد .

وأسهمت شبكة الإنترنٌت في تعظيم الأثر الأتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقرؤة ومرئية ومسموعة بالإضافة إلى تحول معظم وسائل الإعلام التقليدية من إذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات إلى صحفة أو إذاعة أوفضائيات تلفزيونية أو موقع ، إلكترونية . ولعل مما يزيد من أهمية بعض هذه الواقع وعلى سبيل المثال مثل New York Times و CNN فإنها تحدث صفحاتها خلال فترات قصيرة جداً تتراوح بين ٥ - ١٠ دقائق ، وهو ما جعلها ذات تأثير اتصالي مباشر على قطاعات واسعة من الجمهور .

ونتيجة للتطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والدول العربية على وجه الخصوص ونمو القطاع الخاص تهيأت الأجواء لـ استقلال العديد من الهيئات الإعلامية عن مؤسسات الدولة فشهدت المنطقة تدفق الصحف والإذاعات والفضائيات المستقلة ذات المصالح التجارية والسياسية حتى بلغت في عام ١٩٩٧ أكثر من ١٠٠ قناة فضائية كان أغلبها ذو طابع ترفيهي ، أما من ناحية مزودي الأخبار فقد ظهرت عدد من الفضائيات المتخصصة بالأخبار ، كانت القناة الرائدة فيها والأكثر تأثيراً في الشارع

العربي فيما تقدمه من مناظرات سياسية مفتوحة وطرق للتعبير أكثر حرية ونقل للأحداث غير تقليدي هي قناة الجزيرة القطرية التي تقدم أخبارها على مدار ٢٤ ساعة . وقد أدى نجاح "الجزيرة" كفضائية عربية مزودة للأخبار إلى ظهور فضائيات أخرى مزودة للأخبار لعل أهمها قناة "العربية" التابعة إلى MBC والتي بدأت بثها من دبي في الإمارات العربية المتحدة خلال الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ م .

ورغم أن الفضائيات الإخبارية العربية أستقطبت أعداد كبيرة من متابعي الأخبار في العالم العربي إلا أن رغبة المواطن العربي في المشاركة في الإدلاء برأيه سواء في القضايا السياسية أو الاجتماعية أو سواها ، وجاءة القائمين على هذه الفضائيات لإيصال رسالتهم الإعلامية إلى جميع مناطق العالم وخاصة تلك التي لا يصلها البث الفضائي ، باتت الحاجة إلى الواقع الإخبارية التابعة لتلك الفضائيات ضرورة حتمية تفرضها عادات وأنماط التعرض التي شغل الإنترنت فيها حيزاً مركزاً من اهتمامات المتلقى في كل مكان .

وبالنسبة إلى موقع "العربية نت" المرتبط بالفضائية الإخبارية "العربية" ، فقد أفتتح في يونيو ٢٠٠٤ في مدينة الإعلام في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية تدعيمًا لما تقدمه الفضائية ، وهو موقع يصدر صفحاته باللغة العربية وتدرس إدارة الموقع حالياً إمكانية توسيع عملياتها ليكون الموقع باللغة الإنكليزية أيضاً . ومما يشار في موضوع نشأة موقع العربية.نت أنها جاءت في وقت كان فيه فضاء الإنترنت العربي قد شغلته أسماء كبيرة اكتسبت عمرًا وخبرة في التعامل مع الجماهير وفي استقطابهم، الأمر الذي شكل تحدياً أمام القائمين عليه ليجدوا للموقع مساحة شاغرة لم يملأها من سبقوه في هذه الوسيلة الأتصالية الرحبة.

وتسعى الدراسة لبيان مدى استفادة كل من موقع العربية.نت والفضائية الإخبارية "العربية" من بعضهما البعض ، خاصة أن الموقع قد أخذ من الأسم "العربية" للفضائية ، مميزاته وعيوبه .. وحتى الآن ومن خلال التعليقات التي ترد على الموقع فإن هناك الكثير من يخلطون بين القناة والموقع ، والكثير يلومون الموقع على تبني القناة لموقف معين قد يرون أنه منحازاً لجهة معينة في صراع ما ، كما في احداث العراق أو التغطية لإحداث الحرب والعدوان على لبنان .

ويمكن حصر أهم ما أخذته العربية كموقع من آل "العربية" كفضائية إخبارية بالفوائد التالية :-

١. أسم "العربية" الذي سبق الموقع في طبع بصمته لدى الجمهور العربي في كل مكان
٢. تمارس الفضائية "العربية" حملة دعائية يومية للموقع من خلال الإشارة إليها في نشرات الأخبار بعبارة ((ولمزيد من التفاصيل يمكنكم تصفح موقع العربية.نت)) .

٣. نشر بعض الأخبار عن الموقع ، وهذا الأمر يأتي من خلال الأجتماع اليومي الذي تحضره إدارة الموقع مع المدير العام للفضائية والموقع .
٤. كانت إلى فترة قريبة ، فقرة خاصة بإخبار الموقع تقدم يومياً بشكل منفصل من خلال برنامج (صباح العربية) . ويقول القائمون على الموقع أن هذه الفقرة سيتم إعادةتها بعد أن تعالج بشكل يناسب أماكنات الموقع المتغيرة عبر استضافات أحد المحررين في البرامج .
- أما عن الذي يقدمه الموقع للفضائية فهو أكثر وأهم ، حيث تتعدد الفوائد التي تجنيها "العربية" من خلال موقع العربية بنت ، ومن هذه الفوائد :
١. الموقع يقدم نسخة من كل برنامج تلفزيوني يعرض في الفضائية.
 ٢. يقوم الموقع بأرشفة جميع البرامج التي تقدم من خلال شاشة الفضائية "العربية".
 ٣. يقدم الموقع بثاً حياً للفضائية فيوصلها من خلال هذه الخدمة إلى مناطق لا يمكن أن يغطيها البث الفضائي كالولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها .
 ٤. الترويج للبرامج قبل وأثناء عرضها على الفضائية .
 ٥. نشر كل الأخبار الخاصة بالفضائية .
 ٦. نشر الإعلانات الخاصة باتفاقات الفضائية .
 ٧. المساهمة في أنشطة خاصة بالفضائية مثل، استطلاعات الرأي التي ترصد موقف الجمهور من قضية معينة تستطلع برامج الفضائية آراء الجمهور من خلالها حول قضية ما .

ومع ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن هذا الأمر ما زال يستدعي المزيد من الدراسة والتحليل من قبل الباحثين والدارسين الإعلاميين لمعرفة طريقة وطبيعة التعامل المثلث بين الفضائيات الإخبارية والمواقع الإخبارية ، بما يوازي التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال من جهة ، واقتراب المتلقي وكثرة مصادر الأخبار المتاحة له من جهة ثانية ، وهو ما يعني دراسة النتاج النهائي للمؤسسة الإعلامية في سباق لا ينتهي مع مؤسسات أخرى كثيرة مشابهة.

الفصل الأول

المقدمة :

شهد آخر القرن العشرين ثورات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من ثورات في النشر الإلكتروني، واستخدام هذه الشبكة في البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية.

وأحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات - التي تجرت في العقود الأربعين من القرن الميلادي الماضي - تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي؛ بما وفرته من سهولة في استخدام الحاسوب الآلي للباحثين في العلوم، وبما أتاحته من مصادر متعددة للمعلومات، وبرامج لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها ، فأصبحت بذلك بمثابة مكتبة لكل باحث في أي تخصص.

وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة جمهوراً عريضاً من مختلف فئات الجماهير. وأصبحت منافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية.

والإنترنت هي شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جداً وغير مرکزية وترتبط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسوب الآلي المنتشرة في أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات، ومرافق البحث، والشركات . وتتميز الشبكة بعدم وجود جهة مرکزية تديرها، أو تحكمها بشكل مباشر. كما تتميز بسرعتها الفائقة، وإتاحتها لقدر كبير من الحرية والتفاعلية. والإنترنت وسيلة اتصال جماهيري حديثة لنقل الأخبار والمعلومات إلكترونياً عن طريق شبكة الحاسوب الآلي المتصلة بالهواتف أو الألياف الضوئية، ويمكن من خلالها نشر واستقبال الأخبار والمعلومات والصور بأسلوب سهل وسريع .

وأسهمت شبكة الإنترت في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقرؤة ومسروعة ومرئية بالإضافة إلى تحول معظم وسائل الإعلام التقليدية من إذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات إلى صحفة أو إذاعة أو فضائيات تلفزيونية أو موقع ، إلكترونية . ولعل مما يؤكد هذه الأهمية على سبيل المثال ما ذكرته الإحصاءات الحديثة في هذا المجال من أن ٧٧ % من الشعب الأمريكي استخدمو الصحف والموقع الإلكترونية على الإنترت للتعرف على المستجدات حول الحرب الأمريكية على العراق^١ ، خاصة وأن هذه المواقع مثل CNN و New York Times تحدث صفحاتها خلال فترات قصيرة جداً تتراوح بين ١٠-٥ دقائق . يمكن الاطلاع عليها وقراءتها، أو الاستماع إليها، أو مشاهدتها من خلال هذه الوسيلة، فصارت من بين أهم الوسائل الاتصالية الحديثة .

وظهرت نتيجة تطور تقنيات الاتصال وكذلك برامج الإنترنت مواقع إلكترونية ترتبط بشكل أو باخر بفضائيات وإذاعات إخبارية كموقع CNN و موقع العربية . نت

والجزيرة. نت ، وغيرها ، وهذا الأمر استدعي الدراسة والتحليل من قبل الباحثين والدارسين الإعلاميين لمعرفة المغزى من إقامة مثل هذه الفضائيات لمثل هذه المواقع ، وقد تناول الباحث خلال هذه الدراسة موقع العربية بنت كنموذج للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية ومقدار ارتباطه العضوي والوظيفي بقناة العربية ، ومعرفة مجموعة الأدوار التي يقوم بها الموقع وهل هي لخدمة اهدافه أم اهداف القناة ، وكذلك المشكلات التي تحيط بعمله .

موضوع البحث :

أفضلت التطورات في استخدام الكمبيوتر وتطور شبكاته المختلفة والظهور العالمي لشبكة الإنترن特 ، ووصولها إلى أماكن لم يكن أحد يتصور وصول وسائل اعلامية إليها ، إلى تحول الشبكة إلى نظام اعلامي غير مسبوق وبخصائص لا تتمتع بها النظم الاعلامية السابقة لها .

وقد نشأت داخل النظام الذي تحمله شبكة الإنترن特 تطبيقات اعلامية بعضها يحمل تسميات التطبيقات التقليدية ولكن بسمات جديدة كما هو الحال بالنسبة لصحافة الإنترن特 التي لم تلتزم بنفس تقاليد واساليب الصحف التقليدية .

ومن هذا النوع من الصحافة الإلكترونية يبرز منها ما يرتبط بالمؤسسة الاعلامية التقليدية صحفية كانت أو محطة تلفزيون او إذاعية ، وهو ما اوجد مداخل للدراسة والبحث العلمي فهذا النوع ليس فقط مجرد وسيلة اعلام لها عالمها الخاص وجمهورها بل هي امتداد لوسائل اعلامية تقليدية .

ومن جانب آخر ، فقد تطورت خلال العقد الماضي ظاهرة الفضائيات التلفزيونية في المنطقة العربية ، وكانت المحطات الاخبارية هي الأكثر انتشارا من بين هذه الفضائيات على الرغم من قلة عددها قياسا لفضائيات الترفيهية او الدينية او الرياضية او المتخصصة، وقد انشأت الكثير من هذه الفضائيات موقع الكتروني عبر الإنترن特 مرتبطة بها مثل فضائية "الجزيرة" و "العربية" و "CNN" وغيرها .

مشكلة البحث :

نشأت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال وجوده وعمله في قناة "العربية" الاخبارية وموقعها على شبكة الإنترن特 ، وتتلخص مشكلة البحث حول الاشكالات القائمة بين الصحافة الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية العربية وبين هذه الفضائيات نفسها. وبالتحديد موقع العربية بنت و مدى ارتباطه العضوي والوظيفي بقناة العربية وماهية الأدوار التي يقوم بها لخدمة اهدافه واهداف القناة والمشكلات التي تحيط بعمله . وبشكل اكثرا تحديدا في دراسة الاختلاف التفاعلي بين اسلوب القناة والموقع الإلكتروني في عدد من الموضوعات التي تتناولها القناة والموقع في ذات الوقت .

أهداف البحث :

يضع الباحث مجموعة من الاهداف التي تتلخص بما يلي:
أولاً: " الكشف عن " تفاصيل المواقع الصحفية والإخبارية الالكترونية التي ترتبط بالفضائيات .

ثانيا: الكشف عن الاشكال التحريرية التي تجعل من المواقع الصحفية الالكترونية المرتبطة بالصحف المطبوعة أول الأمر، ثم بقنوات التلفزيون الفضائي في مراحل لاحقة، مكملة أو مرتبطة بأداء الجهة المرتبطة بها والتي تمثل مشكلة مهنية وعلمية تتطلب الدراسة والمتابعة.

ثالثا: الكشف عن " تقنيات المواقع الصحفية الإخبارية والتي تمكناها من محاكاة القدرات الخاصة المرتبطة بالتلفزيون مثل الصوت والصورة المتحركة (الفلم)،

رابعا : الكشف عن عمليتي الترويج المتقطع والاحالة المتبادلة مع قناة العربية الاخبارية و استخلاص النتائج العلمية في معرفة مدى التزام موقع "العربية بـت" بالادوار الاعلامية الواجب تحقيقها.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في دراسة واحد من الحقول الاعلامية الحديثة نسبيا، وهي الصحفة عبر الانترنت ، وتركيز الدراسة على نموذج لهذه الصحفة يتسم اولا بكونه اخباري وثانيا بكونه مرتبط اداريا ومهنيا ووظيفيا بقناة فضائية اخبارية عربية.

ولعل نتائج البحث يمكن ان تكون منطقة لباحثين آخرين للتعقب في دراسة الموضوع افقيا وعموديا ومقارنته بالتجارب العالمية المماثلة. فإن هذه الصحف تتوافر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها

تحديد المصطلحات :

١/ صحفة : هي المهنة الصحفية ، ومجموعة الصحف ، وهي حرفه وفن وصناعة تؤدي وظائف مختلفة أهمها الإعلام والتعليم والترفيه والإقناع والتفسير^٢

^٢- الموسوعة الثقافية ، دار فرانكلين ، القاهرة ١٩٧١ م ص ٦١٣ .

٢/ صحافة الإنترت : لم يتلبور بعد تعريف متكامل لصحافة الإنترت حيث يطلق عليها في بعض المصادر صحيفة الويب Web Journalism ويطلق عليها أيضاً الصحافة الشبكية على الخط Online Journalism وبينما تطبع الصحف التقليدية على الورق فان صحافة الإنترت تتضاعف مادتها على الشبكة وسيستخدم البحث تعبير صحافة الإنترت إلا اذا جاءت بتسمية اخرى مثل الصحافة الالكترونية او غير ذلك في احاديث لباحثين اخرين .

٣/ المواقع الالكترونية : يطلق عليها بالانكليزية Web Sites ، ويتم الوصول اليها عبر محدد موقع المصدر – Uniform Resource Locator URL او عنوان الموقع الذي سيطلبه مستعرض الويب ، ولها انواع واشكال مختلفة وسيستخدم الباحث تعبير المواقع الالكترونية للدلالة عليها .

٤/ الفضائية الاخبارية : وهي نمط من انماط التلفزيون الذي يكرس جل وقته للاخبار والتعليق عليها والبرامج الاخبارية ويستخدم الاقمار الصناعية للوصول الى مشاهديه ، وسيستخدم الباحث تعبير الفضائية الاخبارية وفضائيات الاخبارية الا اذا جاءت بتسمية اخرى من قبل بباحثين آخرين مثل القنوات او القنوات ، التلفزيون و التلفزيونات او المحطة والمحطات .

٥/ العربية نت: موقع الكتروني يمثل وسيلة إخبارية عربية على شبكة الإنترنت العالمية تدعم الفضائية الاخبارية "العربية" ، وأطلق الموقع في يونيو عام ٢٠٠٤ مستقida من التجارب التي سبقته كموقع : أيلاف ، والجزيرة ، وبى بي سي العربية ، وغيرها .

٦/ قناة "العربية": هي قناة تتنطق باللغة العربية وتنطلق من دبي، في الإمارات العربية المتحدة. وهي إحدى قنوات مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC. وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية. تأسست في ٣ مارس، ٢٠٠٣ قبيل إندلاع حرب الأميركيّة على العراق ^٣ .

منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث سيستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي لتقويم موقع العربية نت وفقاً لمحكّات معياريّة Evaluation Criteria تدرس كل ما يتعلق بوظيفة الموقع الأساسية .

^٣ جوهر معلومات الشرق الأوسط التجاربة (موقع معلومات الكتروني). www.athagafy.com/Media/start3.htm

وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحث الوسائل التالية لجمع البيانات :

١. المقابلات الشخصية .

وتضمن ذلك اجراء مقابلات مقننة وغير مقننة جرى تقويمها من قبل مجموعة من الخبراء الذين قوموها ثم جرى تعديلها إجرائيا وحسابيا كي تكون صالحة للفياس وحساب درجة الصدق الظاهري فيها بين مجموعة الخبراء

٢. الملاحظة من غير مشاركة :

وتم ذلك من خلال قيام الباحث بالقيام بزيارات متكررة لمبنى العربية نت في مدينة دبي للإعلام في دبي جرى خلالها مراقبة عمل المحررين والفنين والتقنيين .

حدود البحث المكانية والزمانية :

سيقوم الباحث بدراسة موقع "العربية نت" الإلكتروني المرتبط بالفضائية التلفزيونية "العربية" في مقرها الكائن في مدينة دبي للإعلام ، الامارات العربية المتحدة - إمارة دبي . خلال الفترة الممتدة بين ٢٠٠٦/١٠/٠١ و حتى ٢٠٠٧/٥/٣١ كفترة منتخبة للحصول على المعلومات المطلوبة التي تسمح بتحقيق اهداف هذه الدراسة .

الدراسات السابقة

بدأت خلال السنوات الأخيرة العديد من الدراسات التي عنيت بشكل عام بالصحافة الإلكترونية ولكن تبقى الدراسات التي تعنى بالأبعاد الاتصالية والإعلامية الدقيقة قليلة . ومن خلال تتبع الباحث لما تيسر من هذه الدراسات سواء من خلال الكتب المطبوعة أو مواقع الإنترن特 أو حتى موقع "العربية" ذاته لاحظ ، عدم وجود دراسات تخصصت بشكل محدد بموضوع دراسته ، ولم يجد في المكتبة العربية ما يقترب من موضوع دراسته إلا بما يمكن اعتبار بعضها كمقاربات بحثية لا تقترب من الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوعة العامة للتناول على حد اطلاع الباحث.

من هنا فإن الباحث يرى أن دراسته الموسومة : صحفة الإنترن特 / دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية/ "العربية. نت نموذجا" ، هي أول دراسة معنية بموضوعها تحديدا في المكتبة العربية ، وأنها ستشكل قاعدة علمية حقيقة للدارسين مستقبلا ستؤسس لمعرفة أكبر لطبيعة العلاقة بين الصحف الإلكترونية والفضائيات المرتبطة بها ، كما أنها ستضيف للقائمين على هذه المواقع والفضائيات المرتبطة بها معرفة علمية أكademie تعينهم على تطوير الأداء وتحقيق التفاعلية بما يواكب التطور الهائل في تكنولوجيا الأعلام والاتصالات في العالم .

ويرى الباحث ضرورة الاشارة الى عدد من الدراسات التي يمكن اعتبارها كمقاربات بحثية لا تقترب من الدراسة الحالية إلا من حيث الموضوعة العامة للتناول حول موضوع الدراسة بشكله العام ولم تكن من دراسات الماجستير او الدكتوراه الدراسات السابقة

- دراسة نجوى فهمي "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية: الواقع وآفاق المستقبل^٤" ١٩٩٨ . تناولت الدراسة بشكل رئيسي مدى اختلاف الصحف الإلكترونية عن النسخ المطبوعة من الجرائد ، ومدى الاستفادة من تكنولوجيا الوسائل المتعددة في الصحافة الإلكترونية العربية مقارنة بالصحافة الإلكترونية العالمية وأبرز المشكلات الفنية التي تواجه القائمين على أصدار هذه الصحف والتصورات المطروحة للقضاء عليها . وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أبرزها : عدم استخدام الصحف العربية لأمكانيات الوسائل المتعددة ، مع عدم سعي هذه الصحف للأستخدام الوظيفي للتقنيات ؛ حيث أكتفت الصحف العربية في استخدامها للنص التشعبي على البرط بين الأيقونات الموجودة في صفحة الأستقبال والموضوعات المرتبطة بها دون ربط هذه الموضوعات بأرشيف الجريدة ، أو بموقع آخر تضييف للقارئء تفاصيل أعمق عن الحدث .

^٤ فهمي، نجوى عبد السلام ، ١٩٩٨ ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، ص ٢٠٣

- دراسة دانيا اسماعيل "التطورات وحدود الأخبار المباشرة على الإنترنط في العالم العربي".^٦ لبنان ٢٠٠٤ .. وقد ركزت الدراسة على التحديات التي تواجه تطبيقات الأعلام الجديد في الوطن العربي ومن ضمن نماذج هذا الأعلام الجديد (موقع العربية.نت) وحجم مساحتها في خدمة المجتمع العربي . أما التطبيقات التي أستخدمتها الباحثة في هذه الدراسة فكانت عبارة عن تحاليل نوعية مستخلصة من مقابلات مطولة أجرتها مع الكادر الأداري لموقع العربية نت استطاعت من خلالها النظريات المختلفة المحيطة بتكنولوجيا الأعلام الجديد والمجتمع وتأثيرات شبكة الأنترنط وتكنولوجيا الاتصال على العلاقات الاجتماعية والمجتمع المدني . وقد أستنتجت الباحثة في ختام دراستها أن العربية نت جزءا واحدا فقط مما تمتله الأخبار العربية للجماهير العربية ، ومع ذلك فإن التنوع الذي تقدمه من حيث المحتوى والتركيز ، يعتبر قيما جدا لتنمية سوق الأعلام في المنطقة وللتعاون مع المجموعات السابقة في المجتمع في مجال الأعلام الجديد .
- دراسة فايز عبد الله الشهري "الصحف العربية على شبكة الإنترنط"^٧ للباحث ٢٧ إصدارا إلكترونيا عربيا أتقى منها الإصدارات الإلكترونية لجريدة الرياض والجزيرة السعودية كنماذج . وقد أتبعت الدراسة لتحقيق أهدافها مدخلين : مسح أساليب الممارسة الإعلامية الإلكترونية إضافة إلى مسح طبيعة تعرض الجمهور لهذه الصحف . وقد تضمنت الدراسة استطلاعا لآراء القائمين على الصحف العربية الإلكترونية حول عمليات إنتاج هذه الصحف ، ومصادر تمويله ، ومدى الرضا بما تقدمه هذه الصحف من خدمات للجمهور .
- دراسة تحليلية مقارنة للدكتورة آمال سعد المتولي "الموقع الإلكتروني للفضائيات العربية والصحف الإلكترونية والموقع الإخبارية" ، هدفها تقديم نظري لظاهرة الاتصال الإلكتروني وطبيعة الرسالة من خلال هذا الوسيط ، بالإضافة إلى توصيف دور القائم بالأتصال وحارس البوابة وفقا لها ، ومدى إمكانية إتاحة الفرصة للأستقلال والتنوع الثقافي والفكري ، مقابل أحادية التدفق الإعلامي ، أم أن هذه الوسائل من قبيل فكرة الطفرة أو الموضة التي تصاحب دائما ظهور أية وسيلة اتصالية حديثة قبل تعرضها للنقتين . وتوصلت الباحثة إلى نتائجين أولها : أن تعدد الموقع الإلكتروني لم ينعكس في أستقلالية إخبارية وأن كانت إمكانات الإنترنط التي تتعامل مع الفضاء الإلكتروني المفتوح على مدار الساعة فرضت على هذه المواقع أن تملأ هذا الفراغ إستجابة لد الواقع المنافسة على جذب المثقفي مما دفع بعض القنوات التي لا تستطيع المنافسة إلى الالتزام بما جاء في وكالات الأنباء العالمية الغربية (دون تصريف) وإعادة إنتاج ما جاء

^٦ : اسماعيل دانيا، من ضمن متطلبات شهادة الماجستير في الإعلام والاتصالات في برنامج العمليات الثقافية المعاصرة . كلية جولد سميث، جامعة لندن ٢٠٠٤
6 A.Alsheheri,Fayez Abdulla :Electronic Newspaper On The Internet: A

- في هذه الوسائل بما يعني استمرار التدفق الإخباري في اتجاه واحد دون أن تكون وسيلة أخرى لعرض وجهة النظر الأخرى ، كما تميزت التغطية الإخبارية بالتلون إلى حد ما ، أما النتيجة الثانية فهي أن الواقع الإخبارية من حيث طبيعة وسيلة العرض تعتمد على الإيجاز وتجزئة الحقيقة وترك الإبحار والتجوال داخل الشبكة على المتلقى وفقا لحاجته . وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بالبحث عن توصيف اتصالي لهذا النوع من الاتصال وتأثيره على مجتمعاتنا ، وكذلك البحث عن أطر منهجية جديدة للبحث والتحليل ، كما أوصت بضرورة التأكيد على وضع ضوابط لإقامة الواقع الإلكترونية وتحديد جهة الأصدار ومصادر التمويل والالتزام بأخلاقيات النشر كعدم تجاهل المصادر على سبيل المثال .

•

الفصل الثاني

الأطار النظري

- ١ : نشوء وتطور شبكة الانترنت
- ٢ : الخدمات الاتصالية لشبكة الانترنت
- ٣ : التطبيقات الإعلامية لشبكة الانترنت

نشوء وتطور شبكة الانترنت :

مفهوم شبكة الانترنت:

يعد الإنترنيت أحدث التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقود الماضيين ، حيث إستطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات إتصالية وتقنية متميزة ، أن تقلب المفاهيم المكانية والزمانية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم ، سمح من خلالها لمستخدميها الأختيار بحرية ما يريدون من خدمات إتصالية تتلائم وحاجاتهم .

ونتيجة الأعتماد المتزايد على شبكة الإنترن트 بإعتبارها الأداة الأحدث والأكثر تناميا في مجال الاتصال ، ونتيجة لصعوبة معرفة المتلقى العادي تفاصيل هذا النمو المضطرب ، فقد أهتم الباحثين والمختصين في مجال الاتصال الجماهيري الأهتمام بدراسة الإنترن트 ، ويرى البعض "حق الإنترن트 ثورة معلوماتية وأتصالية ، وذلك من خلال تقديمها شكلًا جديدا من أشكال التواصل البشري فيما يسمونه (التواصل الجماهيري الثنائي الاتجاه غير الخاضع للرقابة)"^٧. كما يرى الشهري أن الإنترن트 قناة معلومات عالمية حققت التكامل والإندماج التقني بين العديد من وسائل الاتصال^٨.

ولقد أدت الانعكاسات الإيجابية لشبكة الإنترنرت إلى زيادة مستخدميها بصورة تفوق أعداد مستخدمي أية وسيلة اعلامية أخرى خلال الفترة نفسها ، ويقول الدكتور لقاء مكي "لقد أحتج الإنترنرت إلى أربع سنوات فقط ليصل إلى خمسين مليون مستخدم ، في حين أن تقنية الهاتف وصلت إلى نفس العدد خلال ٧٤ سنة ، واحتاج التلفزيون إلى ١٣ سنة ليحصل على النتيجة ذاتها"^٩، ويشير التقرير الذي أصدرته هيئة الأمم المتحدة حول (ازدهار استخدام الإنترنرت في جميع العالم) ، أنه رغم التراجع الاقتصادي العالمي ، والأزمة التي تشهدها صناعة تكنولوجيا المعلومات ، إلا أن نسبة الزيادة السنوية في عدد مستخدمي الشبكة بلغت نهاية عام ٢٠٠٢ ٣٠% ،^{١٠} كما تشير إحدى الدراسات المتخصصة بالإنترنرت إلى أن عدد مستخدمي الشبكة في العالم أرتفع في عام ٢٠٠٥ إلى أكثر من مليار شخص^{١١}.

وفي الوطن العربي "بلغ عدد مستخدمي الشبكة حتى نهاية عام ٢٠٠٣ ما يقارب الـ ١٣ مليون مستخدم وهو ما يمثل ما نسبته ٧٠٪ من أجمالي عدد السكان البالغ ٢٨٠ مليون نسمة".^{١٢} ومع استمرار تزايد استخدام الإنترنرت في الوطن العربي "بما يفوق

^٧ صابر فلحوظ و محمد البخاري ، العولمة والتبدل الإعلامي الدولي، دمشق ، دار علاء الدين ، ١٩٩٩ ص ٨

^٨ فايز عبد الله الشهري ، التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة ، دي ، دار الحكمة ، ٢٠٠٣ ص ٢١

^٩ صحافة الإنترنرت في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ، مؤتمر صحافة الإنترنرت في الوطن العربي : الواقع والتحديات ، جامعة الشارقة ، كلية الإتصال ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥ ص ٣

^{١٠} www.gn4me.com/etesalat/article.jsp?art_id=6870

^{١١} www.infosys-sy.com/intrrnet1.htm

^{١٢} www.al-jazirah.com.sa/evillage/16102002/th647.htm

إمكانات البنى التحتية لشبكات الاتصالات ، فقد حذرت دراسة متخصصة من أحتمال تعرض البنى التحتية لشبكات الاتصالات في الدول العربية لأزمة شديدة خلال العامين المقبلين ستفضي إلى حدوث اختناقات على الشبكة قد يترتب عليها إعاقة إنتشار الخدمة في الكثير من الدول العربية".^{١٣}

نشوء وتطور شبكة الإنترنط :

ظهرت شبكة الإنترنط بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن العشرين ، ونظراً لحداثتها وارتباطها بشكل وثيق بالتقنيات المستحدثة ، والمترابطة ، فقد أختلف الباحثون حول مفهومها الحقيقي ، وقد أقتصرت أغلب التعريفات والمفاهيم التي اوردها الباحثون لشبكة الإنترنط على الوصف دون أن يتعدى ذلك إلى أخلاقيات أو ضوابط الممارسة أو حتى طبيعة مستخدمي الشبكة ، إضافة إلى كون الباحثين الذين حاولوا وضع تعريفات للإنترنط تناولوا الشبكة حسب طبيعة استخدامهم لها أو حسب المجال الذي تتم دراسته . بناء على ذلك يمكن القول أن تعريف الإنترنط يرتبط بالمستخدمين لها والخدمات التي تقدم من خلال هذه الشبكة والتقنيات المستخدمة لتأمين هذه الخدمات ، ويذكر الدناني "إن تشعب الإنترنط وأتساع دائرة استخدامها أسهم في تعدد تعريفاتها ، ويرى ريتشارد ج. سميث ومارك جيتيس أن تعريف الإنترنط يعتمد على عمل ، وحاجة الشخص الذي يريد تعريفها ، حيث يرى المستخدم العادي الإنترنط بشكل مختلف عن مايراه المهني أو المهندس ".^{١٤} ويقول تيم بيرنيرز وهو مؤسس الإنترنط في مقال نشره عام ١٩٩٣ (إن وضع تعريف للإنترنط يعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ والعقل ، فباكتشاف الإنترنط تجد أسلاكاً وكمبيوترات ، أما باستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات "^{١٥}") . ومسمى الإنترنط Internet مشتق من مسمى شبكة المعلومات الدولية التي يطلق عليها في اللغة الانكليزية International Net Work ، كما "يطلق على الإنترنط عدة تسميات منها The Net أو الشبكة العالمية World Net أو الشبكة العنكبوتية Web ، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات Electronic Super High Way ".^{١٦}

والإنترنط "شبكة كومبيوتر عالمية تربط ملايين من أجهزة الكمبيوتر في العالم"^{١٧} ، ويتكون الإنترنط من شبكات أصغر تمكّن أي شخص متصل بها من التجول في رحابها الواسعة والمفتوحة بلا حدود حيث يتم فيها ربط مجموعة شبكات بعضها مع بعض في جميع دول العالم عن طريق جميع وسائل الاتصال المعروفة .

^{١٣} www.gn4me.com/etesalat/article.jsp?art_id=3154

^{١٤} عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنط ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الفجر ٢٠٠٣ ص ١١١

^{١٥} سعود صالح كاتب ، الإعلام القديم والإعلام الجديد ، مكتبة الشروق ، جدة ٢٠٠٣ ص ٥٣

^{١٦} www.gn4me.com/etesalat/article.jsp?art_id=6870 مصدر سابق ص ٣٣

^{١٧} NUA,Internet How Many Online

وفي ظل التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة اتصال وإعلام تكنولوجية عالية الجودة جديدة ومؤثرة تتميز بالاستقلالية واللامركزية ، تربط سكان العالم بعضهم البعض بسرعة فائقة وقدرة استيعابية واسعة حتى باتت جزءاً مهماً من حياة الأفراد والمؤسسات .

وأستطيع الانترنت خلال بضعة عقود من الزمن أن تساهم في تغيير الثقافات والمواافق في شتى مجالات الحياة وخاصة على وسائل الاعلام التقليدية ومنهاج دراستها وطرق تحليلها مما استدعي دراسة موضوع "الاتصال والانترنت" من خلال تأثيراته الإنسانية والاجتماعية باعتبارها أهم من الوسيلة ذاتها. "وبعدة إلى مقوله مارشال ماكلوهان الاتصالية الشهيرة (The Medium is The Message) التي جوهرها نظرية اتصالية تدور حول مفهوم ان المجتمع يتشكل ثقافيا بفعل طبيعة الوسيلة التي يتواصل الناس بواسطتها اكثر مما يتشكل بفعل مضمون وسيلة الاتصال ذاتها".^{١٨} . والانترنت الذي بدأ أولاً كمشروع حكومي في الولايات المتحدة بحدود عام ١٩٦٠ حيث طلبت الحكومة الاميركية من مؤسسة Rand Corporation بإنشاء نظام اتصال متتطور لتبادل المعلومات والاتصال يربط القواعد العسكرية الاميركية في العالم بعضها ببعض لتحقيق اكبر قدر من السهولة في العمل ويمنح هذه الشبكات قوة الوجود في أحيان الظروف ، وهو في الحقيقة ترجمة لأمر الرئيس الاميركي دويت أيزنهاور بضرورة بناء قاعدة بيانات وتأمين القدرة على عدم إلتلافها إذا ما قامت حرب نووية ، وكان أول استعمال لها عام ١٩٧٢ ، ثم مالت ان تنتقل للاستعمال الى مصالح أخرى ، وفي عام ١٩٨٣ تم السماح لدول صديقة للولايات المتحدة مثل النرويج وبريطانيا للاستفادة من خدمات الشبكة ثم أصبح الشبكة الوحيدة التي تستطيع ربط المستخدمين الى عدد غير محدود من مصادر المعلومات والاتصالات وبتكلفة مالية رخيصة وعملية .

وكل التطورات التي يشهدها قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات تمهد السبل أمام أعداد كبيرة من الناس ليتحولوا الى البيئة الالكترونية (الانترنت) للحصول على المعلومات التي قد تكون متوفرة في أوعية أخرى تقليدية ورقية كانت أم تقليدية . "وهو ماجعل الانترنت وسيلة وأداة ضرورية في الاتصالات بكلفة أشكالها في القرن الحادي والعشرين تنافس وسائل الاعلام التقليدية في أهدافها سواء تعلق الامر بالكم الهائل من المعلومات أم التنفيذ او التسلية والامتناع مكناها من ذلك أيضا قدرتها على الجمع بين أماكن التلفزيون والراديو والصحيفة والهاتف في وقت واحد ".^{١٩}

وكونية منطقية لهذا التحول اعتبر منتجوا تكنولوجيا الاتصالات الحديثة العالم اجمع سوقاً طبيعياً لهم وهو "ما أفضى بدوره الى سيل هائل في إنتاج الادوات التكنولوجية اللازمة مما أدى الى هبوط في أسعار وسائل التقنية المتعلقة بالانترنت خلال أعوام قليلة ، كما أصبح المجال مفتوحاً أمام الجميع ، دول ومؤسسات وأفراد ليتواجدوا على

^{١٨} الشمعة، خدون ، تشرين الثاني ، ١٩٧٨ ، الماكلاوهانية ، الفكر العربي (مجلة تصدر عن معهد الانماء العربي ، بيروت) ، السنة الاولى، العدد السادس،

^{١٩} العبد الله، مي. ٢٠٠٥ ، تجربة الصحافة اللبنانية المكتوبة. نموذج جريدة النهار. مؤتمر صحافة الانترنت: الواقع والتحديات. جامعة الشارقة

الانترنت لتحقيق أهدافهم باقل التكاليف السنوية الممكنة لاتتجاوز بضعة دولارات في العام الواحد . وحقق هذا التواجد على الشبكة الدولية نفس الغرض المعلوماتي الذي تنتجه وسائل إعلامية أخرى تكون في الغالب عالية التكلفة المالية .^{٢٠}

ويمكن القول الان بأن الانترنت يقف على قمة الهرم بالنسبة لوسائل الاتصال الأخرى ، إذ ان بعد الاتصالي للانترنت يتتوفر على خصائص متقدمة واستثنائية في اختلافها وتميزها عن بقية وسائل الاتصال لعل من أبرزها : تخطي الحواجز الزمنية والمكانية ، وفتح الباب المعلوماتي والاتصالي امام الجميع . وهذه الخصائص ساهمت في ترسیخ مقوله "أن العالم تحول الى قرية الكترونية صغيرة " يستطيع قاطنها ان يقوم ب اي عمل من الاعمال في اي مكان في العالم وهو ثابت مستقر في مكانه عبر استخدامات الانترنت المتعددة .

ويجدر الإشارة إلى أن شبكة الانترنت مقارنة بوسائل اتصالية اخرى حطمت في زمن وظرف قياسي جميع الحواجز التي عطلت وصول الوسائل الاتصالية الأخرى الى اكبر عدد من المشتركين ، فقد ويجدر الإشارة إلى أن شبكة الانترنت مقارنة بوسائل اتصالية اخرى حطمت في زمن وظرف قياسي جميع الحواجز التي عطلت وصول الوسائل الاتصالية الأخرى الى اكبر عدد من المشتركين ، فقد "احتاج على سبيل المثال المذيع إلى ٨٣ سنة حتى أصبح لديه ٥٠ مليون مشترك ، بينما احتاج التلفاز إلى ٥١ سنة لنفس العدد ، في حين أن شبكة الانترنت لم تحتاج سوى بضعة سنوات لتجمع العالم كله أشتراكا في خدماتها ".^{٢١} وهي ارقام قد تختلف مع ما ذكر في الصفحة ٢٧ من هذه الدراسة الا انها تبين عدد السنون التي تطلبتها كل وسيلة للوصول الى جمهورها .

وإذا كانت فكرة هذه النظرية الاتصالية قد انطلقت من التلفزيون فإنها اليوم أكثر إنطباقا على الانترنت بوصفها وسيلة الاتصال الاكثر تأثيرا في الافراد والمجتمع والافكار والممارسات عبر ما تحمله من خصائص ومميزات وما تحتويه من مضمون ثقافي ومعرفي بجميع التخصصات والاتجاهات . "ولاشك ان المحتوى الرقمي Online لثقافة الانترنت جعلها جزءا مهما وأساسيا من الثقافة المعلوماتية او الالكترونية العامة ، بل يمكن القول ان ثقافة الانترنت اصبحت المكون الاساس والاكبر لثقافة الكمبيوتر والمعلوماتية والاتصالات الالكترونية وذلك بسبب الاستخدام الانساني الرسمي والشعبي المتزايد للانترنت منذ بداية استخدامها في تسعينيات القرن الماضي وحتى اليوم ."^{٢٢}

ومن أهم ما يميز الانترنت بنيتها اللامركزية حيث يقف المستثمرون العاديون على قدم المساواة مع أكبر الشركات العالمية ، إذ يحصل الجميع على حق نشر ما يريدونه على الشبكة وبكلة الموضوعات وال المجالات ، ولعل ذلك كان أحد الأسباب الرئيسية للانتشار

^{٢٠} السيد محمود ، محمد ، ٢٠٠٥ . بيانة المحتوى المعلوماتي . تجربة موقع الجزيرة نت . جامعة الشارقة كلية الاتصال . الامارات العربية المتحدة

^{٢١} حسانة محي الدين؛ ٢٠٠١ ، الإنترت في المكتبات ومرافق المعلومات:الأمكانات،الفوائد والتحديات. العربية . ٣،٣٠٠، العدد ٣ ،

^{٢٢} حنش ، ادهام محمد ، مايس ٢٠٠٥ ، مجلة الانترنت الثقافية (الزرقاء) .أنموذجا ، مجلة الزرقاء ، العراق، الموصى ،

الهائل لشبكة إنترنت ، أما السبب الثاني فهو انخفاض كلفة تبادل المعلومات الذي لا يتعدي أجرة المكالمة المحلية يضاف إليها بدل اشتراك شهري ثابت ومنخفض نسبياً .^{٢٣} ويمكن أجمال العناصر الرئيسية التي تشمل عليها شبكة الإنترت كما يلي :

١. مستخدمو الشبكة : بإختلاف مشاربهم وأذواقهم وآرائهم و حاجاتهم الأتصالية والإعلامية التي تدفعهم لاستخدام الشبكة .
٢. الخدمات المقدمة من الشبكة : وهي تتتنوع بتتنوع المعارف والعلوم و حاجات مستخدمي الشبكة وال حاجات الإنسانية ، مثل البريد الإلكتروني ، المجموعات الإخبارية ، المنتديات ، الدرشة .
٣. التقنيات المستخدمة في الشبكة : وهي "تنقسم إلى قسمين هما : القسم الأول الأجهزة الحاسوبية المستخدمة للارتباط بالشبكة Hardware وما يتصل بهذه الأجهزة الحاسوبية مثل الفاكس مودم ، والبطاقات المساعدة مثل بطاقات الصوت ، والشاشة ، وغيرها . أما القسم الثاني فيتكون من البرامج اللازمة للارتباط بالشبكة Software كبرامج الوسائط المتعددة Internet مثل Real Player Multimedia وبرامج التصفح مثل Explorer .^{٢٤}" .

^{٢٣} أثبيق ، طريف . ١٩٩٦م، طريق المعلومات الشاملة للبشرية جماء : شبكة إنترنت : دار الإيمان - دمشق ،
^{٢٤} اسماعيل ، محمود حسن ، ١٩٩٨، مبادئ علم الأتصال ونظريات التأثير ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ص ٦٢

٢. الخدمات الأتصالية لشبكة الإنترنٰت:

يقصد بالأتصال "أي عملية يتم التفاعل من خلالها بين طرفين أو أكثر ، بهدف تحقيق قدر من التفاهم عن طريق تبادل المعلومات والأراء ، والأفكار ، والرموز ذات العلاقة بالثقافة الخاصة وفي المحيط الذي تتم فيه تلك العملية ".^{٢٥} وللإتصال أشكال مختلفة بحسب عدد المشاركين في الموقف الأتصالي والوسائل المستخدمة لتحقيق الأتصال والهدف الذي من أجله تتم عملية الأتصال ، وتبداً مستويات الأتصال بالأتصال الشخصي ، وهو المستوى الأقل من حيث عدد المشاركين في العملية الأتصالية ، ويكون بين فردٍ ، يليه الأتصال الجماعي الذي يتم في أوساط اجتماعية ذات أعداد محدودة . أما الأتصال الجماهيري فهو النمط الأتصالي الذي يتم على نطاق جماهيري وتستخدم فيه وسائل الإعلام : الصحافة ، الإذاعة ، التلفزيون ، إضافة إلى الواقع الإلكتروني على الأنترنٰت .^{٢٦}

والإعلام جزء من العملية الأتصالية ، وهو نشاط يتم لتحقيق أهداف معينة ، وتستخدم فيه وسائل الأتصال الجماهيري ، ويسعى الإعلام لإيصال المعرف إلى الأفراد والجماعات بهدف التأثير في عقولهم ، ومشاعرهم ، ونشاطاتهم ، كما يهدف الإعلام إلى إيصال المعرفة والعلوم حول أحداث وقعت أو ستقع . وفي شبكة الإنترنٰت التي تعتبر وسيطاً اتصالياً جديداً بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى ، فإنها تعتبر تقنية اتصالات مهجنة تضم أكثر من نمط اتصالي: شخصي وجماعي وجماهيري ، دون حدود واضحة تفصل بين هذه الأشكال . تبعاً لذلك فقد أختلت الكثير من المفاهيم السائدة حول الدور الأتصالي للإنترنٰت مع عدم وضوح الحدود الفاصلة بين أنماط الأتصال وطبيعتها . ونتيجة لهذا المدى الواسع من الامكانات الأتصالية للإنترنٰت فإن الشبكة تقدم عدداً من الخدمات الأتصالية التي تتوافق وتندعم التواصل الإنساني من جهة وتحقق قدرًا كبيرًا من الاندماج بين المجتمعات وذلك من خلال التفاعل بين الأشخاص سواء عن طريق البرامج الحوارية أو من خلال المنتديات وغرف الدرشة .

كما يبرز دور شبكة الإنترنٰت الأتصالي في "مجال الأتصال الشخصي من خلال الواقع الشخصية التي يديرها ويشرف عليها أفراد يقومون بنشر أخبارهم ومعلوماتهم الشخصية ، إضافة إلى ما يضعونه من روابط لموقع آخر . كما تقدم الشبكة خدمة البريد الإلكتروني التي تتميز إلى جانب سرعتها الفائقة في كونها مجانية لمستخدمي شبكة الإنترنٰت بالإضافة إلى احتواها على أخبار متنوعة تصل إلى البريد الإلكتروني الخاص بالمشترك بشكل يومي وحسب التخصصات التي يرغب بها .^{٢٧}

^{٢٥} العزي، صالح زيد صالح، ٢٠٠٧، ، إخراج الصحف الإلكتروني في ضوء السمات الأتصالية لشبكة الإنترنٰت، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص. ٤

^{٢٦} عصام موسى ، ٢٠٠٤ ، ، المدخل في الأتصال الجماهيري ، المكتبة الحديثة ، بيروت ص. ٥٦

^{٢٧} عبد الله ، فائز ، ٢٠٠٢ ، ، ماذا بعد عصر الإنترنٰت ، المكتبة العالمية ، بيروت ٢٣

وتقديم شبكة الأنترنت كذلك خدمات ومزايا عديدة وخاصة بعد تطوير برامج تخطيطية جديدة ، واستخدام نظم الوسائل المتعددة التي توفر إمكانية الاتصال والتخطيط بين الأجهزة الحاسوبية بالصوت والصورة والنص المكتوب ، كل ذلك حول الشبكة الدولية إلى فضاء يتعالج بالحركة والصوت والصورة والنصوص المكتوبة . ويتمثل أهم الخدمات الأتصالية بما يلي :

خدمة البريد الإلكتروني Electronic mail :

وهو أبرز ما يميز الاتصال عبر شبكة الأنترنت ، ويستخدم البريد الإلكتروني تعريفه من تعريف الوسائل الالكترونية وهي " تكنولوجيا تفاعلية تعمل من خلال أجهزة الكمبيوتر وتسهل الاتصال الشخصي بنوعيه الفردي والجماعي سواء للمعلومات النصية Text أو الصوتية Voice أو الصور المرئية Photos ".^{٢٨} وهو نظام يمكن بموجبه لمستخدم الإنترت تبادل الرسائل مع مستخدم آخر أو مجموعة مستخدمين من خلال تخصيص مساحة على الخادم الخاص بهم لتكون مخصصة للبريد الإلكتروني وبالتالي يكون لكل مشترك مع هذا المزود مساحة فرعية خاصة به ، ويعطي المشترك عنواناً خاصاً به يمكن من خلاله استقبال الرسائل الإلكترونية والتواصل مع الآخرين.^{٢٩}

ويعد البريد الإلكتروني "الخدمة الأكثر شعبية من الخدمات الأتصالية الأخرى التي تقدمها شبكة الإنترت ، ووفقاً لدراسة توصلت إليها مجلة (إنترنت العالم العربي) فإن وظيفة البريد الإلكتروني تعد أهم أهداف مستخدمي الإنترت ، حيث بلغت نسبة متصفحي البريد الإلكتروني ٧١٪ من إجمالي مستخدمي الشبكة "^{٣٠} ويتمنى البريد الإلكتروني بعدة مزايا أهمها :

- إنخفاض التكلفة المادية .
- السرعة الفائقة حيث يتم الإرسال خلال مدة وجيبة من الزمن .
- يتم استلام الرد خلال زمن قياسي .
- يستطيع المستفيد أن يستلم رسائله في أي مكان في العالم مما يفید رجال الأعمال الذين يسافرون كثيراً بحكم عملهم ، كما يفید الناس جميعاً ، حيث يمكنهم أثناء إجازاتهم الاطلاع على الرسائل الواردة إليهم .
- يستطيع المستفيد أن يحصل على رسائله في الوقت الذي يناسبه، فهو غير ملتزم بتلقي البريد في لحظة الإرسال نفسها .

^{٢٨} محمد منير حباب، الحرب النفسية. جامعة جنوب الوادي. دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة ٢٠٠٥

^{٢٩} أبو العطا، مجدى محمد ، المرجع الأساسي لمستخدمي الإنترت ، الطبعة الأولى ، المكتبة العربية لعلوم الحاسوب ، القاهرة ٢٠٠٠

ص ١١

^{٣٠} العربي ، عثمان محمد ، الإنترت: الأنشار والاستخدام ، دار المجد ، تونس ٢٠٠٢ ص ٨٢

- يستطيع المستفيد إرسال عدة الرسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه، وهذا ما يمكن أن يسهل عمل المؤسسة التي ترغب بدعوة جهات عديدة إلى ندوة أو مؤتمر أو معرض .
- يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني .

ومن أشهر الشركات التي توفر خدمة البريد الإلكتروني على موقعها الخاصة ، "مايكروسوفت" التي توفر خدمة بريد hotmail، وشركة yahoo، وشركة google التابع لشركة yahoo ، ونتيجة الإقبال الكبير لجمهور الإنترنت تنافست الشركات الكبرى في الشبكة التي تقدم خدمة البريد الإلكتروني ، فقدت google خدمة البريد الإلكتروني بمساحة 1 جيجا بايت ، بينما رفعت yahoo مساحة البريد الإلكتروني من 100 جيجا بايت إلى 1 جيجا بايت ، هذا بالإضافة إلى تطوير الخدمات الملحة بخدمة البريد الإلكتروني كتحويل الرسائل Forwarding ^{٣١}" .

مجموعات الأخبار : Newsgroups

وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص ذوي اهتمامات مشتركة ترتبط بعضها ، ويمكن وصف مجموعة الأخبار " بالمائدة المستديرة التي تضم عدداً من الأفراد بحيث يمكن لأي شخص أن يطلع على الرسائل الموجهة من شخص آخر ^{٣٢}" . ويمكن من خلال المجموعة الإخبارية تبادل النصوص في شكلها الأولي ، والصور الثابتة والمحركة . ويمكن للمشتراك الدخول إلى مجموعات الأخبار عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به وبعد ذلك يتلقى كل ما يصدر من هذه المجموعة من معلومات ، وأخبار ، وبيانات ونحوها في إطار اهتماماته ، عبر البريد الإلكتروني .

وتتميز بعض المجموعات بأنها " تخضع للرقابة في حين تتيح معظم المجموعات للمشتركين حرية الرأي والتعليق على ما ينشر . وبعض المجموعات الإخبارية تكون على شكل نشرة توزع على المشتركين عبر البريد الإلكتروني . ولعل التفاعلية من أهم السمات التي ساعدت على إنتشار المجموعات الإخبارية التي جعلت التواصل الإلكتروني يقترب من الاتصال الشخصي البالغ التأثير ^{٣٣}" .

وتعود المعرفة بالمجموعات الإخبارية على عام ١٩٧٩ حيث بدأت الخدمة كمنتديات جماعية يمكن للمشتركين فيها الاتصال ببعضهم البعض ، وازدادت شعبية هذه الخدمة

^{٣١} www.alriyadh.com.sa/contents/05-10-2003/RiyadhNet/news_2374.php

^{٣٢} إندر داهل ، بريان إندر داهل ، للإنترنت ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠١ ص ٤٨٤

^{٣٣} نجوى عبد السلام فهمي ، التفاعلية في الواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١

عام ١٩٨٥ نتيجة إنشاء الجامعات والمؤسسات العلمية الأخرى مجموعات إخبارية بإعداد كبيرة على الشبكة .^{٣٤}

شبكة الإخباريات : NEW S

تعد شبكة الإخباريات News أحد أكثر استخدامات الانترنت شعبية، وتستخدم هذه الشبكة بروتوكول نقل إخباريات الشبكة Network News Transfer Protocol NNTP الذي ينظم طريقة توزيع المقالات الإخبارية واسترجاعها وإرسالها والاستعلام عنها .

و تقدم الشبكة "لوحة الإعلانات Chatting Bulletin Board وغرف الحوار Rooms ، كما تتألف شبكة الإخباريات Net News من نظام ضخم يشتمل على عدد كبير من ندوات الحوار المفتوح والمستمر والتي تسمى مجموعات الإخباريات News Groups ، وتستمر هذه المجموعات بالعمل على مدار الساعة وعلى مدى أيام السنة، وتسمح قوائم الاستعراض التجارية Browsers بالنفاذ إلى مجموعات الإخباريات ، حيث يستطيع المستخدم أن يتابع حواراً مفتوحاً دون أن يشتراك فيه ، وهذا ما يسمى الترصد Lurking ، وهو ما يشجع الوافدين إلى مجموعات الإخباريات للدخول في الحوار وإرسال مقالة إلى المجموعة التي يختارها الوافد و تعمل شبكة الإخباريات Usenet بسرعة كبيرة جداً ، إذ يحدد مدير المجموعات المدة الزمنية التي تبقى فيها رسائل الأعضاء منشورة قبل أن يقوم النظام بإلغائها ، ولا تحفظ المجموعات برسائلها منشورة عادةً أكثر من أسبوع واحد .^{٣٥}

و تعد مجموعات النقاش مصادر معلومات ممتازة فهي تقدم المساعدة في المجالات الفنية والهوايات والسفر ... الخ ، ويمكن أن تكون منبعاً للحوارات الحية وفرصة لاجتماع أشخاص مختلفين لديهم اهتمامات مشتركة .

خدمة التراسل الفوري Instsnt Messaging

و هي الخدمة التي تساعد على تبادل البيانات والمعلومات والتحاور عبر الانترنت بين شخص وآخر ، وتتعدد خدمات التراسل الفوري التي تقدمها الشبكة بتنوع البرامج التي تقوم بتوفير هذه الخدمة عبر الانترنت ؟ "ويمكن تقسيم هذه البرامج إلى برامج حوارية متعددة المهام وأخرى غير متعددة المهام . فالخدمات التي تقدمها البرامج متعددة المهام هي تلك الخدمات التي يمكن استخدام بعض البرامج الخاصة في التراسل الفوري في تبادل المعلومات بإشكال متعددة ، مثل الصوت والصورة إلى جانب النصوص . أما الخدمات التي توفرها البرامج الحوارية ذات المهام المحدودة ، فهي تلك التي تقدم من

^{٣٤} عصام موسى ، ٢٠٠٤ ، المدخل في الأتصال الجماهيري ، المكتبة الحديثة ، بيروت ص ٧٦

^{٣٥} عبد الرحيم الصابوني . تنمية المهارات المهنية الهندسية عبر الشبكة الحاسوبية (الانترنت) - دمشق : ١٩٩٦ م . ص ٣٦

خلال برامج تقتصر على أشكال محدودة في نقل البيانات مثل الصوت فقط أو النصوص فقط أو بما معًا دون استخدام الصورة"^{٣٦}

ومن البرامج التي توفر خدمات التراسل الفوري ، برنامج بال توك Pal talk الذي يمكن من خلاله التواصل مع الآخرين عبر الصوت والصورة والنصوص المكتوبة ، وهناك بالطبع خدمة التراسل الفوري عن طريق برنامج MSN Messenger و Yahoo Messenger ، وهي تتميز جميعاً بسهولة الاستخدام وإمكانية إنشاء غرف خاصة لإجراء الحوارات وغيرها .

خدمة جوفر Gopher :

نظام طورته جامعة مينيسوتا الأمريكية عام ١٩٩١ بهدف تسهيل عملية استخدام الانترنت وهو يعتمد على عملية البحث من خلال القوائم لقراءة الوثائق ونقل الملفات يمكنه الإشارة إلى الملفات ومواقع Telnet وراكز معلومات WAIS وغيرها. وهو "برنامج لتسهيل عمليات التخاطب والبحث عن المعلومات يستخدم على نطاق واسع في الانترنت ، إذ يستطيع المستفيد من خلالها القيام باستعراض المعلومات ، دون أن يتوجب عليه أن يحدد سلفاً أين توجد هذه المعلومات . وتسمح خدمة غوفر بالبحث في قوائم مصادر المعلومات وتساعد في إرسال المعلومات التي يختارها المستخدم ، وتعد الخدمة من أكثر قوائم الاستعراض شمولية وتكاملاً ، إذ تسمح بالنفاذ إلى النفاذ إلى قوائم المكتبات ، وإلى الملفات، وإلى قواعد البيانات وغيرها".^{٣٧}

محركات البحث Search Engines

هي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الانترنت المختلفة ، وتتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات التي تستخدم لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها ، ومن هذه البرنامج ، "برنامج العنكبوت Spider Program" الذي لا يقتصر على الوصول للصفحة الولى من الموقع المستهدف بل يتبع البرنامج الروابط Links الموجودة في أي موقع للوصول إلى صفحات أخرى . ومن البرامج الأخرى المستخدمة في محركات البحث برنامج المفهرس Index Program الذي يعد قاعدة بيانات Database ضخمة تصف صفحات الويب".^{٣٨}

ومع التطور والتحديث المستمر للموقع فإن محركات البحث تقوم بزيارات دورية للموقع الموجودة في الفهرس للتأكد من التعديلات التي تطرأ على الموقع المفهرسة ،

^{٤٦} المصدر ٢١ ص ٤٦

^{٣٧} م. بشار عباس . دليل الانترنت .- مجلة المعلوماتي .- ع ٤٦ لبنان (١٩٩٦) م .

^{٣٨} محمد جلال سيد غندور ، استخدام التدريسيين للإنترنت ، دراسة تحليلية للأتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، جامعة القاهرة ١٩٩٩ ص ١٢١

وبدأت الكثير من محركات البحث بتطوير نشاطها وخدماتها ، واتخذ البعض منها منحى التخصص في مجال معين يتجه إليه من يريد البحث المتخصص .

وهناك العشرات من محركات البحث التي تختلف فيما بينها في الأسلوب ، وحجم التغطية التي تقدمها ، كما تتفاوت المحركات في مدى قدرتها على تحديث قواعد بياناتها . وأسهمت محركات البحث على الإنترنت في التعرف على الكثير من الواقع الإلكتروني ، كما ساهمت في زيادة الوعي المعرفي في جميع المجالات ، وقد" أشارت الإحصاءات في هذا الاتجاه إلى أن ٨٥ % من زوار الواقع الإلكتروني يتعرفون على هذه الواقع عبر محركات البحث الأساسية ، وأن ١٠ % فقط عن طريق الأصدقاء ، و ٥ % من وصلات موقع أخرى".^{٣٩}

ومن أشهر محركات البحث الرئيسية على شبكة الإنترنت MSN و Yahoo و Google و Allta Vista . وأعلنت شركة مايكروسوفت في أواخر عام ٢٠٠٤ ، وإطلاقها محرك بحث جديد بشكل تجريبي يبحث في خمسة بلايين وثيقة على الانترنيت ويدعم ١١ لغة . وتقدم بعض الشركات المهمة في مجال البحث وفي مقدمتها Yahoo ثم Google شريط أدوات من خواصه إمكانية إجراء عملية البحث دون الدخول إلى الموقع نفسه ، وخاصية الإكمال التلقائي ، وخاصية منع النوافذ التطفلية وغيرها .

التلنيت : Telnet

هي بروتوكول إنترنت معياري لخدمات الربط عن بعد ويسمح للمستخدم بربط جهازه على كمبيوتر مضيف جاعلاً جهازه وكأنه جزء من ذلك الكمبيوتر البعيد . وهي طريقة أخرى للنفاذ إلى المعلومات المحمولة على المخدمات ، من خلال الدخول الفعلي إلى الحاسوب عن بعد واستخدامه بصورة عادية . ، فعندما يتصل المستخدم بواسطة تلنت يستطيع استخدام حاسوبه عن بعد كما لو أن لوحة المفاتيح مربوطة فعلاً على حاسوبه عن بعد ، وبإمكانه استخدام الخدمات نفسها المتاحة لأي مستأجر محلي ، وهذا يعني أنه يستطيع تشغيل برنامج معين على الحاسوب الذي يقع في النصف الآخر من الكره الأرضية ، كما لو كان يجلس أمامه تماماً . ويمكن استخدام تلنت لمشاهدة قائمة البطاقات الإلكترونية في مكتبة الكونгрس أو المكتبة البريطانية في لندن ، كما يمكن استخدامها لاستعراض قواعد بيانات حكومية .

والشرط الوحيد لاستخدام تلنت بنجاح هو" أن يعرف المستفيد كيف يستخدم الحاسوب الذي دخل إليه عن بعد ، كما يجب أن يسمح له هذا الحاسوب بالنفاذ إلى ملفاته . وهنالك عدد كبير من المؤسسات التي قامت بتحميل برامجيات خاصة ضمن نظمها لكي يتمكن مستخدمو إنترنت من النفاذ الفوري إلى المعلومات "^{٤٠}" .

شبكة الويب Web

شهد العام ١٩٩١ تطوراً مهماً في مسيرة الأنترنت تمثلّ في ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية **World Wide Web** "الذى أبتكره بعد تجارب كثيرة من قبل الفيزيائى البريطانى تيم بيرنرز لي **Berners-Lee** Tim فى المعمل الاوربى لفيزياء الجزيئات فى جنيف ، وفي حدود عام ١٩٤٥ عندما كتب المستشار العلمي للرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت ، فانفر بوش **Vannevar Bush** مذكرات حول نظام أسماه الميمكس **Memex** وهو جهاز قائم على نظام الميروفيلم بإمكانه حفظ كمية ضخمة من الوثائق في مكتب واحد . وفي السنتين قاد دوغلاس انجلبرت **Douglas Engelbart** بإبتكار نموذج بإسم **Online System** والذي اعتمد على تكنولوجيا النص التشعبي **Hypertext** بما يسمح بالاستعراض وتحرير النصوص التشعبية والملفات والصور والرسوم والأصوات على الشبكة ".^{٤١} ، وكانت الخدمات السابقة للويب منذ تأسيس شبكة الانترت " حكراً على الجامعيين والباحثين في المؤسسة العلمية ومطوري أنظمة الكمبيوتر ، وكان هؤلاء يتداولون عبرها رسائلهم الألكترونية ويحصلون على المعلومات المفهرسة التي تساهم في تغذية بحوثهم ومحاضراتهم التي يقدمونها لطلابهم في الجامعات وغيرها ، بجانب المهام التي يضطلع بها باحثون آخرون في خدمة المؤسسة العسكرية الاميركية ، ولكن بعد نشوء الويب تغير هذا الوضع ولم تعد الإنترت حكراً على هؤلاء ".^{٤٢}

وتععددت تعريفات الويب تتبعاً لخلفيات المعرفين ، فذوي الخلفيات التقنية من مطوري الشبكات والمبرمجين يركزون على الوصف التقني للموقع ، مثل طبيعة اللغة البرمجية المستخدمة في كتابة الوثائق والبروتوكولات التي تنظم التواصل ، بينما يركز مستخدمو الويب على المضمون والتطبيقات اللازمة لتصفح الواقع والوصول إلى الوثائق . ومن خلال البحث في تعريفات الويب وجد الباحث أن هناك ٢٦ تعريفاً أبرزها وأكثرها شمولاً هو " مجموعة من ملفات الويب المرتبطة فيما بينها والمتضمنة لملف أفتتاحي يسمى الصفحة الرئيسية **Home page** والتي يمكن الوصول من خلالها إلى بقية الوثائق المضمنة في الموقع ، ويتم الوصول إلى الموقع عبر كتابة اسم الموقع على المتصفح".^{٤٣} وفي تعريف آخر أكثر تفصيلاً يعرف الويب بأنه " ملف (صفحة) أو مجموعة ملفات يتم تخزينها في حاسوب (خادم **Server**) يمكن الوصول إليها عبر شبكة الأنترنت . ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالباً لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضمون الموقع . تتضمن الملفات الموجودة

^{٤١} على محمد شمو.التكنلوجيا الحديثة والاتصال الدولي والأنترنت،جدة:الشركة السعودية للأبحاث والنشر،١٩٩٨ ص ٢٣٦

^{٤٢} د. عباس مصطفى صادق. صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني . الظرفة للطباعة-ابوظبي. الطبعة الاولى ٢٠٠٣ ص ١٣

^{٤٣} www.scotsmist.co.uk/glossary_w.html

بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها باستخدام جهاز مدخلات مثل فأرة قصد الانتقال من ملف إلى آخر داخل الموقع أو خارجه" ^{٤٤}.

ويعرف د.حسني محمد نصر الويب على أنه "نظام من خدمات الكمبيوتر يدعم الوثائق المكتوبة بلغة النص الفائق ويقوم بالربط بين الوثائق بعضها البعض سواء كانت وثائق نصية أو جرافيكية أو صوتية أو ملفات فيديو ، وهو مجموعة من المعلومات المتراكبة والمترابطة والمخزنة في أجهزة كومبيوتر عديدة في جميع أنحاء العالم يتم تسليمها عبر الانترنت بشكل صفحة أو صفحات يطلق عليها صفحة الويب Web Page والذي قد يحوي نصاً أو يشير إلى ملفات أخرى ، وهذه الملفات قد تحوي صوراً أو لقطات فيديو أو مقاطع سمعية" ^{٤٥}.

ويقول الدكتور عباس مصطفى "لقد نشأت الويب على الانترنت وهي تستفيد من آليات الانترنت وأجهزتها وبنيتها التحتية التي هي مجموعة من الشبكات والملقمات والأجهزة في جميع أنحاء العالم ، والعناصر الأساسية للإنترنت هي الحواسيب والشبكات وهي تسمح للمستخدم بالاتصال بالحواسيب حول العالم ، بينما الويب هي مجموعة أدوات غير مادية تسمح بتبادل المعلومات بين المستخدمين أينما كانوا" ^{٤٦}.

إن ظهور وتطور المستعرضات نيتستكيب Netscape ، ومايكروسوفت إكسيلورر بعد سلسلة من المستعرضات التي صممها طلاب الجامعات مثل مستعرض غوفر ومستعرض فيولا ، ومستعرض ميداس وغيرها، بعد المستعرض الذي صممه بيرنر ز لي جعل من الانترنت سهل الاستخدام وممكن استخدامه من الوصول إلى المعلومات المستخدمة فيها وبإي لغة كانت ، حيث مكنت المستعرضات من عرض صفحات الويب بالصورة وبالوسائل المتعددة ، وأضاف الويب فن جديد هو تصميم وإنشاء الصفحات التي تخدم أغراضًا مختلفة ، ومكنت الأفراد والمؤسسات من وضع أنفسهم على الشبكة.

وتتميز صفحات الويب "بالتفاعلية Interactivity" فهي نظام متكامل يميز صفحات الويب يشمل النصوص ، الصور ، الأصوات ، الإطارات ، والأشكال المتحركة Animations وهي حالة المشاركة والأخذ والعطاء وتستفاد من ميزات الوصلات التشعبية Hyperlink التي تنقل المستخدم من صفحة إلى صفحة أخرى ومن موقع إلى آخر" ^{٤٧}. ويقول ملفين ديفيلير وساندرا روكيش" يشير التفاعل التبادلي بوجه عام إلى عمليات الاتصال التي تتخذ خصائص الاتصالات بين الأشخاص ، في الاتصالات

^{٤٤} Alt.uno.edu/glossary.html

^{٤٥} د.حسني محمد نصر. الانترنت والإعلام. الصحافة الالكترونية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت ٢٠٠٣ ص ٢٨

^{٤٦} المصدر رقم ١١ ، ص ١٩

^{٤٧} Glossary Of Graphic Desing And Web Page Design Terms . Illinois .U.S.A

www.grantasticdesign.com/glossary/html

الشخصية يشترك المرسل والمستقبل في أداء دور رجل الإعلام بالتناوب ، ويستقبل كل شريك التغذية المرتدة فورا وبصورة كاملة في شكل رسائل شفهية وغير شفهية^{٤٨}" إعلاميا يمكن تعريف الويب على أنه " رسائل تواصلية مخزنة في جهاز حاسوب خادم يتم الوصول إليها بالولوج إلى شبكة الأنترنت وعبر إحدى متصفحات شبكة الويب . ويتخذ موقع الويب شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص التشعبي المترابط **HTML** تتخذ من الصفحة الرئيسية واجهة لها ويتم التنقل بينها بواسطة وصلات عadioة أو تفاعلية، وتقدم الرسائل التواصلية في شكل منفرد (نص أو صورة أو صوت فيديو ...) أو وسائل متعددة **Multimedia** . غالبا ما تقدم موقع الويب خدمات تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاعل مع المتلقي"^{٤٩} .

ما تقدم ووفقاً للتعرف الإعلامي للويب فإن على من يسعى لممارسة مهنة النشر عبر شبكة الويب أن يتعامل معها كوسيلة اتصال جماهيري فعالة تتكامل فيها الرسالة (شكلاً ومضموناً) مع الوسيلة والمتلقي . وعلى الناشر أن يكون على قدر كبير من المعرفة بالأمكانيات التواصلية من حيث التفاعلية والتغذية الراجعة التي يتلقاها الويب ، والخدمات الإضافية التي يمكن تقديمها من خلال الموقع كخدمة البحث والأرشفة والوصول إلى موقع أخرى .

^{٤٨} المصدر ١٦ ص ٤٨٩
^{٤٩} المصدر رقم ١٥ ص ٣

٣. التطبيقات الإعلامية لشبكة الانترنت :

عند ظهور أية وسيلة إعلامية حديثة تكثر التنبؤات حول مصير الوسائل الأقدم منها ، فعندما ظهرت الإذاعة كوسيلة إعلامية على سبيل المثال ذات خصائص وميزات مبهرة للمستقبلين أعتقد الكثير أن هذا إعلان لأفول الصحافة الورقية ، كما إن ظهور التلفزيون جدد التنبؤات بمستقبل الصحافة والإذاعة ، نفس الإحساس والتوقعات حدثت عندما ظهرت شبكة الانترنت لما تملكه هذه الشبكة من سمات اتصالية ذات طبيعة تفوق الوسائل الإعلامية الأخرى.

ورغم كل تلك التنبؤات فإن جميع الوسائل الإعلامية حافظت على وجودها كون كل وسيلة إعلامية لها سماتها الخاصة التي تكونت نتيجة الحاجة اليها ، وأن ظهور أية وسيلة إعلامية جديدة يدفع بقية الوسائل إلى تطوير قدراتها وأساليب عملها لتبقى في الميدان الإعلامي بكفاءة عالية ، على هذا كان لظهور شبكة الانترنت الدور الكبير في تطور الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث المضمون الإعلامي والشكل الفني حيث ساعدت الشبكة في تدعيم الأثر الاتصالي لكتير من الوسائل الإعلامية التقليدية وذلك من خلال الخدمات المباشرة ، وكذلك من خلال اختصار الدقة التي تقدم بها المواد الإعلامية ، وأسهمت منتديات الانترنت في تلمس حاجات جماهير وسائل الإعلام وساعد البريد الإلكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائمين بالأتصال في الوسائل الإعلامية ، وجمهور هذه الوسائل وهو ما يطلق عليه الاتصال التفاعلي بعدما كانت العملية الإعلامية تسير باتجاه أحادي من الوسيلة الإعلامية إلى جمهورها .

واستفادت جميع الوسائل التقليدية للإعلام من الانترنت لزيادة إنتشارها ووصولها إلى كل مكان في العالم دون تكلفة تذكر ، بعدها كان الكثير منها يوزع في نطاق محدود . كما "ساعد الانترنت من خلال سهولة الاتصال بالشبكة وسرعته من قبل الجميع أينما وجدوا ، هذا بالإضافة إلى تميز المواد المقدمة من قبل الشبكة بتعدد أساليبها من خلال الوسائل المتعددة .."

لأجل هذا تغيرت صور الوسائل الإعلامية كثيرا بعد ظهور وانتشار شبكة الانترنت عالميا ، حيث بانت هذه الشبكة كوسيله اتصالي جديد بالإضافة الى التطبيقات التقليدية كالإذاعة والتلفزيون والصحف التقليدية . ويعلل الدكتور عباس مصطفى صادق هذا التغيير بالقول " لقد تجمعت في الانترنت خبرات الوسائل المادية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، وهي تجمع بين خصائص الاتصال الجماهيري والتخصيص وحق الفرد في تلبية حاجاته إعلاميا بمعزل عن الجماعة . وبجانب كون الشبكة نفسها وسيلة اتصالية ،

^{٥٠} شريف درويش اللبناني ، تكنولوجيا النشر الصحفي : الأجهزة الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة ٢٠٠١ ص ٩٨

تصنف بعض الخدمات من خلال شبكات وموقع داخلها على أنها محطات إذاعية أو شبكات تلفزيونية أو صحف أو كالات أنباء أو خليط من هذا وذاك^{٥١}. أما الدكتور الصادق رابح فيقول "شهد العالم منذ ربع قرن الكثير من روائع التكنولوجيات الحديثة؛ فكانت أشرطة الفديو والكابل سنوات السبعينات ، ثم القوات الإذاعية المحلية (FM) ، والتليماتيك (الاستعمال المقترب لـ تكنولوجيا المعلوماتية ووسائل الاتصال في إنتاج وبث وتوزيع ومراقبة المعلومات) ، والمعلوماتية ، والتلفزيون عالي الأداء(نقاء الصورة)، ثم التلفزيون التفاعلي ، وأخيرا الانترنت والطرق السيارة للمعلومات". ويضيف "نتيجة ظهور الانترنت فإن الشبكات الجديدة للاتصال تغير بعمق في طرائق البحث عن الاخبار وإنتاجها وتوزيعها ، الواقع أن الثورة الرقمية قد أعادت تشكيل الواقع ورؤيتها له ، لكن المفارقة أن العالم ، وهو يعيش هذه المرحلة الحاسمة في تاريخه ، يبدو عاجزا عن توقع نتائج وأثار الاهزازات التي تعرفها كل الفضاءات الجماعية"^{٥٢}.

ومع تدفق التقنيات الإعلامية الجديدة فإن المفاهيم الإعلامية ونظم الاتصال الجماهيري أخذت أشكالاً جديدة وأجبرت الوسائل التقليدية على التكيف مع المتغيرات التي فرضتها شبكة الانترنت والتي أصبحت من خلالها معايير عالمية جديدة للاتصال الجماهيري . وهذا يقول بودي " بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافة على العالم فإن الاعلام الرقمي استطاع أن يصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالانترنت "^{٥٣}.

ويرى الدكتور السيد بخيت ان " الانترنت أضاف وظائف أخرى للاتصال الجماهيري من حيث تقديم الخدمة المباشرة للجمهور المستقبل ، كما قلل من أهمية وظيفة المراقبة التي تقوم بها وسائل الاعلام ، فعندما تقع أحداث إخبارية ما فإن المهتمين بها يتثون رسائل عبر الانترنت مباشرة لآخرين لكي يقرءوها ، وتمثل هذه الوظيفة تحولاً مهما عن وسائل الاعلام التقليدية "^{٥٤}. ويضيف ايضاً " افرزت الثورة الاتصالية ، ظاهرة التفاعلية في العملية الاتصالية ، أي بين المستقبل والمرسل ، حيث لم يعد الاتصال عملية أحدية الاتجاه بل عملية تفاعلية ، ولم يعد المستقبل متلقياً سلبياً بل يلعب دوراً إيجابياً ومؤثراً في الفعل الاتصالي ، كما أصبح بمقدوره التحكم في العملية الاتصالية ، ومن خلال عمليات الانتقاء والاختيار ، مما يعطيه سيطرة أكبر على عملية الاتصال ، وهو ما يمكن أن يساعد في التكيف مع أنفجار المعلومات والسيطرة عليه ، كما وكيفاً ، كما أثرت هذه التكنولوجيا الحديثة في زيادة مساحة المشاركة والتبادل ، والقابلية للتحرك ، والتوصيل ، والشروع ، والانتشار ، والقابلية للتحويل "^{٥٥}.

^{٥١} د. عباس مصطفى صادق. صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني . الظرفه للطباعة- ابوظبي. الطبعة الاولى ٢٠٠٣ ص ٣٠

^{٥٢} الإعلام والتكنولوجيا الحديثة. دار الكتاب الجامعي -الإمارات العربية المتحدة-العين الطague الاولى ٢٠٠٤ ص ١٠١، ١٠١

^{٥٣} Brody,Douglas A. 2001 Saudi Arabias International Media Strategy: Influence through Multinational Ownership in Hafez,K.(ed.)Mass Media,Politics, and Society in the Middle East .Hampton Press Inc. P138

^{٥٤} الانترنت وسيلة اتصال جديدة الجانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية . دار الكتاب الجامعي-العين الطague الاولى ٢٠٠٤

^{٥٥} ص ١٧ نفس المصدر ص ١٨

^{٥٦} نفس المصدر ص ١٨

ويقول الدكتور محمد الأمين موسى أحمد أن "الأنترنت أحدث ثورة في التواصل الجماهيري من حيث الإنتشار والصفة الدورية وأحتكار النشر والمصامين والشكل والوسائل التعبيرية ، وبالإضافة إلى كون التواصل عبر شبكة الويب يتم من خلال وسيلة جماهيرية جديدة ألا وهي الموقع Site ، جذب هذه الشبكة العديد من وسائل الإعلام التقليدية Conventional Media إليها وأجبرتها على التكيف مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات وقلصت الفروق بين أشكالها المختلفة (كتاب - صحيفة - مجلة - وكالة أنباء - سينما - إذاعة - تلفزة) ، وشجعت هذه الأشكال على التوأجد عبر الشبكة فقط دون المرور من تجربة التجارب التقليدي (الورق - الشاشة - المذياع - التلفاز).

و قبل انتطلاقة الانترنت كان "الفيديو تكس أحد التطبيقات الشائعة لوسائل الاعلام التفاعلية ، وسمح هذا التطبيق لمستخدميه بارسال بيانات وأستقبال بيانات من أجهزة الكمبيوتر أو مستخدمين آخرين للفيديو تكس بواسطة نهاية طرفية قادرة على عرض النصوص والصوره".^{٥٦}

ومع تطور انتشار شبكة الانترنت ظهرت تطبيقات جديدة لا هي صحف ولا وكالات أنباء توفرها جهات مختلفة مثل المستعرضات والآلات البحث التي تقدم خدمات إخبارية بالنص والصورة والصوت ، كمستعرضي نتسكيب Netscape ومايكروسوفت إكسبلورر Microsoft Explorer اللذان يقدمان خدمة إعلامية تغطي أهتمامات مختلفة . كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل أشكال الاعلام بنفس القوة مثل فوكس نيوز Fox news الذي يعتبر هجين من كل التطبيقات الاتصالية فلا هو صحفة ولا هو وكالة أنباء ولا هو قناة تلفزيونية بل هو موقع إخباري استقاد من خصائص ومزايا النشر في الانترنت .

وتأثرت وسائل الاعلام بالانترنت حيث قد جذب النشر عبر الشبكة نسبة كبيرة من جماهير هذه الوسائل ، ففي استطلاع أجرته شركة الابحاث البريطانية المعروفة باسم الاستراتيجيات التحليلية Strategies Analyses تبين أن القنوات التلفزيونية تخسر ملايين المشاهدين لصالح الانترنت ، ويقول ديفيد مارسر مدير الشركة أن " التلفزيون هو الوسيط الاعلامي الذي يعاني بشكل أكبر جراء تزايد عدد مستخدمي الانترنت السريع ، فعدد كبير من المشاهدين يختارون قضاء اوقات فراغهم في تصفح شبكة الانترنت ويفضلون البحث عن مصامين ترفيهية لم يجدوها في السابق في التلفاز".^{٥٨١}

^{٥٦} بتوظيف الوسائل المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي . كلية المعلومات والإعلام والعلاقات العامة.جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. الإمارات العربية المتحدة .نوفمبر ٢٠٠٥ ص ٢

^٧ ملفين ديفيلير وساندرا روكيش.نظريات وسائل الإعلام .ترجمة كمال عبد الروزف.الدرا الدولية للنشر والتوزيع.القاهرة ١٩٩٩ ص ٤٨٧

^٨ أرنولد دوفور : إنترنت ، ترجمة مني ملحس ونبال ادلبي ، الطبعة الأولى ، بيروت : الدار العربية للعلوم ١٩٩٨

نماذج التطبيقات الاعلامية لشبكة الانترنت :

تتطور تكنولوجيات شبكة الانترنت وتطبيقاتها بسرعة كبيرة فلا يكاد يمضي يوم إلا ويضاف إلى عالم الشبكة العنكبوتية تطويرات لتطبيقات اعلامية موجودة في الشبكة أو تضاف لها ، ومن نماذج التطبيقات الموجودة في شبكة الانترنت :

١. وكالات الانباء ،

حيث لا تختلف أية وكالة أنباء عالمية كانت أم محلية عن حجز موقع لها على شبكة الانترنت ، فأسماء الوكالات الكبيرة كرويترز والسيوشيتدبرس ووكالة الانباء الفرنسية وشينغوا ويونايد برس توفر جبنا إلى جنب مع وكالات إقليمية وقومية ومحليه خدمات إخبارية بمختلف انواعها شاملة على النصوص والصور، بعضها مجانا وبعضها بالمقابل . وتقدم بعض الوكالات خدماتها الإخبارية السياسية والإقتصادية والرياضية ، بلغات عالمية مختلفة كوكالة الصحافة الفرنسية ورويترز وشينغوا ، كما تمتاز خدمات هذه الوكالات بتقديم منتجات شبكة من خدمات الصور والرسوم بالإضافة إلى خدمة تلفزيونية تقدم نماذج للقطات تلفزيونية .

٢. إذاعة الانترنت

، وهي عبارة عن تطبيقات برامج صوتية كومبيوترية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة أعتمادا على تكنولوجيا تدفق المعلومات Streamig لتشغيل المواد الصوتية **Audio** أو الفيديو **Video** ، فلم تعد الإذاعة عملية مركبة تحتاج إلى شغل قناة محددة في أوقات محددة ؛ ويقول محمد عارف " إن راديو الانترنت متعدد الوظائف وهو راديو تفاعلي يمكن أن ينقل التحكم في الوسيلة الإعلامية من الدولة ومؤسسات الإذاعة والتلفزيون إلى جمهور المستمعين والمشاهدين وموردي المعلومات وسيتحول الجمهور من الاستهلاك السلبي للراديو والتلفزيون إلى استخدام قوة التسجيلات الصوتية والمرئية وذكاء الكمبيوتر والمعلومات الضخمة المعروضة في شبكة الانترنت. وتتيح الشبكة الرقمية لكل فرد أن يبث برامج إذاعية أو تلفزيونية .^{٥٩}"

^{٥٩} محمد عارف . تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام الصوتية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. سلسلة محاضرات الإمارات. أبوظبي ١٩٩٧. ص ٢٦

٣. البث التلفزيوني عبر الانترنت

، ويستخدم البث التلفزيوني عبر الانترنت تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية لظهور على شكل بث حي يمكن مشاهدته باستخدام عدة برامج تبعاً لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث ، ويتم تغذية محطة النقطة البث الخاصة بالإشارات الصوتية والمرئية التي تكون مجتمعة الملف المراد به . ويقلص حجم الملفات بعد الالقاط وتحول إلى هيئة العرض ، وترسل هذه الملفات عبر أتصال شبكة رقمية إلى أحد ملقمات الانترنت المحلية والمزودة بتسهيلات تدفق البث الفوري ^{٦٠} . ويقول بهاء عيسى "مع كل التقدم الحاصل في شبكة الانترنت إلا أن البث التلفزيوني في الشبكة لم يصل إلى النضج التكنولوجي الذي يضعه في خانة الاعتمادية ، حيث أن تنزيل الصورة يأخذ زمناً طويلاً وهي نفسها مازالت ضعيفة في مستوى الفن الذي ينبغي أن تكون عليه" ^{٦١} . وتشبه موقع بعض الشبكات التلفزيونية الموقع الإعلامية والمعلوماتية الكاملة حيث يتم من خلالها تقديم المواد الإخبارية والمعلومات التي يوفرها التلفزيون ، مثل ذلك شبكة سي إن إن CABLE NEWS NETWORK . كما استفاد البث التلفزيوني عبر الانترنت من كافة المواد الفلمية التي لا يمكن عرضها على شبكات التلفزيون الرسمية او المملوكة لجهة معينة سواء تلك التي ترتبط بعمليات عسكرية كما حدث في العراق ودول أخرى في العالم أو الجرائم التي يصورها هواة عرضياً أو حتى التي تصور من خلال كاميرا اجهزة الهاتف المحمول .

٤. خدمة الاخبار بالهاتف المحمول

، وبالنظر لأنشطتك الهاتفي المحمول بالكمبيوتر وكذلك الانترنت لذلك فقد تم الاستفادة من المشترك بين الهاتف المحمول والانترنت فتم توفير ميزة تلقي البريد الإلكتروني . ويتم عبر خدمة الرسائل الهاتفية SHORT MESSAGE SERVICE تقديم للمشتركين طيفاً واسعاً من الخدمات الاخبارية تشمل خدمات وكالات الانباء وبعض الصحف اليومية والمواقع الاخبارية في شكل نصوص أو وسائط متعددة تستقبل بواسطة الهاتف المحمول . هذا بالإضافة إلى إرسال وأستقبال وعرض الصور الملونة والرسوم المتحركة والمقطوع الصوتية والبصرية ، كل ذلك عبر شبكة الهاتف المحمول من هاتف إلى آخر أو من هاتف إلى بريد الكتروني على شبكة الانترنت .

^{٦٠} بهاء عيسى . شاهد التلفزيون عبر الانترنت ، مجلة انتربت العالم العربي . نوفمبر ١٩٩٩ ص ٧٦ ص ٧٧

^{٦١} المصدر السابق ص ٧٩

٥. خدمة الواب ،

وهو نظام كومبيوتر يحول صفحات الانترنت المصممة للكومبيوتر ل يجعلها صغيرة بشكل يناسب شاشات الهواتف المحمولة أو الاجهزه الالكترونية المحمولة الأخرى ، ويقول د. رميح بن محمد الرميح " تم تطوير بروتوكول الواب في العام ١٩٩٧ عندما اجتمعت بعض الشركات المصنعة للهاتف المحمول وعلى رأسها نوكيا وموتورولا وأريكسون بالإضافة إلى شركة فون دوت كوم التي كانت تسمى في ذلك الحين UNWIRED PLANET بغرض ربط أهم شبكتين في العالم؛ شبكة الهاتف المحمول وشبكة الانترنت فيستفيد المستخدم من خاصية المحمول وما تقدمه الانترنت من خدمات ومعلومات "٦٢ . أما التطبيقات التي يمكن توفيرها عبر الواب فتتضمن الرسائل الصوتية والالكترونية ،الحوار ، التصفح ، أو الحصول على المعلومات الضرورية المستخدم كأسعار العملات والأسهم وحركة الطيران والتجارة المتنقلة ، الدخول على الشبكات المحلية وغيرها.

٦. النشر الالكتروني

، مع انتشار الانترنت وخروجه من إطار الاستخدامات الحكومية والجامعية المحدودة برزت ظاهرة ما يسمى بالنشر الالكتروني Electronic Publishing (للساحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات ..وغيرها) . وبเดءا من تسعينات القرن العشرين بدأت الصحف في الخروج إلى الانترنت بدوافع عديدة لعل من أهمها محاولة الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة لتعويض الانخفاض المتزايد في عدد قرائها وفي عائدات الإعلان "٦٣ . ويقول الدكتور حسني محمد نصر " قبل عام ١٩٩٥ وتحديدا في عام ١٩٩٣ كان هناك عشرون صحيفة وعدد قليل من المجلات والنشرات الالكترونية ، وكان عدد الصحف التي استطاعت أن تقيم لها موقع الالكترونية على الشبكة لا يتعدى ست صحف كبرى وعدد من الصحف الصغيرة . وبمرور الوقت وبحلول منتصف التسعينات أصبحت غالبية الصحف لها موقع على الشبكة بعضها يضم النسخة الكاملة من الصحيفة المطبوعة ومنتجات معلوماتية أخرى ، وفي بداية ١٩٩٦ كان على الشبكة ١٥٤ صحيفة الالكترونية ، وفي أكتوبر من نفس السنة بلغ عدد الصحف على الشبكة ١٥٦٢ صحيفة . وقد أرتفع هذا الرقم في منتصف عام ١٩٩٧ إلى نحو ٣٦٢٢ صحيفة أرتفع مرة أخرى في نهاية ذلك العام إلى

^{٦٢} د.رميح بن محمد الرميح. هل ينجح الواب كما نجح الويب؟ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا. www.khayma.com/madina/wab.htm

^{٦٣} Boynton,R. S .(2000), NEW MEDIA may be old media s Savior, Columbia Journalism Review.p.32

٤٠٠٠ صحيفة"^{٦٤}. ويوفر النشر الإلكتروني سهولة كبيرة في تحديث المعطيات

وساعد التوسيع في استخدام النشر الإلكتروني في تحديد التوجه نحو عدد أقل من النظم وتعزيز التوجه نحو الربط بين هذه النظم لتصبح قادرة على التخاطب وتبادل المعطيات فيما بينها.

ويوفر استخدام النشر الإلكتروني ميزة فريدة لا يمكن الحصول عليها بالوسائل التقليدية الورقية ، حيث يمكن استخدام نظم النص المنهل HYPERTEXT التي تتضمن الوصلات البرمجية التي تستخدم للانتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها . والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون أخضر أو أي لون آخر مختلف عن لون النص الأصلي ، ويكتفى الضغط عليها بالفأرة للانتقال إليها ضمن دليل الاستخدام مما يتراوح كثيراً مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة .^{٦٥}

ويرى محمد محمد أنه بات "من المألوف لجوء عدد كبير من المؤسسات العاملة في مجال النشر الإلكتروني إلى استخدام الأقراس الصوتية المدمجة - CD-ROM ، فلقد أصبح بالإمكان استخدام تقانة الأقراس المدمجة لتخزين كميات هائلة من المعلومات وعندما يحتاج المستفيد إلى استرجاع هذه المعلومات ، يستطيع أن يبحث ويقرأ ويقتبس أي جزء من المعلومات في وقت قصير جداً بواسطة برامج حاسوبية مصممة بالطريقة الملائمة . و يستطيع القرص المدمج العادي أن يخزن ٦٠٠ ميجابايت أي ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ صفحة مطبوعة".^{٦٦}

لقد امكن للصحف الإلكترونية من خلال النشر الإلكتروني تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للسرعة التي تتمتع بها الشبكة ، وفيما كانت تنتظر الصحف الورقية يوماً كاملاً لصدور طبعة جديدة لتحديث أخبارها فإن الصحف الإلكترونية تقوم بتحديث صفحاتها بشكل مستمر كما" تفعل بعض كبريات الصحف الأمريكية New York Times التي تقوم بتحديث موقعها كل ٢٠ دقيقة وتصل في بعض الأحيان إلى خمس دقائق".^{٦٧}

وباتجاه الإفادة من النشر الإلكتروني أقبل العديد من المؤلفين ودور النشر على نشر إصداراتهم عبر الشبكة من خلال تقنية الكتاب الإلكتروني E-Books الذي يشهد زيادة مضطردة في أعداد الراغبين باقتناء الكتب من خلاله نتيجة

^{٦٤} بهاء شاهين . شبكة الانترنت .- مصر : كمبيوساتيس ، ١٩٩٦ م . ص ٩٤

^{٦٥} د. نبال إدلبي . قرص متراص متعدد الطبقات .- مجلة المعلوماتي .- ع ٤٧ (١٩٩٦ م).

^{٦٦} محمد محمد أمان . النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومبراذن المعلومات .- المجلة العربية للمعلومات .- مج ٦ ص ٢٣ (١٩٨٥ م) .

^{٦٧} السيد بخيت ، الصحافة والإنترنت ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧

الصعوبات التي تواجه الكتاب التقليدي والقائمين على دور النشر التقليدية وبخاصة الصغيرة منها .

السمات الشكلية للاتصال عبر شبكة الإنترنت :

من خلال الأشكال الاتصالية التي تتم عبر شبكة الانترنت كوسيلة إعلامية متعدد الوجوه والتي تتضمن مجموعة مختلفة من الأشكال الاتصالية ، هي ؛ من طرف واحد الى طرف آخر، ومن طرف إلى عدة أطراف ، ومن عدة أطراف إلى أطراف أخرى، فإن مفاهيم إتصالية جديدة ظهرت **وأرتبطت** بشكل كبير بدراسة الانترنت ، وتبعاً لسماتها الرئيسية استطاعت شبكة الانترنت أن تجمع الخصائص التي تتميز بها الوسائل الاتصالية العلمية التقليدية ، فقد تم دمج العناصر الطباعية المميزة لوسائل الإعلام المطبوعة والحرروف ، والصور ، مع العناصر المميزة لوسائل المرشية ، الصور المتحركة والألوان . ومن هذه المفاهيم :

التفاعلية : Interactivity

وهي تعني رجع الصدى ، وقد عرف Durlak التفاعلية بأنها "العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقى على إدارة عملية الاتصال عن بعد . كما عرفها Refaeli التفاعلية بأنها أحد القنوات التي يمكنها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل ووصفها بالاستجابة ^{٦٨} ، وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص الواقع الإلكتروني صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن ل أصحاب الاهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والأنشطة ، كما يمكن من خلال التفاعلية الإفادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعة التقليدية إلى جانب تلك التي تتتوفر عند الانترنت .

سهولة الاستخدام : Accessibility

تعد خاصية سهولة الاستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الانترنت وزيادة إقبال الجماهير لهذه الشبكة، حيث لا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم أو استيعاب ما متوافر من مواد خاصة مع استخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل الوسائل المتعددة وغيرها.

وتشمل سهولة الاستخدام جوانب كثيرة من أهمها سهولة الحصول على المعلومات ، إلى جانب تفعيل الشبكة لعملية الاتصال الشخصي بين الجماهير الأمر الذي هيأ الاتصال بين عدد كبير من الأشخاص ، وتبادل الرسائل فيما بينهم في وقت كان من الصعب حدوث

ذلك قبل ظهور هذه التقنية . ولتدعيم هذه السمة فقد عملت بعض شركات البرمجيات على إنتاج برامج تمكن من استخدام شبكة الانترنت بسهولة ، حتى لذوي الاحتياجات الخاصة* بحيث بات من السهل أمام الفئات المختلفة الدخول على البريد الإلكتروني والموقع المختلفة على الشبكة ، والاستفادة من معطياتها الحديثة ومتابعة الأخبار والتطورات الأخيرة .

ومن سهولة الأستخدام للشبكة تعرض مستخدميها للموقع المتاحة والحصول على أعداد كبيرة من مصادر المعلومات مع امكانية ربط القصص الإخبارية بسياراتها المختلفة وبالأرشيف الخاص بهذه المواقع ، وكذلك من خلال "الأستفادة من تقنية النص التشعبي Hypertext التي تتيح الوصول الى موقع آخرى عبر الشبكة . ولا تقتصر تقنية النص التشعبي على النصوص والكلمات فقط بل على الصور والرسوم التوضيحية Hyper Links "٦٩ . هذا بالإضافة إلى التفاعلية الميسرة بسهولة للمستخدمين والكم الجماعي الذي يتواافق مع سهولة الأستخدام حيث يمكن للمرسل ارسال رسالته إلى ملايين المستقبلين في وقت واحد دون عناء .

الوسائل المتعددة : **Multimedia**

تستهدف الوسائل المتعددة المساعدة في إيصال المعاني ، وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة ، لتوصيل الأفكار والمعاني .ويرى Gibbs " أنه يمكن للوسائل المتعددة وبفضل ما تتوفر عليه من سمات ، تحسين الاتصال ، وإثراء المواد المقدمة عبرها"٧٠ . وأسهمت الوسائل المتعددة بتوفير بيئة متميزة تساعده مستخدمي الإنترنٌت على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة ، كما ساعدت الجمهور للتفاعل مع النصوص الجامدة من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية ، وصوراً ورسوماً كاركتورية .

"ويعد موقع ال CNN على الإنترنٌت أول المواقع الإخبارية التي استفادت من الوسائل المتعددة حيث تم وضع إعلانات بواسطة الوسائل المتعددة على الموقع بقدرات كبيرة مستنفدة من تقنيات الصوت ، والصورة التلفزيونية "٧١ ، وفي أبريل ٢٠٠٣ خط BBC العربية خطوة مهمة في مجال نقل المعلومات إلى المتقين العرب وذلك عبر استخدام الوسائل المتعددة التي تجمع الصوت والصورة مما حفز الجمهور على المشاركة الفعالة والفورية "٧٢ . وبالطبع فإن الوسائل المتعددة الآن هي سمة غالبية

* يستطيع ذو الاحتياجات الخاصة أستفادة من معطيات الإنترنٌت عن طريق عدد من البرامج التي يعرضها الحاسوب ألياً إلى لغة برايل لكي يتعامل معها فاقدو البصر ، كما أن هناك برامج أخرى تحول النصوص إلى صوٌات ، وكذلك فإن هناك المزيد من البرامج لذوي الإعاقات الأخرى .

٦٩ أحمد ، حس ، الكمبيوتر .. ابتكارات مستمرة ، مكتبة الأفق ، لبنان ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦

٧٠ عبد الحميد بسيوني ، الوسائل المتعددة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١١

www.ekateb.net

www.suhuf.net.sa/2001jaz/jul/15/ev4.htm

الموقع الإخبارية التي أستفادت من مزاياها لنقل الصورة والصوت والكلمة في آن واحد.

سرعة الحصول على المعلومات :

توصف شبكة الأنترنت بالطريق الإلكتروني السريع للمعلومات نتيجة التقنيات المتوفرة فيها والتي مكنت العالم أجمع من الوصول إلى المعلومات المتاحة على الشبكة في الوقت نفسه . وفي كل يوم تظهر من البرامج والنظم الاتصالية ما يزيد من سرعة تناول المعلومات عبر الشبكة مثل تقنية حزمة الإنترت فائقة السرعة Broadband Internet . وفي المجال الإعلامي سعت الكثير من الموقع الإخبارية لتفعيل خاصية سهولة الحصول على المعلومات التي توفرها الإنترنت ، حيث طورت العديد من الصحف الإلكترونية نظمها التحريري ليوافق السرعة المذهلة التي تتمتع بها الشبكة" فأعتمدت بعض تلك الصحف والمواقع الإلكترونية على تقنيات عالية السرعة لمواكبة الأحداث وبما يمكنها من التحديث المستمر للمعلومات والأخبار كتقنية جافا المتطرفة للنشر الإلكتروني Rapid Publish التي تقوم بربط غرف التحرير الصحفية بالشبكة مما يسمح بعرض الأخبار فور حدوثها مع تحديث هذه الأخبار بشكل مستمر ."^{٧٣}

الفضائيات الاخبارية وصحف الانترنت

٣. نشوء وتطور صحفة الانترنت:

ظهرت صحفة الانترنت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت أيضا نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسوب بما يعرف بالتقنية الرقمية. وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألتقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو ، التلفزيون ، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسوب المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنه هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها . فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من الواقع التي تعتبر نسخاً إلكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحفة الورقية .

وتطورت الصحفة الالكترونية عبر تجارب التليكست والفيديوتكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص بشبكيا ، ومن تطور قواعد البيانات وأستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينيات من القرن الماضي ، ويقول شبيدين "إن عام ١٩٨١ يمثل أول بداية حقيقة لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدمتها الهاتفية مع ١١ صحيفية مشتركة في الاسوسيتدبرس ، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام ١٩٨٢ بعد انفلاط الشراكة"^{٧٤}،
تبع ذلك ظهور الخدمات الصحفية في قوائم الأخبار الإلكترونية **Bulletin Board System – BBS** في سنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٨.

صحفة الانترنت إذن هي نتاج لأمتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية ، وهي برغم عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما حققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين . وتمكنت صحفة الانترنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلينين والطبقة السياسية ومرؤوسي الأفكار والدعاة وسوادهم ، لكن هذه المكاسب ارتبطت وما زالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها . وبرغم أن المؤشرات حول ذلك لا تزال غير مشجعة ، إلا أن كثيرا من الباحثين جنحوا مبكرا إلى الحديث عن هزيمة الصحفة التقليدية ونهاية عصرها ، بل أن فيليب ميلر تنبأ بأن عام ٢٠٤٠ سيشهد هجرة آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحفة الالكترونية .^{٧٥}

^{٧٤} Shedden,David(2005)New Media Timeline(1969-2004).Poynter Institute.

^{٧٥} فيليب ميلر ، كتاب الصحفة الزلانة ، الولايات المتحدة ، ٢٠٠٥

ومع عدم الجزم بمثل هذه التوقعات إلا أنها تعبّر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال السنوات الأخيرة مأخوذاً بالإنجاز التقني المعروض بالإنترنت وما عبر عنه من تقدّم علمي كان جزءاً من ثورة تكنولوجيا معلوماتية إنسانية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية ، كما أنها تنطلق مما همته هذه الثورة من محفزات لتطوير الأداء المهني والآفلات من قيود الصحافة المطبوعة ونمطيتها وعيوبها . ولكن ذلك سرعان ما اصطدم أيضاً بعيوب الواقع الصحفي الجديد وهي عيوب لا تقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي استحدثت بشكل أو باخر إلى تقنية طبقية عالمياً ومحلياً ، بل أيضاً بالمحظى الصحفي الذي تتواترت أشكاله ومضمونه بشكل كبير .^{٧٦}

لقد كانت بداية ظهور الصحافة الإلكترونية كما يرجعها سيمون باينز S.Bains "كتمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي BBC الاخبارية وإندبندنت برو وكاستينغ أوثوريتي IBA عام ١٩٧٦ ضمن خدمة تلتكتست ، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل Oracle . وفي عام ١٩٧٩ ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلاً عرفت باسم خدمة الفيديو تلتكتست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي BTA ".^{٧٧}

وعلى الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب إلا أن الأمر تغير كلّياً مع بداية التسعينيات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات ، وإذا كان نجاح خدمة Tele Text مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون ، فإن نجاح الصحفية الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوفّر أجهزة الكمبيوتر وتتطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الانترنت والتعامل معها . وفي مرحلة التسعينيات أصبح للانترنت دوراً بارزاً في نشر المواد الإعلامية بمختلف صورها وأشكالها وبلغات عديدة ، واستفاد من ذلك العديد من وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف التي تزايدت أعداد مواقعها على الانترنت بشكل كبير خلال عقد التسعينيات .

"في عام ١٩٩٢ أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين وبحسب كاواموتو فإن موقع الصحافة الإلكترونية الأول على الانترنت انطلق عام ١٩٩٣ في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو التو أونلاين Palo Alto وألحق به موقع آخر في ١٩ يناير ١٩٩٤ هو التو بالو ويكتي ليتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بإنتظام على الشبكة".^{٧٨} وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة وخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الانترنت . "وبدأت غالبية الصحف الأميركيّة

^{٧٦} لقاء مكي ، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤

^{٧٧} عاد بشير ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ، www.informatics.gov.sa/magazin في ٢٠٠٥/٧/٢٦

^{٧٨} Kawamoto.K.(2003)Digital Journalism;Emerging Media and the changing .Horizons of Journalism,Oxford;Rowman&Littefield Publishers Inc.

تجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي ١٩٩٤-١٩٩٥ وزاد عدد الصحف اليومية الاميركية التي أنشأت موقع الكترونية من ٦٠ صحفية نهاية عام ١٩٩٤ إلى ١١٥ صحيفة عام ١٩٩٥ ثم إلى ٣٦٨ في منتصف عام ١٩٩٦".^{٧٩}

وتعتبر صحيفة "الواشنطن بوست" أول صحيفة أميركية تتفىء بتنفيذ مشروعها كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدتها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة ، وأطلق على هذا المشروع اسم "الحبر الورقي" والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي ((الصحف الالكترونية)) التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والاحبار والنظام التقليدي للتحرير القراءة لتسخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسرعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات ، وظهور نظم وسائل الاعلام المتعدد (Multi media) ، و ما تحقق من تناول شبكة الانترنت عمودياً وأفقياً واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول اخرى عديدة خصوصاً في الغرب ، والبدء قبل ذلك بتأسيس موقع خاص للمعلومات ، ومنها معلومات أخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك ".^{٨٠}

وفي شهر نيسان عام ١٩٩٧ "تمكنت صحفتا اللوموند واللبيراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحفتان صدرتا على مواقعها في الانترنت لأول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للاصدار الورقي ، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحفتان كما تفعل كل يوم ، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذلك لإحساسهم بأختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة".^{٨١}

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد السatar فيكي " لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ، في عام ١٩٩١ لم يكن هناك سوى ١٠ صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ ١٦٠٠ صحيفة عام ١٩٩٦ وقد بلغ عدد الصحف عام ٢٠٠٠ على الانترنت ٤٠٠٠ صحيفة على مستوى العالم ، كما ان حوالي ٩٩% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الاميركية قد وضعت صفحاتها على الانترنت".^{٨٢}

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الانترنت فقد تطور حسب Pavlik عبر ثلاثة مراحل ؛ ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من

Gillmor,Dan(2004)We the media.Grassroots Journalism by the people,for the people,O Reilly Media,U.S.A^{٧٩}

^{٨٠} الدكتور أجرى على . الصحافة الالكترونية العربية ك الواقع والأفاق. دار الكتاب الجزائري. الجزائر ٢٠٠٥ ص ٢٧

^{٨١} حسن عمام مكاوي. تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات الدار المصريه اللبناني. القاهرة ١٩٩٣ ص ٢٣

^{٨٢} عبد السatar فيكي، الألفية الثالثة. عصر المنجزات من ثورة غوتيرغ إلى غزو الانترنت. بيروت: دار الصياد انترنشيونال. ٢٠٠٠. ص ٢٣٠

محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة مازال سائدا . المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتوازن مع مميزات ماينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك ، وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول . أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحفيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوّعوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الاشكال الجديدة للتعبير عن الخبر .^{٨٣}

أنواع الصحف الالكترونية :

هناك نوعان من الصحف على شبكة الانترنت :

١- الصحف الالكترونية الكاملة **On-Line Newspaper** وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية . ويتميز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه :

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها .
- تقديم خدمات صحافية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتنبعها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق **Hypertext** مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالموقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف .
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة **Multimedia** النصية والصوتية .

٢ - النسخ الالكترونية من الصحف الورقية ونعني بها موقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالموقع الأخرى.^{٨٤}

ويقسم الباحث صالح زيد العزبي الصحف الالكترونية تبعا "المدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (الموقع الإعلامية التكميلية) إلى :-

١. النشر الصحفي الموازي : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة بإستثناء المواد الإعلانية .

Pavlik,John V. (1997) The Future of Online Journalism Aguide to whos doing what.^{٨٣}
المصدر ١٥ ص ١٠٣^{٨٤}

٢. النشر الصحفي الجزائري : وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ن ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم .

ويتصل بهذهين النوعين من الحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية "العربية" و "الجزيرة" وال "BBC" و ال "CNN" .. ونحوها . وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواقف منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعى دورها ورسالتها ، وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة . وغالباً فإن "هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي " .^{٨٥}

٣. النشر الصحفي الإلكتروني الخاص : وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع ، حيث تظهر الصحف بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها ، ومثال ذلك : صحف إيلاف ، الجريدة وغيرها .^{٨٦}

سمات الصحافة الإلكترونية :

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة .

حدث هذا عندما ظهر التلفزيون، فقد كانت أخباره في البداية تقليداً لأخبار الراديو الذي كان الوسيلة الإعلامية السابقة له، ولم يكن هناك فرق بين أن تستمع إلى الأخبار في الراديو أو التلفزيون سوى في أنك ترى المذيع وهو يقرأ، وبعد فترة بدأ رواد العمل التلفزيوني تدريجياً في الالتفات إلى أهمية تفعيل وتطوير الإمكانيات الفريدة والمميزة للتلفزيون كوسيلة إعلام، فبدأ استخدام الصورة على نطاق واسع لتوصيل المعلومة ونقل المشاهد إلى جو الحدث، وتم تطوير تحرير الخبر ليناسب الكتابة للصورة المتحركة .

نفس الأمر حدث مع الصحافة الإلكترونية ولا سيما في العالم العربي، فقد كانت بوأكيرها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور.

^{٨٥} صالح العزبي . إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الأتصالية لشبكة الإنترن特 . جامعة الإمام محمد بن سعود . المملكة العربية السعودية ٢٠٠٧ . ص ٢٤١

^{٨٦} المصدر السابق ، ص ٢٤٢

و"مع مرور سنوات قليلة تطورت الصحافة الإلكترونية فأصبح:

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية .
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندات مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعاً لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- طورت تقنياتها الخاصة مستقيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات".^{٨٧}

وصارت الصحافة الإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل ، وأضافت إلى ذلك كلّه ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكاً إيجابياً في العملية الإعلامية إذ يمكنه دائمًا أن يعلق مباشرةً على ما يقرأ "ليتحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين فالصحيّي يعلم القارئ بالمعلومة وهو يعلّمه برأيه"^{٨٨} ، كما بدأت بعض الصحف الأجنبية الشهيرة تجربة جديدة تتيح للقارئ أن "يعيد تحرير الخبر على طريقته وينشره عبر صفحات موقعها الإلكتروني ليقرأ الجمهور ذات الخبر بأكثر من صيغة".^{٨٩}

ويوضح الدكتور عباس مصطفى ميزات الصحافة العربية في شبكة الانترنت بإنها " حتى العام ٢٠٠٠ كانت قاصرة في استخدام أساليب وتقنيات ومميزات النشر الإلكتروني ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الإلكترونية وأنها في الحقيقة تمثل بداية مشروع في أطواره الأولى To go online ، كما أن ذهنية النشر الورقي مازالت هي السائدة في معظم هذه الصحف وأن غالبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة كاربونية للصحيفة الورقية ، وتتفقر معظم الصحف الإلكترونية العربية إلى خدمة البحث عن المعلومات ولا يوجد في الكثير منها ارشيف للمواد التي سبق نشرها".^{٩٠}

ورغم العمر القصير للصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة التقليدية إلا أن هذا العمر القصير شهد الكثير من الدراسات العلمية واللاحظات التي أبرزت سمات متعددة مرتبطة بهذا النوع من الصحافة ، ويقول الدكتور محمود علم الدين " إن الصحافة الإلكترونية تمتلك مجموعة من المميزات يأتي في مقدمتها التغطية الخبرية للأحداث، وإجراء المقابلات مع الشخصيات ذات الصلة بها. بجانب التغطية الآتية للأحداث

^{٨٧} عثمان ابراهيم السلوم . تصميم الصفحات العربية على الانترنت ، دار عالم الكتب ، الرياض ٢٠٠٢ ص ٢١

^{٨٨} سعيد حداد ، الأنترنت صحفة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد ٢٦٧ ، السنة ٣٤ ص ٦٧ أغسطس ١٩٩٩

^{٨٩} السيد بخيت محمد ، استخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، ص ٨٩ القاهرة

^{٩٠} عباس مصطفى صادق . التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الأنترنت.ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات. جامعة الشارقة ٢٤-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥

بالصوت والصورة من موقع الحدث ، وهناك مميزات أخرى غير موجودة بالصحافة الورقية مثل سرعة تحدث الأخبار ، وغرف الدرشة ، وساحات الحوار والمنتديات " .^{٩١}

و يمكن إيجاز سمات الصحافة الإلكترونية بالآتي :

١/ النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت ، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت " تنافس هاتين الوسائلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته ، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة ، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من ٣٠ ثانية من وقوع الحدث ."^{٩٢}

٢/ قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم ، بل وبشكل فوري ، ورخيص التكاليف ، وذلك عبر الانترنيت ، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات ارسال ، ونوعية جيدة من المضممين وخدمات متميزة . و"إن الارسال عبر الانترنت سيعني بالضرورة منح الصحف الإلكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن امكانياتها ولأن المضممين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية ، فإن البعض بات يتساءل بجدية عما إذا كان يصح اطلاق صفة (الصحف المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية ."^{٩٣}

٣/ التكاليف المالية البث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لاصدار صحيفة ورقية ، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطبع والمطبوع والورق ومستلزمات الطباعة ، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق ، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال "^{٩٤}" .

٤/ "الجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الإعلانات ، وقد أصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الإلكترونية المسمى بأعلن اليافطة (Banner) هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف".^{٩٥}

"وكشف المختصون المشاركون في مؤتمر (أيروا الشرق الأوسط) الثاني للنشر

^{٩١} محمود علم الدين. الأستاذ يقسم الصحافة بكلية الإعلام.جامعة القاهرة، ورقة علمية . ٢٠٠٣ . [القاهرة]

^{٩٢} اسامه محمود شريف - مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية - من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان - تشرين اول عام ٢٠٠٠ ص ٦٩ .

^{٩٣} المصدر السابق - ص ٧٢

^{٩٤} محمد عارف - تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية - مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي - ١٩٩٧ ص ١٣

^{٩٥} كارول ليتش - كتابة الاخبار والتقارير الصحفية : عرض شامل لفنون الصحافة المتخصصة - منهج تطبيقي - ترجمة: د. عبد السatar جواد - السنة ٢٠٠١ ص ٤٥

الصحفي الذي إستضافه مؤسسة الإمارات للإعلام في أبوظبي ، أن حصة الصحف من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بإربعة أضعاف حصة التلفزيون والأنترنت.^{٩٦}

٥/ توفر تقنية الصحافة الالكترونية أمكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة الالكترونية ، وتتوفر للصحيفة مؤشرات عن اعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنا من التواصل معهم بشكل مستمر .

٦/ منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية رجع الصدى (Feed Back) أمكانيات حقيقة لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام ، وخصوصاً بالنسبة للصحافة ، وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف القراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح موقع الصحافة الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بأمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه ، وتشمل هذه الامكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فورياً على صفحات الصحيفة الالكترونية.

٧/ توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة ، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويدة خلال ثواني بقائمة تتضمن كل مانشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين ، في فترة معينة.

٨/ فرضت الصحافة الالكترونية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وامكانياتهم وشروط عملهم ، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالامكانيات التقنية وبشروط الكتابة لالانترنيت وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب ، وأن يضع في اعتباره أيضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني إلى الاخلاقي في تحديد المضمون وطريقة عرضها .

ويعتبر محمود سامي عطا الله ان الصحافة الالكترونية وسيلة من وسائل الإعلام فهي وسيلة نشر كالصحافة المطبوعة ، والعلاقة بينهما هي علاقة " تكامل وليس صراع ، فتاريخ ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة لا يشهد بظهور وسيلة تلغى الأخرى أو تقضي عليها ولكن توجد مناسبة في أحيان أو تكامل في أحيان أخرى وتحاول كل وسيلة تطوير نفسها فف تستطيع القول أن الصحافة الالكترونية والورقية لا تطرد إداهما الأخرى ، ولكن يبقى المنافس الوحيد للصحافة الالكترونية هو التلفزيون بمواده المختلفة ".^{٩٧}

^{٩٦} - صحيفة الاتحاد . الإمارات العربية المتحدة . أبوظبي . العدد ٢٩١١٤٦٩ نояمبر ٢٠٠٦

^{٩٧} - محمود سامي عطا الله . ورقة عمل مقدمة إلى معرض القاهرة الدولي ٢٠٠٥

التعامل الصحفى العربى مع الانترنت :

يرتبط انتشار الصحافة الالكترونية بنمو ظاهرة الانترنت ووصولها الى اكبر عدد من المستخدمين في اماكن العمل والمنازل والمراکز الخاصة بالانترنت ، "وهو الامر الذي يفسر اسباب انتشار الصحافة الالكترونية في البلدان الغنية قبل الدول الاخرى وخصوصاً في الولايات المتحدة التي يشترك ٧٠٪ من سكانها بشبكة الانترنت^{٩٨١١} .

ومع النصيب المحدود جداً من حجم الانتشار العالمي للإنترنت في العالم العربي وتأثير ذلك بشكل تلقائي على محدودية انتشار الصحف الالكترونية فيه ، فإن هناك وجود حقيقي لصحف الكترونية عربية ، حيث أثبتت معظم الصحف العربية اليومية والاسبوعية موقع لها على الشبكة ، وفيها موقع ذات اهمية معلوماتية شاملة مثل موقع الصحف (البيان ، الاهرام ، الحياة ، الشرق الأوسط ، ... الخ) ، غير أن "معظم الصحف العربية تكتفي اما ببث مضامينها المنشورة في الطبعة الورقية ، أو أنها تكتفي بوضع نصوص مختارة من هذه الطبعة على مواقعها الالكترونية دون أن تؤسس اقساماً أو ادارات تحرير مستقلة للنسخة الالكترونية كما فعلت صحف عالمية عديدة^{٩٩}".

وكانت بدايات تعامل الصحافة العربية مع تقنية النشر الالكتروني الذي بدأ الحديث عنه "مع إطلاق شركة Apple لأول مرة نظام نشر إلكتروني متكملاً عام ١٩٨٥ لتتطور بعدها الامور بسرعة فیتغير معها أسلوب النشر الصحفي بطريقة جذرية .

أما الصحف الالكترونية المنشورة عبر الانترنت فقط فقد بدأ اصدارها في مطلع العام ٢٠٠٠ بصدور صحيفة (الجريدة) في أبو ظبي في الاول من كانون الثاني من ذلك العام ، وصدرت بعدها عدة صحف الكترونية اخرى ، من أهمها : اتجاهات (السعودية) ، باب وبواحة (الأردن) اسلام اون لاين (مصر) ، "لكن عدد هذه الصحف يبقى محدوداً وبعضها مجرد موقع اخبارية أكثر من كونها صحفاً بالمعنى الذي استقرت عليه الصحف الالكترونية . وهذه الحقيقة لا تمنع القول أن النسخ الالكترونية لبعض الصحف العربية تميزت بتقديم كماً جيداً من المعلومات وخدمات ارشيف جيدة للمستخدمين مثل موقع جريدة البيان الإماراتية^{١٠٠}" .

^{٩٨} المصدر ٤٤ ص ٤٢

^{٩٩} إسماعيل ، دانيا ، تطورات وحدود الأخبار المباشرة على الانترنت في العالم العربي ، جامعة لندن ، ٢٠٠٤ ص ٦٧

^{١٠٠} مركز المعلومات والدراسات. الصحافة الخليجية على الانترنت . مؤسسة البيان . دولة الإمارات العربية المتحدة . ٢٠٠٠

مراحل تطور الصحافة الالكترونية العربية :

مررت الصحافة الالكترونية العربية بمراحل تطورت من خلالها إلى الشكل الفني والمهني التي هي عليه الآن ، وهذه المراحل هي :

١- "مرحلة النشر من خلال الأقراص المدمجة :

وكانت أولى التجارب في إنتاج نصوص عربية كاملة وقد بدأته الصحف التالية :

- صحيفـة الحياة ، في ١٧ أكتوبر عام ١٩٩٥ كان تاريخ إصدار الأول للصحيفـة على قرص مدمج لـلأشهر الستة الأولى من نفس العام أطلق عليها إسم ارشيف الحياة الإلكترونية .^{١٠١}
- صحيفـي السفير والنـهـار اللبنانيـن ، في يولـيو عام ١٩٩٧ .
- صحيفـة الـاهـرام المصرـية ، فـبراـير ١٩٩٨ .
- صحيفـة الشـرقـ الأوسط ، في ١٤ ماـيو ١٩٩٨ .^{١٠٢}

٢- مرحلة إصدار النـسـخـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ :

تأخر ظهور الخدمات الصحفـيةـ العـربـيـةـ عـلـىـ شبـكةـ الـانـترـنـتـ إـلـىـ نهاـيـةـ التـسـعـيـنـاتـ رـغـمـ إـدـرـاكـ الصـحـفـ الـعـربـيـةـ لـأـهـمـيـةـ الـانـترـنـتـ وـضـرـورـةـ توـاجـدـهاـ عـلـىـ الشـبـكـةـ مـنـذـ انـطـلـاقـ خـدـمـاتـ هـذـهـ الشـبـكـةـ عـلـىـ المـسـتـوـيـ الـعـالـمـيـ عـاـمـ ١٩٩٠ـ .ـ وـيـقـولـ الدـكـتـورـ عبدـ الـأـمـيرـ الفـيـصـلـ "ـ أـنـ الصـحـافـةـ الـمـكـتـوبـةـ هـيـ الـأـكـثـرـ أـسـتـفـادـةـ مـنـ بـيـنـ وـسـائـلـ إـلـاعـامـ الـعـربـيـةـ مـنـ خـدـمـاتـ الـانـترـنـتـ ؛ـ فـقـدـ مـكـنـتـهاـ هـذـهـ الشـبـكـةـ بـصـورـةـ أـوـ بـأـخـرـىـ مـنـ تـخـطـيـ المـوـانـعـ السـيـاسـيـةـ وـأـيـضاـ إـلـنـقاـفـ عـلـىـ قـوـانـينـ إـلـاعـامـ الـتـيـ أـقـلـ مـاـ يـقـالـ بـشـأنـهـاـ أـنـهـاـ زـجـرـيـةـ وـمـقـيـدةـ لـلـحـرـيـاتـ فـيـ أـكـثـرـ الـأـحـيـانـ وـفـيـ غالـيـةـ الـأـقـطـارـ الـعـربـيـةـ".^{١٠٣}

٣- مرحلة إصدار الصحيفـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ :

يمـكـنـ الإـشـارـةـ إـلـىـ مـحاـولـتـيـنـ عـرـبـيـتـيـنـ لـإـنـتـاجـ صـحـيفـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ عـلـىـ الـانـترـنـتـ بـشـكـلـ مـباـشـرـ ،ـ وـهـاتـيـنـ الـمـحاـولـتـيـنـ كـمـاـ يـذـكـرـ الدـكـتـورـ عمـادـ بشـيرـ فـيـ "ـ يـنـايـرـ ٢٠٠٠ـ حـيـثـ أـنـطـلـقـتـ مـنـ أـبـوـظـبـيـ صـحـيفـةـ الـجـريـدةـ eljareeda.comـ ،ـ ثـمـ فـيـ عـاـمـ ٢٠٠١ـ صـحـيفـةـ إـلـاـفـ elaph.comـ .ـ وـإـنـ هـاتـيـنـ الـصـحـيفـيـتـيـنـ كـانـتـاـ الـكـتـرـونـيـتـيـنـ بـالـكـامـلـ دـوـنـ نـسـخـةـ وـرـقـيـةـ وـإـنـ كـانـتـ هـنـاكـ نـشـرـاتـ إـخـارـيـةـ News Lettersـ تـحـلـ اـخـبـارـاـ عـنـ لـبـانـ مـنـ وـكـالـاتـ الـاـنبـاءـ ظـلـتـ مـوـجـودـةـ طـوـالـ سـنـوـاتـ الـحـرـبـ الـلـبـانـيـةـ .ـ كـمـاـ أـنـشـأـتـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ

^{١٠١} اـحمدـ عـبدـ الـهـادـيـ .ـ الصـحـافـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ وـالـوـرـقـيـةـ .ـ نـدوـةـ نـقـابـةـ تـاصـحـيفـيـنـ الـمـصـرـيـيـنـ ٢٠٠٤ـ

^{١٠٢} عـلـيـ الـجـابـريـ .ـ تـقـيـيـاتـ الـخـبـرـ فـيـ الـفـضـائـيـاتـ الـعـربـيـةـ (ـفـضـائـيـةـ أـبـوـظـبـيـ نـمـوذـجـاـ)ـ .ـ عـمـونـ لـلـدـرـاسـاتـ وـالـنـشـرـ .ـ عـمـانـ .ـ الطـبـعةـ الـأـولـىـ ٢٠٦٦ـ صـ٣٩ـ

^{١٠٣} عـبدـ الـأـمـيرـ الـفـيـصـلـ .ـ الصـحـافـةـ الـإـلـكـتروـنـيـةـ ..ـ مـقارـبـةـ أـولـيـةـ .ـ مـؤـتمـرـ صـحـافـةـ الـانـترـنـتـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـربـيـ :ـ الـوـاقـعـ وـالـتـحـديـاتـ .ـ جـامـعـةـ الشـارـقـةـ .ـ كـلـيـةـ الـإـتصـالـ ٢٢ـ نـوفـمبرـ ٢٠٠٥ـ صـ١٢ـ

الصحف الورقية صحفة "الشرق الأوسط" لنفسها موقعا في ٩ ديسمبر ١٩٩٥ ، ثم تلتها صحفة "الحياة" في الاول من يونيو عام ١٩٩٦ فـ"السفير" في نهاية العام نفسه ".^{١٠٤}

مستقبل الصحافة الإلكترونية العربية :

يرى د. محمود خليل أن مستقبل الصحافة الإلكترونية العربية " في تقدم مستمر وستشهد طفرات مبهرة خلال الفترة المقبلة مما يساهم في نجاح التدفق العربي الإلكتروني في كسر احتكار الإعلام الغربي للمعلومات . وأن العاملين في هذا النوع من الصحافة في حاجة إلى وضع علاقة تنظيمية بالمؤسسة الصحفية لبيان موقفها القانوني ، والتحدي الأكبر أمام مهنة الصحافة الإلكترونية أنها غير معترف بها من قبل الدولة مما يجعلها في موقع لا محل له من الإعراب بالنسبة للقوانين والتشريعات بفقد الهوية القانونية داخل المؤسسات التي يتعامل معها ، كما تقد الصحفة الإلكترونية هويتها أيضاً بسبب عدم وجود قانون وتشريع لها مما يعرضها لغلق موقعها الصحفي ومداهنته ومصادرها أجهزته أو حجب الموقع عن المتلقي ".^{١٠٥}

ولكن يرى آخرون أن الصحافة الإلكترونية العربية تواجه جملة من التحديات حصرها عادل الأنباري بعدم " وجود صحافيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكترونية بما يعنيه ذلك من معرفة تامة بتقنيات الكمبيوتر والإنترنت ، ومن مشكلة قلة البرامج الداعمة للغة العربية وعدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة وضعف التموين بالإضافة إلى الأمية الإلكترونية والمعلوماتية ".^{١٠٦} كما إن الصحافة الإلكترونية العربية تشهد تحديا على مواكبة التطور العالمي بالشكل الذي يجعلها تفرض نفسها كواقع محسوس في حياة المواطن العربي ، ومع ذلك فإن جهات عربية عديدة تسعى من أجل تدارك هذا الوضع من خلال معالجة التحديات وتدارك الوضع ، "فركت دول عربية وخاصة دول الخليج العربي منها على توسيع قاعدة مقرؤئية الانترنت من قبل أفراد المجتمع وتوسيع قاعدة مقرؤئية هذا النوع من الإعلام "^{١٠٧} . ومع تزايد الإقبال العالمي على استخدام الانترنت للوصول إلى تحقيق الغايات المعرفية والإعلامية أصبحت الانترنت في العالم العربي عالما لا مجال للالتفات عنه أو عدم الاهتمام له أو تجاهله وإلا تجاوزنا الواقع كمهنة وأصبحنا أمام واقع مختلف عن الركب العالمي الذي قد لا نجد بديلا عن التعامل معه والاستفادة مما يمكن تطويقه ليلائم احتياجات الصحافة والجمهور العربين .

^{١٠٤} الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي. بذوة مجلة العربي (الكويت). الثقافة العربية وآفاق النشر الإلكتروني ٢١ /أبريل ٢٠٠١

^{١٠٥} د.محمود خليل. مستقبل الصحافة الإلكترونية . مكتبة مدبولي . القاهرة . ٢٠٠٤

^{١٠٦} الصحافة الإلكترونية . المعايير والضوابط . المكتبة الحديثة . القاهرة . ٢٠٠٥

^{١٠٧} محمود السيد محمود . صيانة المحتوى المعلوماتي - تجربة موقع الجزيرة نت. مؤتمر صحافة الانترنت . جامعة الشارقة ٢٣-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٥

٤. المواقع الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية :

أنت الفترة التي أستغل فيها الإنسان الفضاء إتصاليا وإعلاميا لتمثل متغيرا كبيرا في حياة الأفراد والشعوب والدول نتج عنه متغيرات عصفت بجميع وسائل الإعلام والاتصال ودعمت مركزية التلفزيون والصورة المراقة للاحادث على مستوى العالم كله . "ومع مرور الوقت وإطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية المتخصصة بنقل الرسائل الإعلامية المصورة إلى مداراتها فقد ظهر التلفزيون الفضائي في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية كما لحق بهذا الركب العديد من الدول الأخرى مثل فرنسا والصين واليابان" ^{١٠٨} .

وقد أدى تطور أقمار الاتصال وأقمار البث المباشر في الثمانينات إلى حدوث تغيرات ملموسة على الاتصال التلفزيوني ، وهناك العديد من أقمار البث المباشر في أوروبا منها القمر الفرنسي TDF الذي أطلق عام ١٩٨٨ وبيث إرسال القناة الفرنسية بلوس Canal Plus ، والقمر الألماني للبث المباشر AT2 TVs الذي أطلق عام ١٩٨٨ والقمر الأوروبي أولمبي Olympus الذي أطلق عام ١٩٨٩ والقمر البريطاني للبث المباشر BSB عام ١٩٨٩ ويحمل خمس قنوات منها قناة للافلام وأخرى رياضية وواحدة للاطفال . وقد أستغلت الولايات المتحدة أقمار الاتصال في الاعلام الدولي وثبتت على أقمارها أهم محطة تلفزيونية إخبارية هي CNN من أطلانتا التي تبث على مدار الساعة وتصل لمعظم أنحاء العالم مستخدمة عدة أقمار صناعية . وفي آسيا تعد اليابان أكثر الدول لآسيوية اهتماما بنظام البث المباشر حيث تملك عدة أقمار مخصصة للبث وانطلقت عام ١٩٩٠ إلى السوق العالمية عندما وقعت عقدا كبيرا مع شركة هيوز الأمريكية لصناعة الأقمار الصناعية لأجل إطلاق خدمات تلفزيونية مباشرة إلى المشاهدين والتي تضم ١٠٠ قناة تشمل على قنوات للافلام والرياضة وغيرها" ^{١٠٩} .

أما دخول البث الفضائي وأستخدام الأقمار الصناعية في الوطن العربي فقد بدأ أول الأمر في منطقة المغرب العربي ، "فقد أستفادت كل من المغرب والجزائر من البث التلفزيوني الأوروبي كما سمح تونس لهيئة التلفزيون الإيطالي RAI بإقامة محطة تقوية في العاصمة تونس" ^{١١٠} . ويعد تاريخ ٨ شباط ١٩٨٥ معطفا إعلاميا وتكنولوجيا أتصاليا كبيرا في التاريخ العربي الحديث؛ إذ كان تاريخ إطلاق أول قمر صناعي عربي Arabsat A1 ثم تلاه في حزيران إطلاق القمر الصناعي الثاني Arabsat B1 . وفي عام ١٩٩٠ شرع أتحاد إذاعات الدول العربية في الاستفادة من القناة ٢٣ كأول قناة يتم

^{١٠٨} فرانك مراميه وآخرون. . الفضاء العربي (الفضائيات والانترنت والإعلان والنشر) ترجمة فردرريك معتوق..بيروت ٢٠٠٤ ص ١٥

^{١٠٩} د.أحمد بدر ، الاعلام الدولي دراسات في الاتصال والدعاية الدولية . القاهرة ٢٠٠٢ ص ١٨

^{١١٠} صالح خليل أبو أصبع،الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة ،عمان ، دار آرام للطباعة والنشر. ١٩٩٥ ص ٢٧

استئجارها على عربسات وتسخر على مدار الساعة للخدمة التلفزيونية الإقليمية المتمثلة في نقل الأخبار والبرامج المتبادلة بين الهيئات التلفزيونية ، كما وقع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري أتفاقا مع عربسات في حزيران ١٩٩٠ لاستئجار القناة الغزيرة الإشعاع لمدة ثلاثة سنوات ، وفي ١٢ كانون الأول ١٩٩٠ بدأت القناة المصرية بثها المنظم وكانت هذه الخطوات بمثابة نقطة البداية لإنطلاق الشبكة الفضائية العربية ، وقد تزامن هذا مع خطوات سعودية تمثلت في استئجار القناة القمرية الثانية في الحزمة ٥ وخصصت لبث برامج مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) ، حيث بدأ بث برامجه من لندن في ١٨ أيلول ١٩٩١ " ^{١١١} .

وأدى انتشار القنوات الفضائية بشكل كبير في بداية التسعينات والتي بلغت عام ٢٠٠٠ (٤٥٢) تبث معظمها باللغات الأجنبية) ، إلى إعادة تشكيل عميقة للساحة التلفزيونية العربية بتتويعها للعرض والمضمون البرامجي" ^{١١٢} . وقد أدى ظهور وتطور تقنيات الإعلام والاتصال الرقمية الجديدة والتنامي العالمي للعرض الفضائي إلى إعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية في ما يتعلق بالبث والانتاج والتقطيع البرامجي والافلام " ولم يعد المجال الفضائي مجرد سماء صافية بل بل مجالاً للمنافسة التجارية والسياسية أبطل فاعلية استراتيجيات بعض الحكومات لضبط مجالها الوطني ، وكان هذا بداية لظهور فضائيات عربية نافست الحضور الإعلامي الأجنبي وأوجدت فضاءً عربياً مؤثراً في تجاهات الرأي العام العربي" ^{١١٣} .

ورغم أن الكثير من الفضائيات العربية بمختلف أتجاهاتها قد ظهرت لتغزو شاشات التلفزيون إلا أن الفضائيات الإخبارية كانت الأبرز نتيجة للحواجز التي تغلف الواقع السياسي العربي والدور المحدد للتلفزيونات الوطنية العربية المملوكة للحكومات ، وقدمت هذه الفضائيات الإخبارية نكهة تلفزيونية جديدة تمثلت بالاكتار من البرامج الحوارية وتلك التي تعتمد على الاتصال المباشر مع الجمهور ، وهو يعني إعطاء جمهور المشاهدين مكانة مهمة في الصلة مع الوسائل الإعلامية التي يرتقي أداؤها من خلال تواصلها المباشر وتعريفها على رجع الصدى الفوري لجمهور المستقبليين لرسائلها الإعلامية " ^{١١٤} . ويعتبر الدكتور تيسير أبو عوجة أن "الفضائيات الإخبارية قدمت للعمل الإخباري أشياء جديدة تمثل بما يلي :

- تقدم هذه القنوات نشراتها الإخبارية بهيكلية إخبارية تقوم على أساس أهمية الحدث وليس حسب التنظيم الهيكلي الروتيني الذي تلتزم به النشرات الإخبارية الرسمية العربية

^{١١١} مجد الهاشمي.الاعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية دار المناهج.عمان ٢٠٠١ ص ٨٠

^{١١٢} فاروق أنيس جرار، الرسالة والصورة، قضايا معاصرة في الإعلام. عمان ٢٠٠١

^{١١٣} عاطف عدلي العبد. التبادل الإخباري التلفزيوني العربي. دار الفكر . القاهرة ١٩٩١ ص ١٢٩

^{١١٤} تيسير ابو غزالة.الاعلام العربي-تحديات الحاضر والمستقبل-دار مجداوي. عمان ٢٠٠٠ ص ٤

- تتنوع النشرات الإخبارية بحيث تتضمن بالإضافة إلى الأخبار القادمة من الوكالات التقارير الواافية من المندوبين والمراسلين الخاصين الذين تعتبر رسائلهم الإخبارية إضافة خاصة تتفرق بها الفتاة الإعلامية .
- تتضمن حوارات مباشرة يتم إجراؤها أثناء تقديم النشرات سواء مع المراسلين أو مع الشخصيات المعنية بالأحداث .
- إضافة إلى ذلك إعطاء مساحة مهمة للأخبار الاقتصادية عبر نشرات متخصصة. هذا بالإضافة إلى مزايا أخرى تتعلق بالاستئناف الاستشرافي التي تدخل في باب التوقعات وقراءة المستقبل .^{١١٥}

الأخبار عبر الأنترنت :

أصبح الأنترنت أداة ضرورية في القرن الواحد والعشرين تتنافس وسائل الإعلام التقليدية في المعلومات والتحقيق والتسلية ، كما أن بإمكاناتها المتقدمة في الاتصالات وتعدد أوساطها إستطاعت أن تجمع إمكانيات التلفزيون والراديو والهاتف في وسط واحد ، ويقول برودي " بينما يستمر التلفزيون في الوفاء بتوقعاته الماكلاوهانية في كونه (النافذة إلى العالم) فإن الإعلام الرقمي وخاصة تلك الموصولة والمشبوبة عن طريق الأنترنت - تعمل في الحقيقة على وصل المستخدم بالعالم "^{١١٦} ،

إن خصوصية الأنترنت من حيث تطوير تكنولوجيا الإعلام تقع أساساً في حقيقة أن مشاركة المستخدم هي أحد أنسجه الرئيسية مما يعطي إنطباعات إضافية عن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وتشكيلها حسب الحاجات والعادات الاستهلاكية للجماهير .

و بالرغم من الفوائد العديدة والاستخدامات العملية لتقنيات الإعلام الجديد ، لم يغطي الإنترنيت كلياً أدوار الإعلام التقليدية المرتبطة بالتلفزيون والإذاعة ، ويشير كاستلز إلى " قبول التلفزيون والفيديو كوسائل للتسلية بينما يحتفظ الراديو بدور المرافق بينما تعد أفضل استخدامات الأنترنت خاضعة لمصالح المستخدمين ".^{١١٧} ، ويوضح أيضاً كيف أن الأخبار والمحفوظات المتضمنة للمعلومات هي " مجالات أثبت فيها كل من التلفزيون والأنترنت وجودهما ونجاحهما ، وبينما أخذ الناس الأنترنت بشكل كثيف إلى أنهم أبقوه بعيداً عن التلفزيون وبشكل عام لمعظم وسائل الإعلام العالمية فيما عدا التقارير الإخبارية ".^{١١٨}

^{١١٥} المصدر السابق نفسه ص ٢٠٦

^{١١٦} Brody,Douglas A. (1999) Broadcasting in the Arab World; A Survey of the electronic media in the middle East..Lowa State University Press.

^{١١٧} Castells,M.(2001)The Internet Galaxy:Reflections on the Internet,Business, and Society.Oxford University Press . p 193

^{١١٨} المصدر السابق نفسه ص ١٩٢

ومع التجارب العالمية التي كرست الحضور المتزايد للجمهور وأعتمد فيها على الانترنت كمصدر مباشر للمعلومات "الانتخابات الاميركية عام ٢٠٠٠ التي كان ٢٠٪ من الأميركيين يحصلون على أخبارها من الانترنت ، وخاصة عند الأجيال الشابة ، كما أن ثلث شباب أميركا تحت سن الثلاثين يحصلون على أخبارهم عبر الشبكة مرة واحدة إسبوعيا على الأقل "^{١١٩}. ويقول أليكساندر في ذات الموضوع

" عندما اندلعت الحرب في العراق في مارس ٢٠٠٣ فإن ١٧٪ من الشعب الأميركي استخدم الانترنت كمصدر أساسي للأخبار في حين حصل ٨٩٪ منهم على تلك الأخبار من التلفزيون ، ومن الجدير بالذكر أن ال ١٧٪ الذين كانوا يحصلون على الأخبار مباشرة من الانترنت فإن الواقع الالكتروني الذي كانوا يصلون إليها كانت على الأغلب مرتبطة بإعلام الأخبار ذات الاتجاه السائد مثل CNN و M SNBC ".^{١٢٠}

ولعل ما ذهب إليه أليكساندر ينطبق على التلفزيون والأخبار المطبوعة ، فالانترنت بات "أمرا ضروريا لاستمرارية وتوسيع هذه الوسائل الإعلامية "^{١٢١}، ويرى ليستر أن الإعلام الجديد إذا واكب التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية فإن ذلك سيمكنه " منطق أقوى لإنشغال المستخدم في نصوص الإعلام ، وعلاقة أكثر استقلالا مع مصادر المعرفة ، وإستخدام وسائل الإعلام بشكل فردي وختار أكبر للمستخدم ، وعندما تكون الطريقة التي يتعامل فيها الناس مع المصادر الإخبارية على الانترنت مباشرة ومشاركتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيل لمعرفة تأثير الانترنت على البنية السياسية للمجتمع ".^{١٢٢}

ان الانترنت يعطي انطباع المجال الحر لتدفق المعلومات والأخبار التي يتم تقديمها من خلال الوسط نفسه وخاصة أثناء الحروب والنزاعات السياسية ، وقد أوجد اختلاف الأخبار والمعلومات على الانترنت تنافسا بين مزودي الأخبار المختلفين خارج الشبكة ، وتحديات إتباع الأنماط التقليدية للإعلام والأخبار مع تكنولوجيا الاتصالات الجديدة والانترنت التي أصبحت ممكنة بين هذه المنظمات لإحداث وجود مميز وقوي لعالم الانترنت المباشر على الشبكة العالمية WWW . وقد تمكן الانترنت من إثبات وجود قوي للباحثين عن الأخبار والمعلومات والراغبين بالحصول على أخبار فورية وهو ما

Eveland Jr., W. and Marton, K and Seo , M.(2004)Moving Beyond "Just the Fact":The ^{١١٩}
Influence of Online News on the Content and Structure of Public Affairs
Knowledge.Communication Research,, 31(1):82-108.

Alexander,A.(2004)Disruptive Technology:Iraq and the Internet in Miller, D(ed.) Tell ^{١٢٠}
Lies:Propaganda and media Distortion in the Attack on Iraq.Pluo Press. P 132 Me

()
^{١٢١} المصدر السابق نفسه ص ١٤١

Lister , M. Dovey , J. Giddings , S. Grant, I. and Kelly, K. (2003) New Media:A ^{١٢٢}
Critical Introduction.Routledge.

الموقع الأخبارية:

خلال نهايات القرن الماضي ، تأثر الشرق الأوسط بالعلومة التي أفرزت متغيرات واضحة في مجال صناعة الإعلام والاتصالات ، وبدأت الحكومات التخفيف من رقابتها على المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي ، ووصف هنري وسبرنغبورغ ذلك بالقول "إن أحد معايير القدرة السياسية لنظام ما في القرن الحادي والعشرين هو شفافيته وإنفتاحه على المصادر الجديدة للمعلومات "^{١٢٣} . ويضيف "في العديد من دول الشرق الأوسط فإن التطورات السياسية لعبت دوراً مهماً في السماح بحرية التعبير والحصول على الأخبار من مصادر مرنة وتم إصلاح أجهزة رقابة وزارات الإعلام للسماح لوسائل الإعلام بممارسة سلطتها الذاتية ودورها الكامل في المجتمع ".^{١٢٤}

ومن الظواهر التي صاحبت هذه المتغيرات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والدول العربية على وجه الخصوص نمو القطاع الخاص مما هيأ الأجواء لاستقلال العديد من الهيئات الإعلامية عن مؤسسات الدولة فشهدت المنطقة تدفق الصحف والإذاعات والفضائيات المستقلة ذات المصالح التجارية والسياسية حتى بلغت في عام ١٩٩٧ أكثر من ١٠٠ قناة فضائية كان أغلبها ذو طابع ترفيهي ، أما من ناحية مزودي الأخبار فقد ظهرت عدد من الفضائيات المتخصصة بالأخبار ، ولعل "القناة الرائدة في هذا المجال والأكثر تأثيرا في الشارع العربي فيما تقدمه من مناظرات سياسية مفتوحة وحرية التعبير ونقل الأحداث دون تلوين أو مواراة هي قناة الجزيرة القطرية التي تقدم أخبارها على مدار ٢٤ ساعة ^{١٢٥} . والجزيرة قناة فضائية قطرية كانت بدايتها في شهر أبريل عام ١٩٩٦ حيث كانت فرع عربي لقناة BBC الاخبارية البريطانية في قطر ثم تم استلامها بكامل معداتها وأجهزتها بدعم من الحكومة القطرية وبميزانية قاربت ٥٠ مليون دولار ^{١٢٦} .

Henry C. and Springborg, R.(2001)Globalization and the Politics of Development in the Middle East . Cambridge University press p 298.

^{١٢٤} المصدر السابعة، نفسه ص ٣٤٥.

^{١٢٥} دانيا اسماعيل. دراسة لتطورات وحدود الأخبار المباشرة على الأنترنت في العالم العربي. كلية جولد سميث جامعة لندن ٢٠٠٤ ص ٢٩

وقد أدى نجاح "الجزيرة" كفضائية عربية مزودة للأخبار (يشاهدها أكثر من ٤٥ مليون مشاهد عربي)^{١٢٧} إلى ظهور فضائيات أخرى مزودة للأخبار لعل أهمها قناة "العربية" التابعة إلى MBC والتي بدأت بثها من دبي في الإمارات العربية المتحدة خلال الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ م وقناة الإخبارية السعودية ، كما ظهرت قناة أخرى تدعى نتاجا للوجود الأميركي في المنطقة وداعمة للسياسة الأميركية هي قناة "الحرّة" . وتقول دانيا اسماعيل أنه "ورغم وجود العديد من القنوات الفضائية الإخبارية في المنطقة إلا أن قناتا "الجزيرة" و "العربية" تميزتا بإتباع سياسات مختلفة من حيث أجندة التحرير ميزهما كل عن الأخرى وأضافا من خلالها تنوعا جديدا في صحفة الأخبار العربية".^{١٢٨}

وتوزيع الخدمة المقدمة من قناة "الجزيرة" ولغرض الوصول إلى أكبر عدد ممكن من متحدثي اللغة العربية بأي مكان في العالم أنشأت الجزيرة نت كموقع إخباري، وظيفته الأساسية "استكمال الدور الريادي لقناة الجزيرة في تطوير الرسالة الإعلامية العربية وتمكين الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار وتحليلاتها على شبكة الإنترن特 وتحقيق رؤية متوازنة وموضوعية وحيادية. ويقدم الموقع خدماته لعدد كبير من الزوار حيث بلغ حوالي الـ ٨٥ مليون صفحة مشاهدة شهريا حسب إحصائيات عام ٢٠٠٣ أي مليار و ١٤ مليون صفحة مشاهدة خلال عام ٢٠٠٣ . ويأتي زوار الموقع من مختلف البلدان ومن خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة. كما يعرض موقع الجزيرة نت للبث الحي جميع البرامج الحية والمسجلة من قناة الجزيرة بالصوت والفيديو والنص ويتميز بعرض سريع للأخبار العاجلة، كما إن هناك العديد من الأقسام الأخرى مثل قسم الأخبار وقسم لآخر التطورات الاقتصادية، وقسم العلوم، وقسم الطب والصحة، وقسم الرياضة، وقسم الثقافة والفنون، إضافة إلى خدمات أخرى مفيدة لجمهورها العربي وهي متابعة الصحافة العربية والدولية في قسم جولة الصحافة، وقسم الملفات الخاصة الذي يعرض دراسات ومعالجات معمقة وموسعة لأبرز القضايا على الساحتين العربية والدولية".^{١٢٩}

أما موقع "العربية نت" فقد أفتتح في يونيو ٢٠٠٤ كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية www تدعيمًا لما تقدمه قناة "العربية" ، وتعود ملكية القناة والموقع إلى شركة المجموعة الدولية القابضة العربية السعودية ARA والتي تمتلك أيضًا MBC . وكما

^{١٢٧} محمد السيد سعيد . الإعلام العربي في عصر المعلومات(الاتجاهات والقوى الجديدة في فضاء الإعلام العربي) . مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية .. أبو ظبي ٢٠٠٦ . بـ ٣١

^{١٢٨} Kawamoto.K.(2003)Digital Journalism;Emerging Media and the changing .Horizons of Journalism,Oxford;Rowman&Littlefield Publishers Inc. ص ٣٢

^{١٢٩} موقع الجزيرة نت www.aljazeera.net

هو حال "الجزيرة" فإن "العربية" موقعها وفضائيتها يعملا من مدينة الإعلام في إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة . موقع "العربية نت" يصدر صفحته باللغة العربية و"تدرس إدارة الموقع حاليا إمكانية توسيع عملياتها ليكون الموقع باللغة الإنجليزية أيضا ."^{١٣٠}

ومن الواضح خلال تجربة "الجزيرة" و"العربية" كموقع إلكترونية مولودة من رحم قنوات فضائية إخبارية" سوف تشهد مزيدا من التطور حيث تشير مراحل نمو وبناء هذه الواقع وتحميل الصوت والصورة والبرامج في صفحاتها إلى حسن استخدام لتقنيات الأنترنت قياسا بموقع إلكترونية عربية أخرى سواء كانت أمتدادا للتلفزيون أم لوسائل إعلام أخرى ".^{١٣١}

ورغم أن الفضائيات الإخبارية العربية تستقطب أعداد كبيرة من متابعي الأخبار في العالم العربي إلا أن رغبة المواطن العربي في المشاركة في الإبداء برأيه سواء في القضايا السياسية أو الاجتماعية أو سواها ، سواء كانت تلك المشاركة نقدا أو تحليلا أو كشفا لحقائق معينة ، جعلت من الواقع الإخبارية التابعة لتلك الفضائيات ساحة رحبة لتنافي تلك المشاركات وبالتالي مشاركة متابعو هذه الواقع والمشاركون فيها إغناء الموقع بمعلومات إضافية عن الأخبار والتقارير التي تقدمها الفضائية من على شاشة التلفزيون .

^{١٣٠}. عمار بكار. مدير موقع العربية نت . مقابلة خاصة مع الباحث . ٢٥/٠٩/٢٠٠٦ .

^{١٣١} حسن عماد مكاوي . الفضائيات العربية ومتغيرات العصر. المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة ٢٠٠٥ ص ٤٣٩ .

الفصل الثالث

البحث التطبيقي

إجراءات البحث :

تحقيقاً لاهداف البحث قام الباحث ببناء استماراً مكونة من ٤٦ سؤالاً وضعت تسلسلياً لتحقيق الاهداف ولم تعتمد الاجابة المغلقة بنعم او لا بل سعت الاسئلة للحصول على اجابات مفتوحة ودقيقة دون النزوع للتوسيع خارج اطار السؤال او الهدف منه، وتم حساب القوة التمييزية لفقراتها وثباتها من خلال الخطوات التالية:

- ١١ تم عرض المادة المقترحة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص لاثبات مدى صلاحيتها.

١٢ تم تعديل عدد من فقرات الاستماره بناء على توصيات الخبراء.

١٣ حصل اتفاق بنسبة ٨٠٪ بين الخبراء على جميع فقرات الاستماره بكونها صالحة لقياس ما وضعت من اجله وبذلك تحقق الصدق الظاهري للقياس

جدول رقم (١)

الخبراء الذين استعن بهم الباحث في اجراءات الصدق الظاهري لاسئلة المقابلة

الاسم	اللقب العلمي	العنوان	ت
أ.د لقاء مكي العزاوي	أستاذ	فضائية الجزيرة / قطر	١
أ.د عبد الرزاق محمد	أستاذ	الجامعة العراقية / سوريا	٢
أ.د محمد جواد علي	أستاذ	جامعة الحصن / أبو ظبي	٣
د. محمد جاسم فلحي	أستاذ مساعد	الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك	٤
د. فاضل البدراوي	أستاذ مساعد	جامعة بغداد / العراق	٥
د. ليث بدر	أستاذ مساعد	معهد دراسات الأعلام / سوريا	٦
د. وفاق حافظ	أستاذ مساعد	كلية الأعلام / جامعة ٦ أكتوبر	٧

وقام الباحث بإجراء مقابلات مقتنة وغير مقتنة شملت كل من :

أ- الدكتور عمار بكار ، مدير إدارة الأخبار الجديد في مجموعة Al MBC ورئيس تحرير موقع العربية.نت ، بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢ و ٢٠٠٦/٧/٥ و ٢٠٠٦/١١ و ٢٠٠٦/٣٠ و ٢٠٠٦/٢٥ و ٢٠٠٧/٣/٢٥ و ٢٠٠٧/٥/٢ في مقر موقع العربية نت في مدينة دبي للإعلام / الإمارات العربية المتحدة.

ب- السيد أنس فودة ، مدير مشروعات "العربية" التحريرية المرتبطة بالأعلام الجديد والذي يشمل بالإضافة إلى موقع العربية.نت ، الأسواق.نت وجوال العربية، بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٠ و ٢٠٠٧/٥/١٣ ، في مدينة دبي للإعلام / الإمارات العربية المتحدة.

جـ- السيد علاء حداد ، المسؤول التقني لموقع العربية.نت ، بتاريخ ٢٨ / ٠٤ / ٢٠٠٧ و ١٩ / ٠٥ / ٢٠٠٧ . والمحررون ، رشاد عبد القادر وعيسى حطيط وطلال الحمود ، خلال فترة المعايشة والمنسق إبراهيم هباني .

كما أعتمد الباحث على الملاحظة من غير مشاركة وذلك من خلال قيامه ب ٢٦ زيارة لمبنى العربية نت في مدينة دبي للإعلام ، جرى خلال كل منها مراقبة عمل المحررين والفنين والتقنيين ، وملحوظة آليات تدفق الاخبار والعلاقات البنية داخل غرفة الاخبار ومحددات النشر ، والوقت المستغرق في التحرير وطبيعة التأثير الذي تمارسه فضائية "العربية" بشكل مباشر او غير مباشر على كل ذلك ، والتعرف عن كثب عن طبيعة اعمال كل شخص من أفراد فريق الموقع .

ولعدم وجود عينة للبحث ولكون عدد العاملين في موقع العربية نت ليس كثيراً لذلك فإن المجتمع الكلي كان هو العينة ذاتها . أما اداة البحث فهي استماراة الأسئلة المقنية .

جدول رقم (٢) أسماء فريق العربية.نت العاملون حالياً في الموقع

الوظيفة	الاسم	الترتيب
رئيس التحرير	د. عمار بكار	١
مدير التحرير	أنس فوده	٢
المؤول التقني	علاط حداد	٣
محرر	رشاد عبد القادر	٤
محرر	عيسى حطيط	٥
محرر	طلال الحمود	٦
الموضوعات الخاصة	فراج أسماويل	٧
الموضوعات الخاصة	حيان نيوف	٨
المراسلين	قطب العربي	٩
منسق	إبراهيم هباني	١٠
مراسلة الموقع في الرياض	أسماء الحمد	١١

موقع العربية.نت

تضمنت مجموعة الأسئلة الأولى في الاستماراة أسئلة حول بدايات تأسيس قناة العربية وكانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي:

افتتحت العربية.نت في حزيران/يونيو ٢٠٠٤ كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية WWW مكملة وداعمة لدور الفضائية الإخبارية "العربية" التي أفتتحت في مارس ٢٠٠٣ في مدينة دبي للاعلام في الإمارات العربية المتحدة ، وترتبط القناة والشبكة بشركة المجموعة الدولية القابضة للعربية السعودية ARA والتي تمتلك أيضاً الفضائية MBC . . . ونتيجة لنجاح "العربية" كفضائية إخبارية فرضت نفسها كأحد أهم مصادر الأخبار التلفزيونية العربية خلال فترة قصيرة من إفتتاحها ، بدأ الإعداد مبكراً لإطلاق موقع إلكتروني يكون معبراً عنها. ولكن نشأة موقع العربية.نت جاءت في وقت كان فيه فضاء الانترنت العربي قد شغلته أسماء كبيرة اكتسبت عمرًا وخبرة في التعامل مع الجماهير وفي استقطابهم، الأمر الذي شكل تحدياً أمام القائمين عليه ليجدوا للموقع مساحة شاغرة لم يملأها من سبقوه" ^{١٣٢}.

وللعرض معرفة أماكنيات موقع العربية.نت ودورها في دعم دور الفضائية الإخبارية "العربية" ستتضمن التطبيقات العملية المتبعة في هذا البحث عدداً من المقابلات المقمنة التي أجراها الباحث مع الدكتور عمار بكار رئيس وحدة الإعلام الجديد لدى "العربية" ورئيس تحرير العربية.نت والأنس فودة مدير تحرير العربية.نت ،تناولت قضيّاً التحرير ، أعمال وسياسات الإدارة ، المحتويات ، والمنافسات والتحديات الحالية ورؤيتها إلى المستقبل *

ولعل قلة الدراسات المنصورة عن موقع العربية.نت وكذلك ندرة المعلومات المتيسرة ومحدودية الأحصاءات جعل من خيار المقابلة الشخصية مع أهم الشخصيات الإدارية والصحفية فيها بالإضافة إلى الملاحظة العلمية بغير المشاركة من أهم أساليب جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ومصدراً من مصادر معرفة المعلومات التفصيلية عن الموقع وما يخطط له في المستقبل ثم تحليل هذه المعلومات وفق متطلبات وأهداف البحث.

^{١٣٢} نشرة ندوة القاهرة . الانترنت وحقوق الإنسان . تجربة إطلاق موقع العربية .نت (١١-١٠ أبريل ٢٠٠٧) . القاهرة

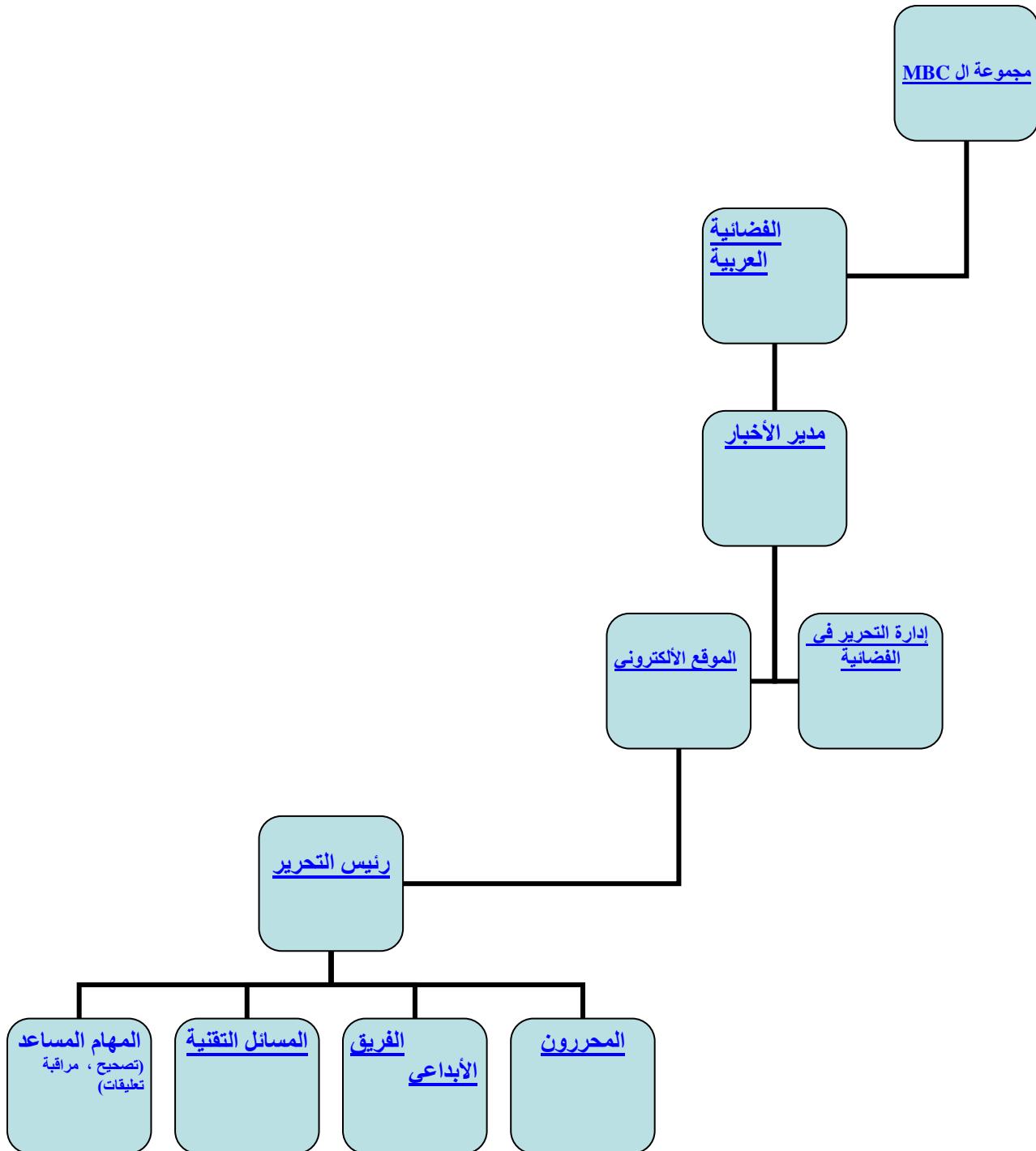
مجموعة الأسئلة المتعلقة بمرحلة التخطيط

وكانت الإجابات حولها تتمركز في مايلي:

في عصر التكنولوجيا والفضائيات والزخم الإعلامي الكبير ، برزت ظاهرة التنوع في الوسائل الإعلامية ، فلم تبقى كما ألفناها سابقاً (صحف وإذاعة وتلفزيون) ، بل أصبحت هناك صحف الكترونية تمزج بين هذه الوسائل الثلاث ، وهي بالإضافة على كونها مجانية يمكنها الوصول إلى أكبر عدد من الناس في مختلف بقاع العالم دون عناء يذكر ، فإنها متنوعة وسريعة ومتعددة حيث يجري تحديث أخبارها ومواضيعها خلال فترات متقاربة . من هنا تبرز أهمية الوجود في الشبكة لضمان الوصول كوسيلة إعلامية ورسالة إلى ملايين المستقبليين في جميع أنحاء العالم سواء تلك التي يصلها البث الفضائي أم لا يصلها . وعن موضوع بدايات موقع العربية.نت يقول الدكتور عمار بكار " وبالنسبة إلى مشروع العربية.نت فقد بدأ كمشروع جديد مشترك عام ٢٠٠٤ فقط ، وقد أراد الموقع أن يميز نفسه عن مزودي الأخبار العرب كموقع إيلاف.كوم والشرق الأوسط.كوم والحياة.كوم والرياض إن بي.كوم والجزيرة.نت والبي بي سي العربية وغيرها الذين سبقونا على الشبكة العالمية www وذلك بالتعلم من خبراتهم السابقة الحسنة والسيئة " * .

بداية كان الهيكل الإداري لموقع العربية.نت يرتبط بالفضائية الإخبارية "العربية"؛ (كما موضح بالشكل رقم ١) ، فالمسير العام تركي الدخيل والمدير العام هو عبد الرحمن الرشيد ، وكان مدير موقع العربية.نت الدكتور عمار بكار يرتبط مباشرة بمدير الأخبار الذي يرتبط دوره بالمدير العام. وحددت مهام عمله في رئاسة تحرير الموقع والإشراف العام على كل ما فيه من محتوى و إدارة فريقه التحريري، و إدارة البعد التقني الإبداعي و الفني و التجاري و التسويقي للموقع. *

حدد القائمون على موقع العربية.نت موقفهم من الفضائية الإخبارية "العربية" منذ البداية من خلال محکات تسأل : "ماذا نريد من الموقع؟ وكأن القرار ان يكون كيان الموقع مخلوق إعلامي مختلف عن "العربية" قناة ، وتمت دراسة إمكانيات الوسيط(الإنترنت) المستخدم لتحقيق رسالة الموقع والتي هي مختلفة تماماً عن القناة ، كما اراد المؤسسون للموقع أن يكون لهم جمهور خاص بالموقع ولا يكون وسيلة ملحقة بالقناة " *



شكل رقم ١

الهيكل الإداري لموقع العربية بـنـت عند تأسيسـه

كما حدد للموقع أهداف كلية وأهداف مهنية و هذه الأهداف منبثقة من أهداف قناة "العربية" بحد ذاتها، والأهداف الكلية متمثلة في التواجد الخاص للقناة على شبكة الانترنت. أما الأهداف المهنية فهي تقدم خطة مميزة و جذابة للقارئ بين مجموعة للأخبار سواء كانت سياسية، و اقتصادية و رياضية و أخبار خفيفة وقضايا اجتماعية جميعها تطرح على الصفحة الرئيسية للموقع، و يشترط أن يكون الشكل النهائي لهذه الخلطة جذابة تشد القارئ و تقييد احتياجاته و متطلباته.

وإجمالا فقد كان لدى مخطوطي الموقع عدد من الأسئلة والأسئلتين عند التخطيط للإنطلاق، وهنا لابد من التوضيح أن التوجه العام لإدارة الأخبار التي يرتبط بها الموقع عند تأسيسه كانت تريد من الموقع أهدافا أخرى غير التي عمل فريق العربية بت عليها وحقوها في مسيرتهم اللاحقة ، فقد كان السيد صلاح نجم ، مدير تحرير الفضائية الإخبارية "العربية" يريد موقعها مختصا جدا بنقل أخبار الفضائية ، بدون هوية مستقلة ، بالإضافة إلى قيامه بعمل بث حي "للفضائية" ، إلا أن إدارة الموقع الممثلة برئيس التحرير الدكتور عمار بكار ، ومدير التحرير أنس فودة ، لم ينفذوا هذه الرؤية فجعلوا للموقع هوية مستقلة ، وقدموا من خلال الموقع دورا تكميليا لدور الفضائية ، كما إنهم أستهدفو جمهورا آخر ليس بالضرورة أن يكون ذات جمهور الفضائية . ولذلك فإن الأسئلة والأسئلتين التي وضعتها إدارة الموقع عند التخطيط للإنطلاق كانت تتركز حول المحاور التالية :

أولا: شكل العلاقة بين الموقع والقناة:

وعلى خلاف ما اعتادت عليه الواقع الإخبارية الكبرى التي نشأت لتكون واجهة إلكترونية لقنوات تلفزيونية أو إذاعات تعمل في مجال الأخبار فقد اختار مخطوط موقع العربية ألا يكون الموقع ظلا يختفي وراء القناة التي يحمل اسمها، فهو خلق جديد له صفاته ومزاجه وطبيعته وجمهوره، ومادته التي تختلف اختلافا واضحا في نوعيتها واهتماماتها عن تلك التي تهتم بها القناة، وإن كانت لا تتناقض معها، وتشترك معها في الالتزام بذات القيم الإخبارية التي تتبعها المؤسسة وأبرزها الحياد والموضوعية وأمانة النقل.

ثانيا: نوعية الجمهور التي يخطط لاستهدافها:

كان اختيار فريق التخطيط أن يمثل موقع العربية بـنـتـالـإـلـكـتـرـوـنيـ إـضـافـةـ حـقـيقـيـةـ للـعـرـبـيـةـ كـقـنـاةـ إـخـبـارـيـةـ فـضـائـيـةـ بـحـيـثـ يـجـذـبـ جـمـهـورـاـ جـديـداـ لـأـنـ يـكـونـ مـجـرـدـ وـاجـهـةـ لـتـقـدـيمـ خـدـمـاتـ إـضـافـيـةـ لـجـمـهـورـ القـنـاةـ، وـكـانـ عـلـيـهـ بـهـذـهـ الصـورـةـ أـنـ يـخـطـ لـنـفـسـهـ سـيـاسـةـ مـخـاتـفـةـ . وبـمـاـ أـنـ الفـئـةـ الـغالـبـةـ مـنـ جـمـهـورـ إـلـنـتـرـنـتـ الـعـرـبـيـ هـيـ مـنـ الشـبـابـ (مـعـظـمـهـ بـيـنـ الثـالـثـةـ عـشـرـ وـالـثـلـاثـيـنـ) فـقـدـ اـخـتـارـ المـوـقـعـ لـنـفـسـهـ أـنـ يـكـونـ هـؤـلـاءـ فـيـ صـلـبـ اـهـتمـامـهـ، فـكـانـ قـرـارـهـ المـزـجـ بـيـنـ رـصـانـةـ المـوـقـعـ إـلـخـبـارـيـةـ وـجـاذـبـيـةـ المـوـقـعـ الشـبـابـيـةـ، فـأـصـبـحـ مـوـقـعـ بـسـيـطـاـ

يرصد مواطن اهتمام جمهوره المستهدف ويقدم لهم المعلومة الخبرية التي يهتمون بها ويتحدثون عنها جنبا إلى جنب مع أهم الأخبار العالمية.

ثالثاً: الإضافة التي ينوي تقديمها إلى عالم الصحافة الإلكترونية :

سعى الموقع إلى تقديم مبادرته في إطلاق العلاقة التفاعلية بين القارئ والكاتب بصورة لم يسبقها إليها موقع عربي إخباري آخر، حيث اختار أن يجمع بين مميزات الصحيفة الإلكترونية ومميزات المنتدى الإلكتروني حيث بات ممكناً للقارئ أن يعرف الحدث ويطلع معه على اتجاهات وردود فعل الشارع العربي تجاهه.

رابعاً: الجدوى الاقتصادية للمشروع:

لم يكن التفكير في العربية بنت كمشروع صحفي يسير في لحظة من اللحظات بمazel عن دراسة الجدوى الاقتصادية، فكانت فرص النجاح الاقتصادي شرطاً مهماً لإطلاق الموقع مثله في ذلك مثل بقية مشروعات MBC كمؤسسة خاصة ناجحة تجارية، وترتب على هذا التفكير عدد من القرارات كان أبرزها "اعتماد منهاجية التطور التدريجي للموقع لأن ينشأ كبيراً من اللحظة الأولى، والبدء بعدد محدود من المحررين الأكفاء بما يضمن الاستفادة القصوى من الطاقات بعيداً عن الترهل الذي يصيب كثيراً من المؤسسات الصحفية التي تستوعب عمالة زائدة، وإعداد خطة ترويج إعلانى طموحة تستفيد بصورة خاصة من نوعية وجنسية وعمر الجمهور الذى يستهدف الموقع الوصول إليه".

مجموعة الأسئلة الخاصة ببناء الموقع :

١. الصفحات:

كانت لإدارة الفضائية "العربية" أهداف عامة من تأسيس موطن العربية نت تتلخص بـ إ يكون الموضع لخدمة جمهور الفضائية ، وأن يكون جزء من الفضائية فيما تنشره وتقديمه لجمهورها ، ثم أن يقوم الموضع بنقل البث الحي للفضائية وهو ما يجعل هذا البث يصل إلى مناطق قد لا يصلها البث الفضائي التلفزيوني ، ولعل الهدف الرئيسي هو ضمان تواجد "العربية" على شبكة الإنترنت . أما فريق العربية فقد ركز على الأهداف المهنية وتحقيق الهوية المستقلة قدر الإمكان فكانت هذه الأهداف عبارة عن تقديم خلطة مميزة وجذابة للأخبار سواء كانت تلك الأخبار سياسية أو اقتصادية أو رياضية بالإضافة للأخبار الخفيفة ذات الطابع الاجتماعي . ولهذا فإن الموضع تكون في بدايته من ستة أقسام رئيسية هي:

- الصفحة الأولى: وفيها يستطيع القارئ أن يجد بسهولة باللغة كل ما نشر على الموقع خلال اليوم، وهي تضم أهم وأخر الأخبار والتابعات الخاصة للموقع، وأبرز وأحدث ما تحويه الصفحات الداخلية المختلفة، جنبا إلى جنب مع نصوص البرامج التي تبث على القناة، والاستفتاء الأسبوعي.

- الصفحة السياسية: تلاحق الأخبار السياسية وأحداث الساعة التي تمر بها منطقة العالم العربي ومناطق أخرى في العالم إضافة إلى بؤر التوتر، وذلك على مدار ٢٤ ساعة، من خلال فريق إخباري متابع لآخر التطورات والأحداث السياسية.
- الصفحة الاقتصادية (مال وأعمال): تحاول هذه الصفحة تقديم جديد الأخبار والتطورات على صعيد المال والأعمال في منطقة العالم العربي، وبشكل خاص في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تم تطويرها لاحقاً لتتحول إلى موقع مستقل هو الأسوق. www.alaswaq.net.
- الصفحة الرياضية: تتيح هذه الصفحة لمتابعي الأخبار الرياضية متابعة آخر أخبار الرياضة والأندية العربية والبطولات وذلك من خلال نشرة يومية تتناول أبرز الأحداث ولا سيما في كرة القدم.
- الصفحة الأخيرة: وهي عبارة عن صفحة متعددة المحتوى، حيث تجمع الصفحة في اهتماماتها بين المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والتكنولوجية إضافة إلى كل ما هو غريب من أخبار المشاهير والحوادث، وهي صفحة تحظى بإهتمام الشباب تلقى قدر كبير من الاهتمام من محرري الموقع.
- المكتبة التفاعلية : وهذه الصفحة هي رؤية للعالم من خلال الصورة. ومتابعة أحداث المنطقة والعالم من خلال الصور التي تعبر عمما يجري، ويتم اختيارها بناء على معايير مهنية وفنية، وتتضمن دورها الأقسام التالية:
 - ألبوم الصور : يعبر عن حدث سياسي أو ظاهرة ما من خلال شريط من الصور.
 - مواد تفاعلية : تقدم معلومات حول شخصية أو بلد أو حدث ما مرفقة مع الصور أيضا.
 - الأسبوع في صور : صور معبّرة عن أبرز ما حصل خلال الأسبوع.
 - الرياضة في أسبوع: وهي رحلة أسبوعية في دنيا الرياضة عن طريق الصورة اللافقة.

وإضافة للأقسام الرئيسية يتضمن الموقع أيضاً قسمين خاصاً ببرامج الفضائيات "العربية" يتضمن أرشفة أولاً بأول لنصوص كل برنامج منذ إطلاق الموقع يتم نشرها في وقت قياسي بعد بث البرنامج للمرة الأولى، كما يتضمن أيضاً قسمين خاصاً في كل صفحة لمقالات الرأي التي تكتب خصيصاً للموقع أو يتم انتقاءها بعناية من الصحف العربية، يقول عنه أنس فودة في مقابلة مع الباحث بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٨ "أنها تمثل أحد العناصر المتميزة في الموقع".

وفي وقت لاحق تم إضافة قسم رئيسي جديد للموقع هو "منتدى الفيديو" الذي يقول مدير تحرير الموقع أنس فودة أنه "نجح في اكتساب عدد ضخم من الزوار الذين تمكنوا - لأول مرة في موقع إخباري عربي - من المساهمة بأخبارهم المصورة أو أفلامهم الوثائقية

القصيرة أو تلك التي يسجلونها بكاميرا هاتفهم الجوال لتوثيق لحظات عامة أو خاصة وشاركوا الناس الاهتمام بها".^{١٣٣}، وتهدف هذه الصفحة بصورة خاصة إلى تشجيع الجمهور على العربي على التفاعل مع الأحداث من حوله، والسعى لتوثيقها والتأثير فيها بنشر ما يرونه جديرا بالنشر، ومثل غيرها من منتديات الفيديو المعروفة على شبكة الإنترنت تتلقى هذه الصفحة بانتظام عددا كبيرا من الأفلام من بينها لقطات توثق لحظات تاريخية كالإعدام المتير للجدل للرئيس العراقي الاسبق صدام حسين أو لقطاته في الثلاجة قبل دفنه، مشاهد التعذيب في عهده، لقطات التعذيب في أقسام الشرطة المصرية، لضحايا التعذيب في المغرب، وغيرها

٢. مجموعة الأسئلة الخاصة بفريق العربية.نت :

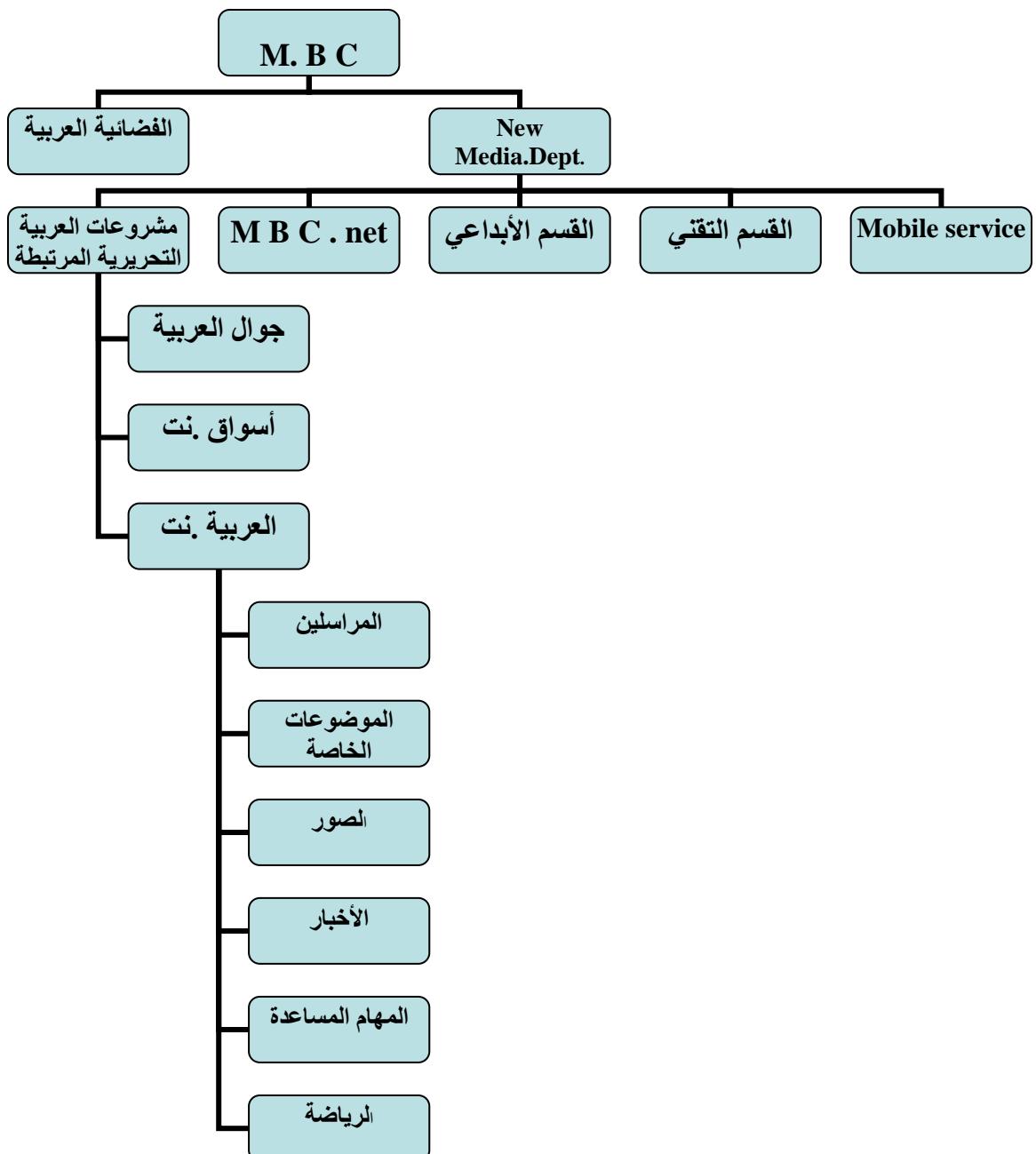
اعتمد الموقع سياسة انتقاء فريق صغير من المحررين الكفوئين وقد تم إطلاق الموقع في حزيران/يونيو ٢٠٠٤ بفريق لا يتعدى ١٣ صحيفيا وتقنيا زادت أعدادهم الآن إلى نحو الضعف ، فهناك رئيس التحرير والمسؤول الأول عن الموقع الدكتور عمار بكار الذي يرتبط إداريا بعلاقة مباشرة مع المدير العام، والدكتور عمار يمارس عمله في الموقع برئاسة التحرير والإشراف العام على كل مافيه من محتوى ، وإدارة فريقه التحريري ، وإدارة البعد الأبداعي والفنى والتجاري والتسوقي للموقع ، يرتبط رئيس التحرير مدير التحرير ثم خمسة فرق عمل، فريق التحرير ويشمل مدير التحرير ثلات محررين يتناوبون فيما بينهم، ومحرر للصفحة الاقتصادية ومحرر للصفحة الرياضية، ومدقق لغوي ومسئول عن الصور، وفريق آخر يقوم بالعمل الصحفي الخاص بالموقع للموضوعات الصحفية الخاصة بوكالات الأنباء و المنقول من الصحف، ويشمل هذا الفريق ثلات محررين في مقر الموقع في دبي ، وفي مجال التأهيل هناك تنسيق مكثف مع القناة من خلال تدريب المحررين لديهم لفهم السياسة التحريرية لقناة "العربية"، وتشكل هذه العملية واحدة من مهام رئيس التحرير من خلال إرتباطه وتنسيقه مع المدير العام للقناة، إضافة إلى ماذكر فهناك مراسلة متفرغة في الرياض، وبعض المراسلين المتعاونين في مدن أخرى، والفريق الثالث فريق إبداعي يتولى تصميم الموقع وتحديثه والإشراف على الملفات التفاعلية، وفريق تقني وفريق خامس لفترة التعليقات يعمل على مدار ٢٤ ساعة، بالإضافة إلى مسؤول البعد التجاري و التسوقي، و مسؤول للتنسيق التنفيذي للموقع. ويعزي المسوؤلين عن الموقع أسباب العدد المحدود من المحررين في الموقع إلى كونهم يعتمدون على فكرة هي : كيف يستفيدون من الشخص المناسب بطاقته القصوى دون أن يكون هناك ترهيل إداري ، فهناك متابعات إخبارية من خلال قسم المتابعات الخاصة (يقابلها قسم التحقيقات في الوسائل الإعلامية الأخرى) ؟

^{١٣٣} نشرة ندوة القاهرة . الإنترن特 وحقوق الإنسان . تجربة إطلاق موقع العربية .نت (٢٠٠٧ - ١١-٠٤) . القاهرة ص ١٢

وأية فكرة يرى المحرر حاجتها إلى مزيد من التمحيص والتوسع فإن هذا الفريق يعمل عليها من الألف إلى الياء.

وتم تقسيم العمل داخليا في موقع العربية بنت كما يلي:

- فريق الأخبار الذي يتبع الأحداث على مدار الساعة من المصادر العامة وكالات الأنباء المختلفة والصحف العربية والأجنبية ومواد المراسلين.
- فريق التغطيات الخاصة: ووظيفته تنفيذ المواد الخاصة بالموقع عبر الاتصال بمصادر المعلومات مباشرة، وتنوع أشكال المادة الصحفية التي ينتجها هذا الفريق ما بين الخبر والحوار والتحقيق الصحفي.. الخ.
- الفريق الإبداعي: وهو مسؤول بشكل أساسي عن كل ما يتعلق بالشكل في الموقع، كما يتولى بالتعاون مع المحررين تزويد الموقع بمواد يومية في صفحة المكتبة التفاعلية التي تحتل الصورة المعبرة مساحة بارزة فيها.
- الفريق التقني: الذي يعمل على توفير الحلول المختلفة أولاً بأول للاحتياجات المتعددة للفريق، ويشهرون على ضمان سهولة الوصول إلى الموقع في كل أوقات الليل والنهار ولا سيما في أوقات الأزمات والحروب التي يزداد فيها الضغط على الموقع.
- فريق التدقيق اللغوي: وهو يتولى أيضاً مهاماً إضافية في نشر بعض المواد التي لا تحتاج إلى تدخل تحريري كبير على الموقع.
- فريق التعليقات: ووظيفته مراجعة كل التعليقات قبل نشرها على الموقع وضمان أنها لا يوجد فيها ما يتعارض مع السياسة "المتسامحة" التي تم اعتمادها.



شكل رقم ٢
الهيكل الإداري لموقع العربية.بنت عند إجراء الدراسة

٣. مجموعة الأسئلة الخاصة بالمراسلين :

ليس للعربية بنت مراسلين متقرجين بإستثناء مراسلها في المملكة العربية السعودية، ولكنه يعتمد بصورة كبيرة على مكاتب الفضائية الإخبارية "العربية" ومراسليها المنتشرين في عدد كبير من الدول حول العالم، كما أن الموقع يقبل التعامل مع مراسلين آخرين كلما اقتضت الحاجة ذلك ، كما إن الموقع مراسلين يعملون بالقطعة في العديد من عواصم العالم .

مجموعة الأسئلة الخاصة بمصادر الأخبار :

يعتمد موقع العربية بنت شأنه شأن أغلب الواقع الإعلامية الإخبارية على المصادر التالية للأخبار :

- ١- وكالات الأنباء الكبرى وشبكات التلفزة العالمية كوكالة رويترز التي يعتبرها الموقع الأكثر مصداقية من الفرنسية ، ووكالة الصحافة الفرنسية AFP ووكالة الأسيو شيدتبرس AP حيث يتم الحصول على الأخبار والصور التلفزيونية منها.
- ٢- وكالات النباء العربية ، وهي مصادر تقتصر خدماتها للأخبار المكتوبة فقط ، وكوكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة أنباء دولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها
- ٣- فريق الموضوعات الخاصة الذي يتصل مباشرة بمصادر الأخبار في أنحاء العالم المختلفة مع المقر الرئيسي في دبي.
- ٤- مراسلو الفضائية الإخبارية "العربية" في البلدان المختلفة.
- ٥- الصحف العربية: التي تصدر في الدول العربية المختلفة وينقل المحررون أبرز ما فيها مع إعادة صياغته وفقا لكراسة تحرير العربية بنت الخاصة، وبما يتلقى مع سياستها وتقدير المحررين.
- ٦- المراسلات التي ترد إلى الموقع عبر بريده الإلكتروني.

ويعتمد الموقع أيضاً على الفضائية الإخبارية "العربية" في بعض أخبارها ، ويعزى الدكتور عمار بكار خلال مقابلة مع الباحث ذلك بالقول "لأن لديهم مجموعة كبيرة من المصادر". و يعتبر الدكتور عمار بكار هذا الأمر (يقوى) محتوى الموقع الإلكتروني وخاصة عندما تتنافس مع مزودي الأخبار الآخرين المرتبطة بالإعلام التقليدي مثل القنوات الاخبارية الأخرى والصحف والمجلات على الشبكة. ويضرب الدكتور عمار بكار مثلا " أجرينا مقابلة مع عبدالله بدوي رئيس وزراء ماليزيا، فليس من السهل

الوصول إلى رجل كهذا، لذلك فإنهم (القناة) قادرين على الوصول ثم إجراء المقابلة، هم يسئلون الأسئلة ونحن نستخدم نفس طريقة الوصول لإجراء مقابلتنا الخاصة بنا وبأسئلتنا نحن". التركيز الرئيسي للموقع يتوجه نحو شروط الادارة مثل: الصحافة الهمامة، والتي يلخصها دكتور عمار بكار بأنها مسألة "ذوق"، "نحن نحاول جمع الذوق مع المهنية، الاهتمام والصحافة....، لا يتعلق الأمر بالأنباء المثيرة جداً، نحن نحاول البقاء ضمن المجال، ولكننا نحاول أن نكون مرغوبين قدر الإمكان" *لكنه من جهة ثانية وفي نفس المقابلة يعزي نجاح مشروع العربية بت إلى عدم الاعتماد على الأخبار التي تنتجها القناة التلفزيونية فقط ، بل ان فريقها الخاص من الصحفيين والمحررين يساعدون في الأبداع والكتابة بشكل مميز على الموقع .

ومن أجل تحقيق وجود مميز على الشبكة من حيث النموذج وسياسات التحرير يضيف الدكتور عمار بكار أن العربية بـ"بت" تستخدم أسلوب التحرير الذكي حيث تركز بشكل أساسي على الأخبار الهامة التي تصل كل قصة بالأخرى المتعلقة بها من خلال التوصيات الزائدة وذلك بجمع النموذج الحقيقي من حيث الصور والمعلومات^{١٣٤}. كما عكف المحررون ومنذ اللحظة الأولى للتخطيط لإطلاق الموقع على إعداد كراسة تحرير تركز على تحقيق مفهوم "صحافة ممتعة" الذي اتخذه الموقع شعاراً له، وذلك مع ضمان مراعاة الأصول المهنية في المواد التحريرية المختلفة، لتحول القراءة في الموقع من مجرد وسيلة لجمع المعلومات إلى عملية ممتعة للقارئ.

وفي موضوع التعامل مع الأخبار الواردة إلى الموقع فإن المحرر المناوب يقوم بوضع قائمة أولية بالأخبار المرشحة للنشر ، ثم تعرض على مدير تحرير النشرة الذي يملك صلاحية الحذف أو الإضافة ويجوز للمحرر نشر الأخبار التقليدية دون الرجوع إلى مدير أو رئيس التحرير. كما يتعامل الموقع مع مصادر الأخبار سواء كان مراسل العربية في المكان أو الوكالات ، لكن إذا لم يحضر المراسلحدث فالموقع يأخذ الخبر عندما تذكر ، بأكثر من وكالة *

أما الأخبار الغير عاجلة ، او (الأخبار المجلهة) ، فإن الموضع من حيث المبدأ لا يتعامل معها ، ولكنه يمكن أن يأخذ الأخبار المجلهة من مصادره حيث يمتلك هنا مفاتيح هذه الأخبار ويسجلها بالكامل ، كما أن كل مصدر فيها وإن كان مجھلا في الخبر لكنه معلوم لدى الموضع وموثق تصریحه صوتا وكتابا .

أما الأخبار الإقليمية والدولية في الموقع فتغطي بشكل مميز، ويعزي مدير التحرير أنس فودة أهمية صفحة الأخبار الدولية والإقليمية ضمن محتويات الموقع الإلكتروني لسبعين

الأول: "توقع الجماهير مثل هذه الأخبار من هيئة محترمة ذات أسم ومصداقية معروفة ، والثاني: لإهتمام الناس في المنطقة بالقضايا الدولية من الناحية السياسية وخاصة السياسات الأمريكية والأوروبية التي تؤثر مباشرة على الشعوب العربية.". وحيث أن معظم موقع الأخبار المباشرة على الانترنت تتلقى أخبارها من مزودي الأخبار الدوليين مثل روبيتر و AFP ، والإتجاه الذي اتخذه العربية.نت من حيث الأخبار الدولية هو الأخذ بالحسبان ما يجعل القارئ العربي يهتم بالقصة منذ البداية باستخدام الأخبار الدولية ذات القصص المشوقة و حول أماكن وقضايا لم يهتموا بها من قبل. ويضيف فودة "تمثل العربية.نت وجوداً مميزاً وطرازاً متميزاً على الشبكة العنكبوتية، فهي تقدم الذي لا يعتبر ملوفاً لدى أوساط الأخبار العربية، مع اعتماد خلط الأخبار والبرامج التي تعتبر مشوقة، سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ".^{١٣٥}

ويختلف أسلوب تحرير الأخبار والقصص الخبرية في موقع العربية.نت لتميزه بنشر قصص تبقى على صفحاته لفترات طويلة نسبياً مقارنة ببقية الأخبار وعن وعن هذه الميزة يقول د. عمار بكار " نحن نحاول اختيار المواضيع التي تصل الى اكبر عدد ممكн من الناس " إضافة الى ذلك، من المفترض أن " أي شيء يسبب المنازرة والجدل يصبح مشهوراً على الانترنت " بسبب الحرية التي جلبها الانترنت الى العالم العربي. هناك تصور في العالم العربي يرتبط بالانترنت فقد تحررت منها فأنت تقرأ كل شيء دون أن تشعر بالخوف أو الحرج من أحد ".^{١٣٦}

مجموعة الاسئلة الخاصة بالبنية التقنية

تعاقد الموقع مع أكبر الشركات التي تتولى استضافة الموقع في العالم والتي تملك ما يزيد على ٣٠٠ جهاز خادم (سييرفر) في أنحاء الكره الأرضية، وهو ما يضمن توفر الموقع دائماً للزوار حتى في أعلى حالات الذروة. وتيسيراً للتصفح وبحثاً عن مزيد من السرعة والأمان تم اعتماد صفحات html التي يتم إنتاجها أو توماتيكياً عبر برنامج خاص. كما قامت إدارة الموقع وبخطوة تعتبر كبيرة ومثمرة تقنياً "ببدء العمل ببرنامج جديد يتيح للموقع مديات أوسع وقدرات وسرعة أكثر مع إضافة مرونة للأخبار العاجلة فيما لم يكن برنامج إدارة المحتوى (CMS) Content Management System الذي عمل به منذ تأسيس الموقع جيداً وكان محدوداً للمديات والسرعة والقدرة على التحديث ويلعب تحديث البرنامج هذا دوراً كبيراً لأن في السرعة الشديدة التي يتمتع بها الموقع

في تحدث الأخبار وفي تدعيم الخبر بروابط للأخبار السابقة بما يجعل من قراءة أي خبر في العربية نت عملية تميز بإمكانية إثراه بكل الروابط المتعلقة به". ولحاجة الموقع الإلكتروني إلى دعم تقني فقد وظف تقنيو الموقع الوسائط المتعددة من خلال مكتبة تفاعلية تحوي العديد من الملفات التفاعلية المتتجددة بشكل يومي ، كما يستخدم الموقع تقنية الفلاش و يعتمد عليها بشكل واضح ، إضافة إلى الفيديو و الصوت، و البث الحي المجاني للفضائية "العربية" على الموقع.

مجموعة الأسئلة الخاصة بالجمهور المستهدف:

تعامل القائمون على موقع العربية نت في موضوع الجمهور المستهدف من خلال طرح السؤال التالي : ماذا نريد من جمهور الموقع؟ ومن خلال المعرفة فإن جمهور التلفزيون هو جمهور مختلط يغلب عليه ذوي الأعمار الأكبر بينما يغلب على جمهور الإنترن特 الفئة الشبابية فإن هذا الأمر حدد لهم نوعية الموضوعات التي يهتمون بها وطريقة التعرض التي يجب أن تكون مختلفة فكانت أخبار العربية نت مختلفة وخفيفة. لقد وضعنا إدارة الموقع ذات الأهمية للمواضيع التي يهتم بها الشباب بتلك التي تمثل مواضيع تقليدية سياسية كانت أم غير سياسية ، لا بل يركز الموقع أحياناً على المواضيع التي تهم جمهور الموقع ويؤخر المواضيع المتكررة الحدوث لأحداث العراق التقليدية على سبيل المثال .

وفي هذا الجانب يقول مدير تحرير الموقع "قررنا ان نخطط سياستنا التحريرية بطريقة غير عادية ، وسط خلطة هو بيحبها ، وبحساب دقيق لأوقات التعرض للإنترن特 ، من خلال دراسة المضمون للموقع التي يقبل الشباب عليها قررنا ان نخطط الأخبار بطريقة غير اعتيادية ، والخبر هو الخبر ، سواء له علاقة بقضية إجتماعية أو سياسية أو جنسية ، المهم أن تكون عناصره متكاملة من حيث المصدر ودقته وتوثيقه ، المهم أن نعطي للشباب ما يمكن أن يقطع الطريق لسماعه الإشاعة أو غيرها ".

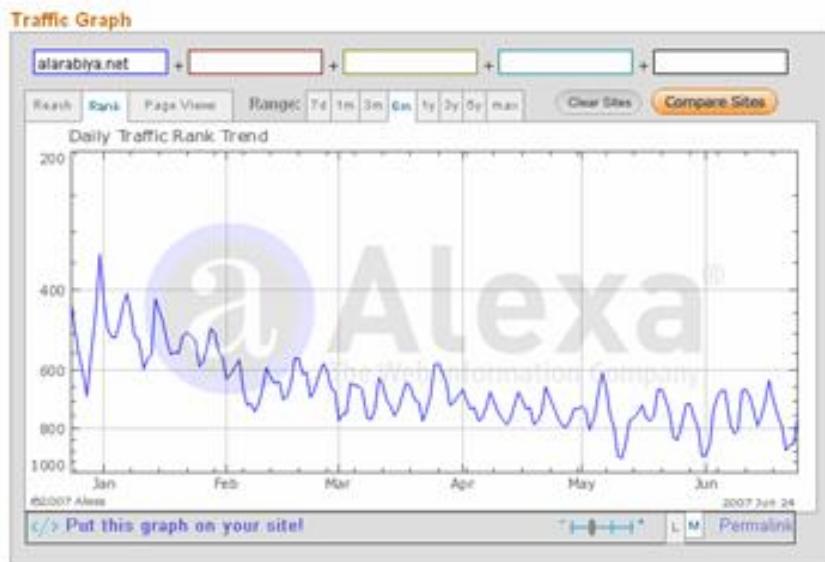
ويحدد الدكتور عمار علاقه الموقع بالجمهور بالقول "نحن علينا أن نغطي حاجات الجمهور العربي.... وإبقاءهم على اتصال بنا لأنهم يريدون اللحاق بنا على الإنترنط مباشرة. إضافة إلى ذلك، فالمجموعات العربية المختلفة في أمريكا الشمالية وأوروبا سمعوا عن العربية وهم شغوفين للتعرف على المزيد منها وخاصة أنهم ليس لديهم إمكانية الوصول إلى إرسالها الفضائي، وما يدهش أننا عندما بدأنا العربية وبعد الأربعين أو الثلاثة الأوائل، كانت الفئة الثانية للجماهير المتفاعلة جغرافياً تأتينا من الولايات المتحدة"^{١٣٦}"

^{١٣٦} دانيا اسماعيل. دراسة لنطارات وحدود الأخبار المباشرة على الإنترنط في العالم العربي . مصدر سابق ص ٧٩

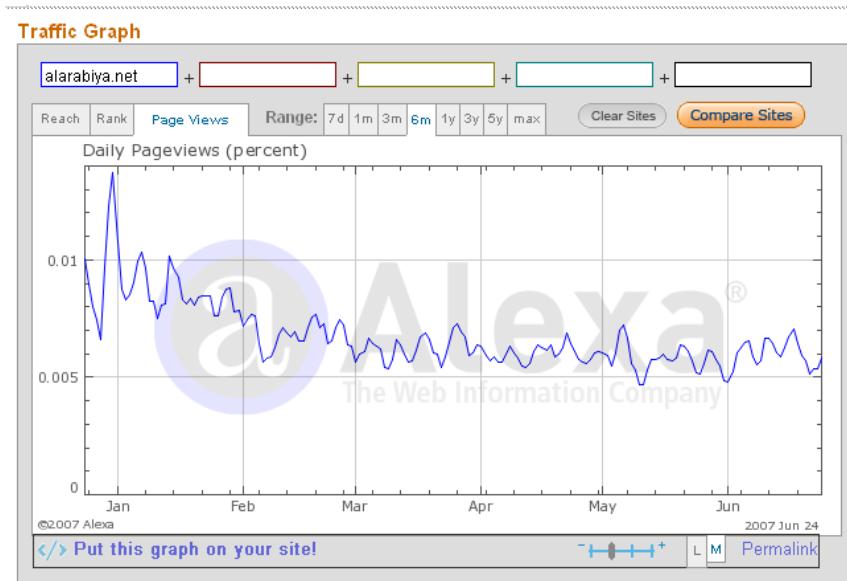
ومن خلال معايشة الباحث إدارة الموقع والعاملين فيه فالموقع يسعى لاستهداف القطاعات عالية الثقافة والاكاديمية من المجتمعات العربية التي تستخدم الموقع الالكتروني، كما أن الموقع يستهدف أيضا وبشكل واضح النساء ، ويعتبر د. عمار أن النساء في المنطقة العربية لاتقدم لهم الخدمة الكافية على الانترنت مباشرة، ولهذا فإن لدى العربية بنت الامكانيات لجذب هذه الفئة باستخدام مواضيع مستهدفة والاهمان بالقصص الاجتماعية- الثقافية ، فإن جعل قضايا المرأة جزءا أساسيا في المواضيع التي تتم تغطيتها يعتبر أمرا ضروريا في تحديد الاتجاه والمساعدة في تنمية ومشاركة هذه الفئة من المجتمع في القضايا الاعلامية، وربما جعلها أكثر اهتماما ومشاركة في القضايا السياسية . ومن خلال الأطلاع على موقع العربية بنت نجد أن لدى الموقع نموذج يفرد له جانب رئيسي من اهتمامه الا وهو التركيز على القضايا الأنثوية ، حيث تخصص قصص وتفرد مساحة في الصفحة الرئيسية للقضايا الاجتماعية والسياسية التي تعتبر هامة بالنسبة للمرأة في المنطقة ، ويعزي رئيس تحرير الموقع هذا الاهتمام بقوله"إن النساء في المنطقة العربية لا تقدم لهن خدمة جيدة مباشرة على الإنترن特 .. فنحن نحاول تقديم قصة واحدة على الأقل في الصفحة الرئيسية موجهة للقضايا الاجتماعية أو قضايا المرأة ، كأن نثير قضايا حول الطلاق والزواج والحب وهو ما يلاقى تجاوبا جيدا من قبل مستخدمي الموقع الالكتروني"

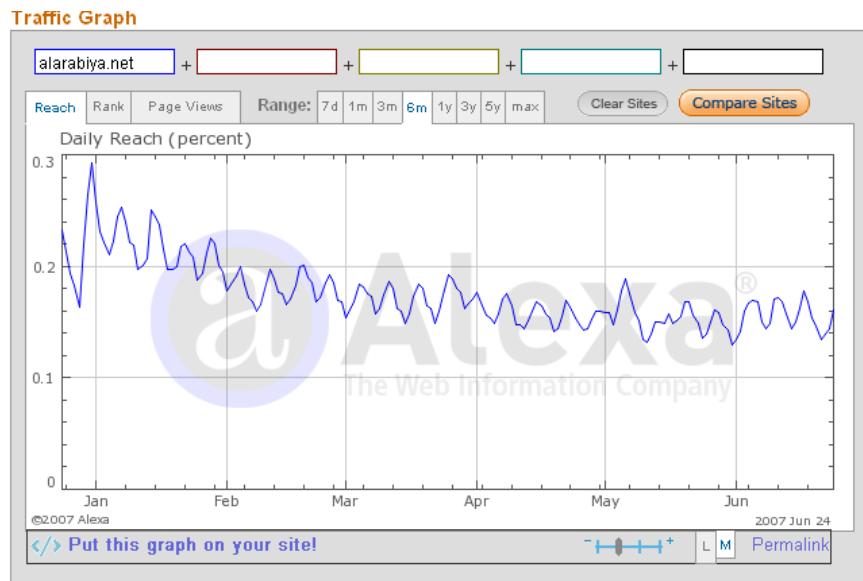
ويضيف الدكتور عمار بكار "إن التركيز على الأجيال الشابة التي لا تبدي إهتماماً زائداً للأجواء السياسية الساخنة تعطي للموقع اهتماماً آخر، فنحن نركز على النخبة الشابة، ونحاول أن نغير نموذجنا في الكتابة التي يقومون بتوجيهها من خلال ملاحظاتهم"

ويبيّن موقع (الكسا) المتخصص في متابعة تطور المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترن特 نسبة التعرض للموقع خلال ستة أشهر (الفترة الزمنية المحددة ضمن الإطار الزماني للبحث) حيث يظهر بوضوح حجم التعرض للموقع من قبل الجمهور وبلغه الذروة في شهر يناير حيث تم تنفيذ حكم الإعدام بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين ، كما يوضح الموقع الدول التي يتبع الجمهور لها الموقع ويتفاعل معه ، حيث يشكل الجمهور السعودي أكبر كتلة معرضة وبواءع ٢٥,١٪ من العدد الكلي للجمهور ، ثم الجمهور العربي في الولايات المتحدة وكندا بحدود ال ٢٠٪ ، ثم مصر ٤٪ والمغرب ٦٪ والإمارات العربية المتحدة ٦٪ وفلسطين ٧٪ ، فالاردن ٤٪ ثم توزع باقي النسب على بقية أنحاء العالم .



[Learn more about Traffic...](#)





Percent of global Internet users who visit this site			
Yesterday	1 wk. Avg.	3 mos. Avg.	3 mos. Change
0.16%	0.1485%	0.1565%	↓ 19%

Traffic Rank for Alarabiya.net: ?			
Alexa traffic rank based on a combined measure of page views and users (reach)			
Yesterday	1 wk. Avg.	3 mos. Avg.	3 mos. Change
765	788	700	↓ 137

Page Views per user for Alarabiya.net: ?			
The number of unique pages viewed per user per day for this site			
Yesterday	1 wk. Avg.	3 mos. Avg.	3 mos. Change
2.3	2.5	2.5	↓ 4%

Alarabiya.net users come from these countries:

Saudi Arabia 25.1%

Egypt 10.4%

United Arab Emirates 7.6%

Palestinian Territory 6.7%

Jordan 6.4%

Alarabiya.net traffic rank in other countries:

Jordan 47

Saudi Arabia 53

United Arab Emirates 78

Palestinian Territory 95

Egypt 138

Where people go on Alarabiya.net: [?](#)

- alarabiya.net - 95%

مجموعة الأسئلة الخاصة بالمميزات الخاصة بقناة العربية:

يعد المفهوم الرئيسي الذي سعى موقع العربية.نت إلى ترسيره هو أنه صحفة إلكترونية "تحدث على مدار الساعة وتتصدر مع كل خبر"، وكان الرهان أن يجد القارئ بغيته في الموقع في كل وقت من أوقات الليل والنهار، ولكن الموقع ومع حجم المهام التجارب التي تعرض لها وإن لم يستطع أن يوف ببعض طموحاته وأهدافه إلا أنه تميز بعدد من المبادرات التي كان رائداً في بعضها وأصبحت مرتبطة باسمه فيما يشبه العلامة التجارية، ومن ذلك:

مجموعة الأسئلة الخاصة بتعليقات القراء:

كانت العربية.نت هي أول موقع إخباري عربي يقوم بإطلاق هذه الخدمة الجديدة للقراء بعد أن اختار محرروه أن يتحول الموقع في حقيقته إلى موقعين مختلفين مقسمين بشكل أفقي، أولهما على مسؤولية الصحفيين، والثاني على مسؤولية القارئ والمعلم، بإمكانه في تلك المساحة الخاصة به أن يتفاعل كما يشاء مع الخبر ويكتب آرائه بحرية.

وجمع الموقع بهذه الميزة بين خاصية الموقع الإخباري وخاصية المنتدى الإلكتروني، وردم الهوة التي كانت قائمة بين العالمين حين كان الصحفيون ينشرون الخبر في مواقعهم، ثم يفاجئون أن هذا الخبر تحول إلى مجال للجدل في موقع ومنتديات أخرى

على يد هواة من القراء يقومون بنقل الخبر ثم يبدأون في التعليق عليه ويتبادلون الأفكار وربما الشجار حوله في حرية تامة.

ويجيب د. عمار بكار عن هذا السؤال بالقول "عبر اعتمادنا هذه الخاصية الجديدة صار القارئ يرى نفسه في العربية. نت كما أصبحنا نراه أيضاً، يسمع نفسه ونسمعه أيضاً، ونطور أنفسنا وفقاً لميوله، ونقيم أنفسنا يومياً بناء على تقييمه."

وسرعان ما أصبحت الخدمة الجديدة التي أطلقها العربية. نت علامة تجارية مسجلة بإسمه وإن قدتها معظم الواقع العربي فيما بعد، ولكنها ظلت محتفظة بميزة خاصة في العربية. نت التي تتبنى سياسة شديدة التسامح في إجازة التعليقات، وصار كثير من الزوار يهتمون بقراءة التعليقات كما يهتمون بقراءة الأخبار، وصار نسب القراء الذي يظهر عبر الموقع محل مراقبة وتحليل دائم من قبل كتاب أعمدة الرأي في الصحف العربية، ومن قبل وسائل إعلامية غربية عديدة.

مجموعة الأسئلة الخاصة بالتفاعلية:

تركز العربية. نت على موضوع تفاعل الجمهور مع الموضع وأخباره وإذا كانت التعليقات هي شكل بارز من أشكال التفاعلية في العربية. نت فإنها ليست الشكل الوحيد.. بل تم تدعيمها أيضاً بصفحة خاصة مميزة هي "المكتبة التفاعلية" وهي صفحة خاصة تضع أمام القارئ عدداً ضخماً من ملفات المعلومات والألبومات المصورة التي ينبغي عليه أن يتفاعل معها ليحصل على المعلومة، وهي إلى جانب ما تضعه بين يديه من معلومات تفتح له باباً إلى متعة واسعة بسبب اللمسة الفنية التي تتميز بها محتويات تلك الصفحة.

ويتفاعل الموضع مع زارات الجمهور لينتج لهم يومياً قائمة إلكترونية تضع أيديهم على أكثر المواد قراءة خلال اليوم أو الأسبوع أو الشهر إضافة إلى الأكثر إثارة لل تعقيبات والأكثر إرسالاً بالبريد الإلكتروني أو الأكثر طباعة.

ويعد الاستفتاء الأسبوعي أحد أهم الأشكال التفاعلية بالموضع، ويبذل محررو الموضع جهداً كبيراً كل أسبوع لانتقاء أكثر القضايا أهمية وجاذبية للقراء ويختار الزاوية التي يعالج منها السؤال بحيث تخرج النتائج أدق تعبيراً عن اتجاهات القارئ العربي.

لقد جاءت التفاعلية نتيجة لجهود فريق العربية. نت وإيمانهم بإن إطلاق هذه الأشكال التفاعلية هي الشكل الأنسب لجمهور الإنترن特 الذي اعتاد على التفاعل والمشاركة الإيجابية على عكس قارئ الصحف الذي اعتاد أن يكون متلقياً سلبياً، حيث لا يصل رأيه إلى الصحيفة في أغلب الأحوال، وخرج فريق التخطيط منذ البداية إلى نتيجة مفادها أن اعتماد صيغة وفلسفة تشبه الصحف الورقية في الواقع الإلكتروني لن تكون جذابة للقارئ الذي يبحث عن إعلام ثالثي الاتجاه وليس إعلاماً في اتجاه واحد. ويرى الدكتور عمار أن جمهور الإنترن特: جاهزين للقراءة وليس للمشاهدة وتتضمن القراءة المزيد من التركيز بشكل خاص. فالقصص الموجودة على الموضع الإلكتروني يجب أن تأخذ

موضوع التركيز بالحسبان. ويشير أيضاً إلى أن جماهير الانترنت المباشر هم غالباً ما يكونو من الشباب ولديهم مستوى من التعليم أعلى من مشاهدي التلفزيون، أي هم نخبة المجتمع فالتركيز الفريد من نوعه والذي تم بحثه سابقاً يتضمن إمكانية المستخدم للتفاعل مع التكنولوجيا، ويضيف واصفاً جمهوره من الشباب : "إنهم يستطيعون التفاعل، فهم يحبون المشاركة"

وقدمت العربية بنت العون لمناظرة الشعبية بتغطية قضايا مهمة في العالم العربي، ومن خلال محاولة طرح الرأي والرأي الآخر والرأي المعاكس وإعطاء الجميع إمكانية طرح وجهة نظره. ويضرب مدير الموقع مثلاً في حالة التعليقات على موضوع محاكمة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين ، فيقول، "أنت ترى كيف يناقش الناس هذه القضية بحرية.. نحن نقدم المعلومات في الأخبار أولاً... نقدم كل الحقائق.... وبعدها نسمح للناس بالكلام"

مجموعة الأسئلة الخاصة بمنتدى الفيديو:

ورغم أن منتدى الفيديو يعد هو الآخر شكلاً من أشكال التفاعلية إلا أنه يستحق الإبراز بشكل مستقل باعتبار أن العربية بنت كان أول موقع إخباري عربي يقدم على هذه الخطوة، وكانت الفلسفة من وراء ذلك المنتدى تشجيع المفهوم الجديد الناشئ عالمياً تحت مسمى "صحافة المواطن"^{١٣٨} ، وحملت تلك الصفحة التي أطلقت قبل عدة أشهر فحسب رسالة تقول إنه صار بإمكان كل مشاهد عربي أن يتحول إلى صحفي، وأن يوثق الأحداث بكاميرا هاتفه الجوال أو كاميرته الرقمية الشخصية أو كاميرا الفيديو. وتم إطلاق حرية التعبير والنشر في هذا المنتدى بسياسة لا تقل تساماً عن سياسة نشر التعليقات في الموقع، وسرعان ما تحولت هذه الصفحة إلى أسرع الصفحات نمواً في الموقع وصارت "تجذب الآن نحو ٧% من جمهور العربية بنت"^{١٣٩}.

مجموعة الأسئلة الخاصة بالتصميم المميز:

ضمن التصميم الذي تم الانتهاء إليه في العربية بنت تدفقاً سلساً في صفحات الموقع، كما يضمن وصولاً سريعاً إلى أحدث الموضوعات، والفلسفة الرئيسية للتصميم هي أن يوضع أمام القارئ جميع المواد المنشورة خلال ذلك اليوم ، أي أحتواء كل فقرات الموقع في الصفحة الرئيسية بحيث لا يضطر المتصفح الدخول إلى الصفحات الداخلية إلا في حالة الرغبة في قراءة مواد نشرت في أيام سابقة.

^{١٣٨} جهاد الخازن. الإعلام على الطريقة الأميركية. المكتبة الحديثة . بيروت ٢٠٠٥ ص ٢٨١

^{١٣٩} نشرة ندوة القاهرة . الإنترنت وحقوق الإنسان . تجربة إطلاق موقع العربية بنت (١١-١٠ أبريل ٢٠٠٧) . القاهرة ص ٤

إن صعوبة تصفح الموقع وصعوبة الوصول إلى مواده وأخباره تعد من الأسباب الرئيسية لأنصراف قارئ الإنترنت عنه، ويُوسم قارئ الإنترنت بـ"إيه" (ملول) يمسح صفحات الواقع ولا يقرأها^{١٤٠}، ولذلك عمد القائمون على تصميم موقع العربية.نت بجعله موقعاً سهلاً للتصفح، واضح الكتابة، يتضمن وسائل إبراز مختلفة للخبر تشبه إلى حد كبير ما يتاح للصحف الورقية بحيث تضمن جذب عين القارئ إلى المعلومة المهمة.

الصفحة الأولى:

يلاحظ على الصفحة الأولى للموقع أنها أقرب إلى صفحات المجلات الأسبوعية منها إلى الصفحات الأولى للصحف اليومية، حيث حرصت كما ذكر سابقاً على أن تقدم (مزيجاً مميزاً) يخلط بين الموضوعات الإخبارية التي توجد عادة في كل موقع الأخبار جنباً إلى جنب مع الموضوعات الخفيفة التي تتناول قضايا الفن والمجتمع والطرائف. ومثلاً تمزج الصفحة بين المواد المتعددة المضمون والاهتمامات فهي تمزج كذلك بين الأشكال الصحفية المختلفة حيث يتجاور فيها الخبر مع التحقيق مع الحوار، ويعود مقياس الجاذبية والأهمية بالنسبة للقارئ هو المعامل به لتقديم أحدها على الآخر بين الأخبار الرئيسية في تلك الصفحة.

مجموعة الأسئلة الخاصة بالنجاح التجاري:

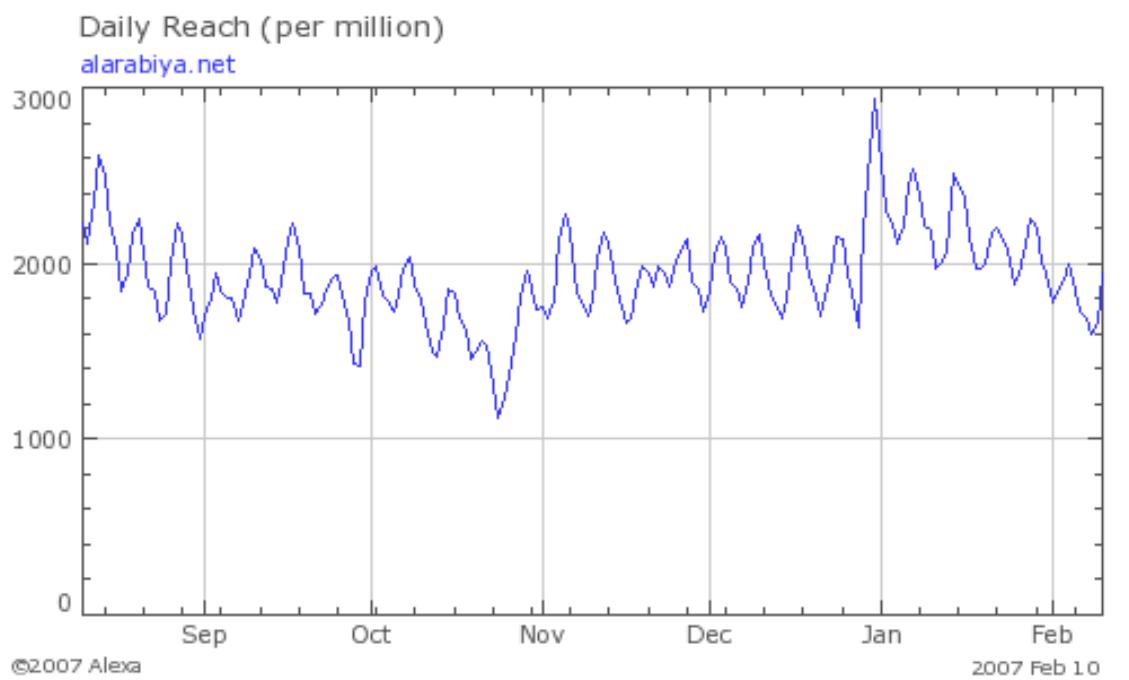
وهي ميزة أخرى تضاف إلى موقع العربية.نت، فلأنه موقع تابع لشركة خاصة تهدف إلى الربح، ولذلك كان عنصر تسويق الموقع إعلانياً واحداً من البنود المهمة على جدول أعمال المسؤولين عن الموقع، وبالفعل بدأ الموقع في تحقيق أرباح مهمة بعد عام واحد من إطلاقه، وهو يحوز حالياً دون الدخول في تفاصيل على نصيب مهم من كعكة الإعلان العربي على شبكة الإنترنت، وساعد على تحقيق هذا الهدف الاتفاق المبكر على الجمهور المستهدف للموقع، ودراسة طبيعة ميوله واهتماماته وصياغة الرسالة الإعلامية التي تناسبه.

مجموعة الأسئلة الخاصة بزوار الموقع:

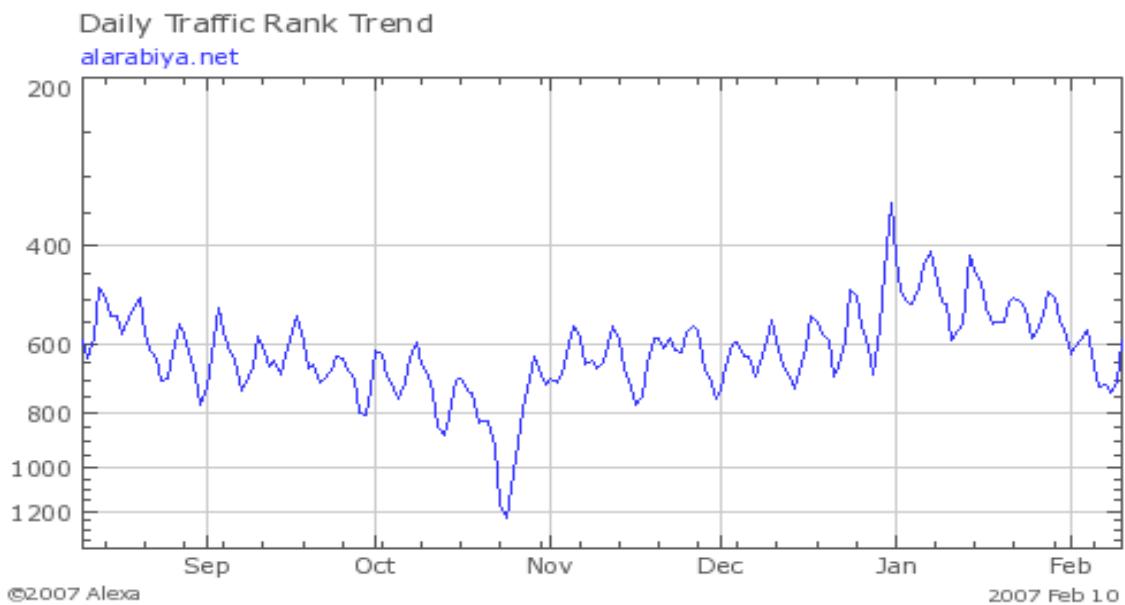
بدأ موقع العربية.نت في شهره الأول بمعدل زوار يومي يقل عن ٧٠ ألف صفحة يومية، ثم بدأت رحلة نمو متواصلة حتى بلغ عدد زواره بعد أقل من ٣ سنوات (حالياً) إلى نحو مليون و٣٥٠ ألف صفحة يومياً تزيد في أوقات المناسبات إلى أكثر من مليونين.

^{١٤٠} أحمد جلفار: تعزيز الإعلام العربي عبر الإنترنت . الإمارات العربية المتحدة. أبو ظبي ٢٠٠٥ . ص ١٩٥

وتبيّن الجداول التالية المنقوله عن موقع (الكسا)^{١٤١} المتخصص في متابعة تطور المواقع الإلكترونية حجم النمو الذي يعيشه الموقع، ويمكن عن طريق ذات الموقع مقارنة هذا النمو مع نمو الموقع الأخرى التي تسبقه في العمر.



<http://www.alex.com>^{١٤١}

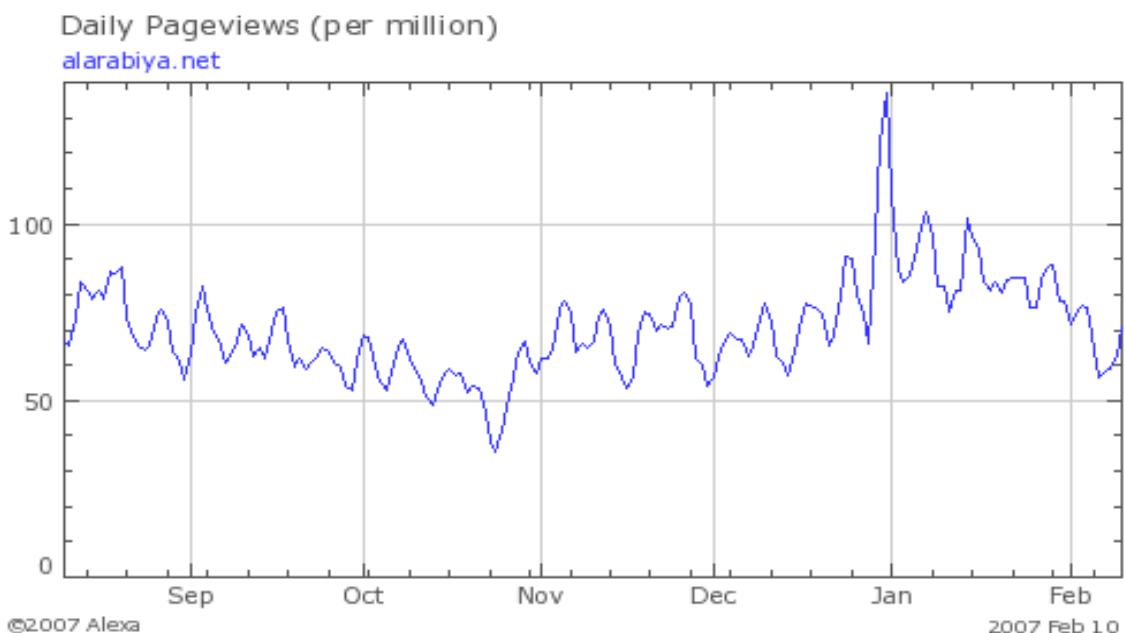


Traffic Rank for alarabiya.net: [?](#)

Today	1 wk. Avg.	3 mos. Avg.	3 mos. Change
592	669	548	▲ 86

Where do people go on alarabiya.net? [?](#)

- alarabiya.net - 93%
- video.alarabiya.net - 7%



142 Page Views for alarabiya.net: [?](#)

Page Views per user:			
Today	1 wk. Avg.	3 mos. Avg.	3 mos. Change
2.5	2.5	2.7	4%

مجموعة الاسئلة الخاصة بالرقابة :

مازال موضوع الرقابة يمثل هاجساً للإعلاميين في المنطقة العربية، فالاسطورة المحيطة بالحرية المطلقة للانترنت قد ترى النور في المنطقة فيما بعد، والسيطرة بالرقابة والصور التجارية والدخول هي تحد بصورة متزايدة لاوساط المحتملة لحرية التعبير، حرية المعلومات والمعارضة. لقد أزيلت منتديات النقاش عن الموقع الالكتروني بعد وقت قصير من بداية تشغيل الموقع الالكتروني. ومابقى من حيث المشاركة هو مجال التعليق بعد كل موضوع. ومع ذلك فإن هناك شكل من أشكال الرقابة على ما سوف يسمح به بالظهور على الموقع. ويوضح د. عمار "نحن نقوم بالتصفيه ولكنها تصفيه ضعيفة جداً فقط الامور السيئة التي لايمكن نشرها. ويرى الباحث ان الاشياء "السيئة" بهذا المعنى تشمل ما يفهم بأنه "سيء" حسب تقدير محرري الموقع الالكتروني. وبالنسبة لقضايا سياسات التحرير والمواضيع المتعينة"، ويضيف د. عمار "نحن نسمح لطرح الرأي [في المواضيع العادية]. وبالطبع نسمح فقط لرأي أن يطرح بأسلوب محدود جداً ومع ذلك فقد ألغى الموقع الالكتروني أشكال النقاش، وتحصر مشاركة المستخدمين الآن بالبحث في الموضوع وكتابة التعليقات حول المواضيع. يتسائل د. عمار "يريد الناس التركيز على مواضيع صدام، هل من الصحيح أن نقدم لهم [هذه المواضيع] وأن لا نركز اهتمامنا على الأزمات الإنسانية مثلاً؟.. في الحقيقة أن هذا السؤال يعتبر مأزقاً بالنسبة لمعظم مزودي الأخبار في العالم. وللسياسات التي تختارها كل هيئة أخبار من أجل وضع مقاييس وبرامج أخبار." ويرى في موضوع النشر القائم على التعليقات المباشرة أن الناس لم يتثقروا بما فيه الكفاية لمعرفة أن رسالتهم هي رسالة اعلامية متكاملة.. وفي الحقيقة أنها تصبح رسالة اعلامية متكاملة، فالناس غير الجادين حقاً بما يكتبون فهم غامضون، وبالنسبة للعربية بنت هذا النوع من التصفيه يعمل على حماية ما يهدف اليه موقع الاخبار. ولكن هذا تبرير للموقف الذي تبنته العربية بنت فهو يثير تساؤلات حول قدر الثقة التي يحملها الموقع لمستخدميه وبالمجتمعات التي تعامل معها"

إن الاتجاه الشكل التقليدي للرقابة والحد من المناظرة الحرة في المنطقة يعتبر ظاهرة ملحوظة لذا فإن الموقع الإلكتروني لا يمكن من الانفصال عن الأشكال التقليدية لمراقبة الأوساط الإعلامية. ولكن الدكتور عمار ينفي وجود أي شكل من أشكال الرقابة الحكومية الرسمية ، أما تلك التي تمارسها العربية بنت على نفسها فهي ما يعتبرها مونفوو العربية بنت من خلال الرقابة الذاتية فيما يتعلق بالقضايا السياسية الحساسة

بالنسبة للحكومات ويتم التعامل معها بحساسية، كمحاولات إيذاء القضايا الشخصية لأحد المسؤولين قد يكون حاكماً أو رئيس دولة مع اعتماد ذلك على البيئة السياسية لكل بلد. فيما كان الحال مع الجزيرة بنت مختلف ، مما أثر سلباً على موقعها الإلكتروني وعمليات البث الفضائي تعطيلاً أو منعاً في البلدان التي كان يتم انتقاد حكوماتها من قبلها.

ولكن مع ما تقدم فإن الدكتور عمار بكار يرى أن الانترنت قد أثر وساعد على التغير في العالم العربي، "الديمقراطية وحرية الرأي تنشر بشكل أسرع من قبل" ، وهذا كما يوضح بسبب المجموعات الملزمة بالسلوك الاجتماعي ، فالحرية لمستخدمي الانترنت على هذا الوسط الإعلامي بتزايده مع الوقت وهو ما له انعكاسته على كيفية تصرف الناس في المجموعات والمجتمعات. إضافة إلى ذلك فإن بوابات أخرى قد فتحت إعلامياً للجمهور دون أن يتمكن الرقيب من وضع حدود عليها ، " ففي الماضي عندما كان يمرض رئيس دولة، لم يكن يدرى أحد... لأن هناك رقابة على الإعلام والآن حيث أن كل شيء مكتشوف ، عندما مرض الرئيس مبارك ، كان مرضه وسفره للعلاج يغطيان يوماً بيوم" ، ويتابع د. عمار "كان هناك شفافية كبيرة ، وقد تعلمت الحكومات على القيام بذلك ، وهذا يغير طريقتنا بالتعامل مع المعلومات"

مجموعة الأسئلة الخاصة بمشاكل الموقع:

يؤكد د. عمار أن "الصحفيين الجيدين غير مدربين للعمل مباشرة على الانترنت ، موضح أن الموارد البشرية هي تحد آخر تتطلب التغلب عليه لدى مزودي الأخبار العرب على الانترنت مباشرة. يجب أن يكون لديهم المهارات الفنية ، الإمكانيات لأداء العمل على النظام الفني. وبالتالي فإن معظم الصحفيين العرب القديرين يفضلون العمل على أوسع الأشكال التقليدية من أجل الانطباع وسهولة الاتصال من حيث الوصول إلى عدد كبير من الناس"

وإلى فترة قريبة لم يكن القائمون على الموقع يستطيعون تحديث الأخبار أو معالجة أي خطأ يقع بعد صدور النشرة أو وضع العناوين الجانبية وكل شيء كان يعمل بشكل يدوي بسبب برنامج إدارة المحتوى Content Management System (CMS) الذي عمل به منذ تأسيس الموقع ، ولكن مع بدء العمل ببرنامج تقني جديد أتيح للموقع مديات أوسع وقدرات وسرعة أكبر مع إضافة مرونة للأخبار العاجلة.

وهناك تحديات أخرى تتمثل بإرتباط الأخبار التي تقدم من الموقع بالأخبار التلفزيونية من شاشة الفضائية "العربية" ، ومع أنها قد تدعم عمليات كل منها الآخر ، فإن

الصعوبات تقع في الجماهير التي تستخدم كلا الوسطين الإعلاميين. لذا فإن هناك عمليات دراسة مستمرة لجماهير الموقع الإلكتروني لكي يبقى الموقع في المنافسة الإعلامية من خلال التميز بمحفوبياته والحفاظ على وجوده بالاستقلالية عما تقوم الفضائية بيته خلال عملها اليومي وهو ما يعني بقاء موقع العربية. بت على الشبكة العالمية WWW.

أما بالنسبة لمشروع موقع الأخبار باللغة الإنجليزية المزمع العمل به قريبا، فيوضح د. عمار أن موقع إنجليزي مكتوب من أصل عربي لا يناسب ما يحتاجه قراء الإنجليزية والشعوب الغربية وهو الخطأ الذي وقعت به الـ CNN عندما عربوا نسخة من موقعهم على الشبكة فجاءت وكأنها دون معنى أو نكهة يفهمها العربي بشكل جيد. لذلك فإن إقامة موقع الكتروني باللغة الإنجليزية ينمي التركيز فيه على كتابة المواضيع المتعلقة بالمجموعات العربية المختلفة التي تستخدم اللغة الإنجليزية أكثر من العربية والذين يعيشون في الولايات المتحدة وجميع الدول غير الناطقة بالعربية، وربطهم بالعالم العربي .

مجموعة الأسئلة الخاصة بالعلاقة بين الموقع والقناة :

ما مدى استفادة موقع العربية. بت من الفضائية الإخبارية "العربية"؟ هذا السؤال الذي يبدو محوراً مركزياً للعلاقة بين الوليد والدائرة الأم ، وخلال لقاءات الباحث مع مدير تحرير الموقع أنس فودة قال إجابة عن هذا السؤال : "نحن أخذنا من الأسم مميزاته وعيوبه .. ومن خلال التعليقات هناك الكثير من يخلطون بين القناة والموقع فالكثير يلومون الموقع على تبني القناة لموقف معين قد يرون أنه منحازاً لجهة معينة في صراع ما ، كما في الملف العراقي أو التغطية لإحداث الحرب والعدوان على لبنان ، بينما الموقع لم يكن كذلك خلال تغطيته للأحداث ! نحن نعاني الخلط لدى الكثير من الجمهور بين المسميين ، فالكثير يعتبر الموقع قناة ملحقة بالفضائية ، وهذا أمر غير صحيح أبداً ".

أما ما أخذته العربية كموقع من الـ "العربية" كفضائية إخبارية فيمكن حصره بالفوائد التالية :-

١. أسم "العربية" الذي سبق الموقع في طبع بصمته لدى الجمهور العربي في كل مكان .
٢. تمارس الفضائية "العربية" حملة دعائية يومية للموقع من خلال الإشارة إليها في نشرات الأخبار بعبارة ((ولمزيد من التفاصيل يمكنكم تصفح موقع العربية. بت)).
٣. نشر بعض الأخبار عن الموقع ، وهذا الأمر يأتي من خلال الأجتماع اليومي الذي تحضره إدارة الموقع مع المدير العام للفضائية والموقع .

٤. كانت إلى فترة قريبة ، فقرة خاصة بإخبار الموقع تقدم يومياً بشكل منفصل من خلال برنامج (صباح العربية) . ويقول القائمون على الموقع أن هذه الفقرة سيتم إعادتها بعد أن تعالج بشكل يناسب أماكنات الموقع المتغيرة عبر استضافات أحد المحررين في البرامج .

أما عن الذي يقدمه الموقع للفضائية فهو أكثر وأهم ، حيث تتعدد الفوائد التي تجنيها "العربية" من خلال موقع العربية.نت ، ومن هذه الفوائد :

١. الموقع يقدم نسخة من كل برنامج تلفزيوني يعرض في الفضائية.
٢. يقوم الموقع بأرشفة جميع البرامج التي تقدم من خلال شاشة الفضائية "العربية".
٣. يقدم الموقع بثاً حياً للفضائية فيوصلها من خلال هذه الخدمة إلى مناطق لا يمكن أن يغطيها البث الفضائي كالولايات المتحدة الأميركية وأستراليا وغيرها .
٤. الترويج للبرامج قبل وأثناء عرضها على الفضائية .
٥. نشر كل الأخبار الخاصة بالفضائية .
٦. نشر الإعلانات الخاصة باتفاقات الفضائية .
٧. المساهمة في أنشطة خاصة بالفضائية مثل، استطلاعات الرأي التي ترصد موقف الجمهور من قضية معينة تستطلع برامج الفضائية آراء الجمهور من خلالها حول قضية ما .

وعادة فإن التعامل مع الأخبار والقضايا المنشورة على صفحات موقع العربية.نت هي قرار داخلي يخص إدارة التحرير في الموقع ولا شأن للفضائية "العربية" فيه، وفيما يتعلق بالقضايا الحساسة كالنقد السياسي للأنظمة أو الحكومات العربية يقول الدكتور عمار أن الموقع يرافق هذه الأخبار ذاتياً من أجل الحفاظ على موقف معتدل يتسم بالاعتدال والأقل جدلاً لذا فإنه "يقوم بصياغة الخبر بطريقة أو بأخرى بحيث يجعلها أقل حساسية وضمن المحتوى الذي يناسب جمهور الانترنت والذي يختلف عن جمهور التلفزيون، ومن هذا المنطق يستقل الموقع استقلالاً تاماً عن برامج قناة العربية، و ما يناسب الانترنت يختلف في الكتابة والصياغة عن التلفزيون والإذاعة، ولذلك نجد مواضع مختلفة وأخرى خفيفة والتي لا تتفق أبداً على القنوات الاخبارية، من هنا تجد أخبار على الموقع لم تثبت على التلفاز و العكس صحيح، و هذا يتماشى مع مبدأ (الوسيلة هي الرسالة). كما أن شريحة جمهور الانترنت يختلفون عن جمهور التلفزيون، و غالبيتهم من فئات الشباب، لهذا تجد الموقع يهتم باجتذاب هذه الشريحة و تتناول بعض القضايا الخفيفة والأخبار المتنوعة والتي قد يستذكرها البعض إذا عرضت على قناة العربية الإخبارية." *

وفي المواقف السياسية الحرجية التي تتبناها الدولة الراعية لـ MBC وهي المملكة العربية السعودية بشكل رسمي ويتسبب بردود أفعال عربية رسمية وشعبية فإن موقف

الموقع غالباً ما يكون مختلفاً عن موقف الفضائية ، ومن متابعة الأخبار حول أحداث كبيرة وقعت في المنطقة العربية خلال فترة البحث كالعدوان الإسرائيلي على لبنان والموقف السعودي من موضوع الصراع الطائفي في العراق وقضية تنظيم فتح الإسلام، لاحظ الباحث وجود اختلاف في طبيعة الأخبار الواردة بين الموقع وبين "الفضائية العربية" ، وإن كانت الوسائل تتأثر بالتوجه العام للملكة ، لكن الموقع أقل تأثيراً وربما تحاول إدارة الموقع أن لا تتأثر به إلا لأن ذلك كما تراه الإدارة ذاتها من أسباب نجاح الموقع وهو ما يلتمسه متصلون بالموقع من خلال تعليقات المتصفحين المباشرة على الأخبار الواردة فيه . لكن الموقع الذي يمنحك جمهوره مساحة حرية واسعة قد يحذف بعض العبارات التي تخل بالأداب العامة من بعض التعليقات وإن نشرت هذه العبارات فهي بالتأكيد بسبب استخدام المسلمين لهجات محلية قد تتناول بعضها عبارات غير لائقه يجهلها المحرر بسبب اختلاف اللهجات .

وعودة إلى موضوع التأثير أو الأنحصار فإن قضيائنا كثيرة تستدعي أحياناً من الموقع اتخاذ موقف منطقي تقطع فيه التواصيل مع قراءها عبر بوابة التعليقات ، فمثلاً خلال الحرب على لبنان كان المجتمع العربي مشدود جداً لمجريات الحرب ، وكان المجتمع اللبناني والعربي منقسم حول تأييد حزب الله أو الموقف الرسمي للملكة العربية السعودية ، وحتى يتحول المكان المخصص لتعليقات زوار الموقع إلى ساحة صراع حجبت هذه المساحة ثم أعيدت بعد أن هدأت الأمور وبانت المواقف جميعها فجاءت التعليقات متوازنة ومبينة على وقائع ما حدث طيلة فترة الحرب .

وفي موضوع آخر يتعلق بتدخل مدير عام الفضائية عبد الرحمن الراشد من عدمه فيما ينشر على الموقع نفي مدير تحرير الموقع وجود أي تدخل من قبله فيما يقوم الموقع بنشره ، لكنه قال " عندما تكون هناك قضيائنا يكثر التعرض لها في الموقع قد يوجه المدير العام أو يقترح عدم التركيز أكثر من اللازم على نقطة معينة كموضوع السنة والشيعة في العراق هنا قد يتساءل المدير العام : لماذا الآراء المنشورة (كتابات) مرکزة على تجاه واحد ؟ أو يقترح شيئاً ولكن ليس بصيغة أمر ، وإن كانت من مسؤول تعني شيئاً من هذا "

اين فصل النتائج ؟ اجراءات البحث وبعده اين النتائج مباشرة الاستنتاجات والتوصيات ؟

لو كان هناك فصل بين الاجراءات وما قام به الباحث وهو المعهود به ان يكتب فصل بالاجراءات ونوع الدراسة وغيرها من اعداد للادوات والدراسة الميدانية ومن ثم فصل لشرح النتائج ومن ضمنه الاستنتاجات والتوصيات والمقتراحات ... وهو موجود لكن بحاجة الى اعادة ترتيب ..

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات والمقترنات

النتائج

تبين للباحث من خلال التحليلية التطبيقية لموقع العربية.نت ، إنشاؤه و أهدافه و هيكليته وطبيعة عمله و علاقته بالفضائية الإخبارية "العربية" الآتي :

١. قد تكون الدراسات المتعلقة بالإنترنت و علاقته بصحافة الإنترت شهدت خلال السنوات الأربع الأخيرة بعض الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال ، ولكن تبقى حركة البحث العربي دون المستوى الذي تبلغه التطورات الهائلة التي تطرأ على هذا المجال في العالم ، وكذلك الاستفادة المتحققة نتيجة هذه التطورات على كافة الصعد في مجالات الحياة .
٢. قيام بعض الجامعات مثل جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة * وجامعة القاهرة ، وبعض المجلات العربية الرصينة بعد مؤتمرات علمية وندوات يشارك فيها نخب من الباحثين والدارسين العرب والأجانب بموضوع الإنترت وأستخداماته، قد تكون خطوة في الطريق الصحيح للاحتجة الركب العالمي وربط التطور الحاصل في هذه الاستخدامات في المجالات الإعلامية والسياسية والفكرية والتربوية وغيرها .
٣. أن موقع العربية.نت كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية WWW مكمل وداعم لدور الفضائية الإخبارية "العربية" اللذان تعملان سوية في مدينة دبي للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وترتبط الفضائية والشبكة بشركة المجموعة الدولية القابضة للعربية السعودية ARA والتي تمتلك أيضاً الفضائية MBC ، أنشأ بهدف رئيسي هو ضمان تواجد "العربية" على شبكة الإنترت.
٤. إن نشأة موقع العربية.نت جاءت في وقت كان فيه فضاء الإنترت العربي قد شغلته أسماء كبيرة اكتسبت عمراً وخبرة في التعامل مع الجماهير وفي استقطابهم، الأمر الذي شكل تحدياً أمام القائمين عليه ليجدوا للموقع مساحة شاغرة لم يملأها من سبقوه كموقع الجزيرة.نت وايلف.كوم والشرق الأوسط.كوم والحياة.كوم والرياض إن بي.كوم والبي بي سي العربية وغيرها .
٥. اختار مخططوا موقع العربية.نت ألا يكون الموقع ظلاً يختفي وراء الفضائية التي يحمل اسمها، واعتبروه خلق جديد له صفاته ومزاجه وطبيعته وجمهوره، ومادته التي تختلف اختلافاً واضحاً في نوعيتها واهتماماتها عن تلك التي تهتم بها الفضائية، وإن كانت لا تتناقص معها، وتشترك معها في الالتزام بذات القيم الإخبارية التي تتبعها المؤسسة وأبرزها الحياد والموضوعية وأمانة النقل.

٤ . حرص فريق التخطيط الموقع أن يمثل موقع العربية بـ"الإلكتروني إضافةً لـ"الحقيقة"
لـ"العربية" كفضائية إخبارية فضائية بحيث يجذب جمهوراً جديداً لا أن يكون مجرد
واجهة لتقديم خدمات إضافية لجمهورها ، وكان عليه بهذه الصورة أن يخط لنفسه سياسة
مختلفة يكسب من خلالها جمهوره الخاص. وبما أن الفئة الغالبة من جمهور الإنترنت
العربي هي من الشباب (معظمها بين الثالثة عشرة والثلاثين) فقد اختار الموقع لنفسه أن
يكون هؤلاء في صلب اهتمامه، فكان قراره المزج بين رصانة المواقع الإخبارية
وجاذبية المواقع الشبابية، فأصبح موقعها بسيطاً يرصد مواطن اهتمام جمهوره المستهدف
ويقدم لهم خلطة مميزة وجذابة للأخبار سواء كانت تلك الأخبار سياسية أو اقتصادية أو
رياضية بالإضافة للأخبار الخفيفة ذات الطابع الاجتماعي والمعلومة الخبرية .

٥ . إن مشروع العربية. بت مشروع صحفي ذو جدوى اقتصادية مثله مثل بقية مشروعات MBC كمؤسسة خاصة ناجحة تجاريًا، وذلك من خلال عدد من الاجراءات كان أبرزها اعتماد منهجية النطور التدريجي للموقع والبدء بعدد محدود من المحررين الأكفاء بما يضمن الاستفادة القصوى من الطاقات بعيداً عن الترهل الذي يصيب كثيراً من المؤسسات الصحفية التي تستوعب عمالقة زائدة، بالإضافة إلى إعداد خطة ترويج إعلاني طموحة تستفيد بصورة خاصة من نوعية وجنسيّة وعمر الجمهور الذي يستهدف الموقع الوصول إليه.

6. كان الموقع عند بداية تأسيسه يشتمل على ستة صفحات هي : الصفحة الأولى وفيها يستطيع القارئ أن يجد بسهولة باللغة كل ما نشر على الموقع خلال اليوم، وهي تضم أهم وأخر الأخبار والتابعات الخاصة للموقع، وأبرز وأحدث ما تحويه الصفحات الداخلية المختلفة، جنبا إلى جنب مع نصوص البرامج التي تبث على القناة، والاستفادة الأسبوعي. ثم الصفحة السياسية التي تنقل الأخبار لسياسية وأحداث الساعة ، فالصفحة الاقتصادية (مال وأعمال) التي تطورت لاحقا إلى موقع مستقل www.alaswaq.net ، وهناك الصفحة الأخيرة التي تعتبر صفحة منوعات، والصفحة الرياضية ، والمكتبة القناعية التي تضم البوما للصور يعبر عن حدى سياسي أو ظاهرة ما ثم مواد تفاعلية تقدم معلومات حول شخص ما أو بلد ما وكذلك أحداث الأسبوع في صور .

٧. يلتقي الموقع بالفضائية "العربية" من خلال عرضه لكافة البرامج المقدمة في "العربية" يتضمن أرشفة أولاً بأول لنصوص كل برنامج منذ إطلاق الموقع. كما يتضمن أيضاً قسماً خاصاً في كل صفحة لمقالات الرأي التي تكتب خصيصاً للموقع أو يتم انتقاءها بعناية من الصحفة العربية

٨ . اتبع الموقع أساليب ترغيب للشباب وزوار الموقع بشكل عام من خلال إضافة منتديات وأقسام جديدة ساهمت في كسب المزيد من الزوار ومن هذه الإضافات قسم "منتدى الفيديو" الذي نجح في كسب عدد ضخم من الزوار الذين تمكنا لأول مرة في موقع إخباري عربي من المساهمة بأخبارهم المصورة أو أفلامهم الوثائقية القصيرة أو

تلك التي يسجلونها بكاميرا هاتفهم الجوال لتوثيق لحظات عامة أو خاصة وشاركوا الناس الاهتمام بها.

٩. من الأمور اللافتة وجود عدد قليل من المحررين العاملين في موقع العربية.نت حيث أن هناك ثلاثة محررين رئيسيين بمعدل محرر واحد لكل وجبة عمل (٨ ساعات) يرتبطون بمدير للتحرير الذي يرتبط بدوره برئيس التحرير . هذا بالإضافة إلى محرر اقتصادي ورياضي ومدقق لغوي ومسؤول عن الصور ، هذا بالإضافة إلى فريق يقوم بتغطية المتابعات الخاصة (التحقيقات) ومراسلة في الرياض .

١٠. ليس للموقع مراسلين معتمدين ومتقرجين بإستثناء الرياض في المملكة العربية السعودية ، ولكنه يعتمد بصورة كبيرة على مكاتب الفضائية الإخبارية "العربية" ومراسليها المنتشرين في عدد كبير من دول العالم، كما أن الموقع يتعامل مع مراسلين آخرين (بنظام القطعة) كلما اقتضت الحاجة ذلك.

١١. يعتمد موقع العربية.نت على المصادر التقليدية للأخبار كوكالات الأنباء الكبرى والوكالات العربية وشبكات التلفزة العالمية والصحف العربية والعالمية ويحصل على صوره عبر وكالة الأسيو شيدتبرس API . كما يعتمد بشكل مباشر أحياناً على الفضائية "العربية" بسبب امتلاكم مجموعة كبيرة من المراسلين . وتعتبر المراسلات التي ترد عبر البريد الإلكتروني واحدة من مصادر أخبار الموقع .

١٢. تستخدم العربية.نت أسلوب التحرير الذكي بتركيزها على الأخبار الهامة التي تصل كل قصة بالأخرى المتعلقة بها من خلال التوصيات الزائدة وذلك بجمع النموذج الحقيقي من حيث الصور والمعلومات.

١٣. تحريرياً أيضاً يركز القائمون على الموقع على إعداد كراسة تحرير تركز على تحقيق مفهوم "صحافة ممتعة".

١٤. تمارس العربية.نت أسلوباً أحترازياً بالغ الدقة في التعامل مع الأخبار المجهلة حيث يقوم بتوثيق كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بالخبر والمخبر متضمناً ذلك التسجيلات الصوتية والورقية لأطراف الموضوع .

١٥. نجحت إدارة الموقع بالقضاء على الصعوبات الجمة التي كان يسببها لهم برنامج إدارة المحتوى Content Management System (CMS) من بطاً في السرعة وصعوبة في التحديث أو معالجة الأخطاء الظاهرة وبدعوا العمل ببرنامج جديد يتيح للموقع مديات أوسع وقدرات وسرعة أكثر مع إضافة مرونة للأخبار العاجلة .

١٦. وظف تقنيو الموقع الوسائل المتعددة من خلال مكتبة تفاعلية تحوي العديد من الملفات التفاعلية المتعددة بشكل يومي ، كما يستخدم الموقع تقنية الفلاش ويعتمد عليها بشكل واضح ، إضافة إلى الفيديو و الصوت، و البث الحي المجاني لفضائية "العربية" على الموقع.

١٧. يسعى الموقع لإستهداف القطاعات عالية الثقافة والاكاديمية من المجتمعات العربية التي تستخدم الواقع الالكتروني، كما يستهدف أيضاً وبشكل واضح النساء ، على اعتبار أن النساء في المنطقة العربية لأنقدم لهم الخدمة الكافية على الانترنت مباشرة. ولهذا

فالموقع يخصص قصص ويفرد مساحة في الصفحة الرئيسية للقضايا الاجتماعية والسياسية التي تعتبر هامة بالنسبة للمرأة في المنطقة .

١٨ . العربية.نت هي أول موقع إخباري عربي يقوم بإطلاق خدمة (تعليقات القراء) فتحول الموقع في حقيقته إلى موقعين مختلفين مقسمين بشكل أفقي، أولهما على مسؤولية الصحفيين، والثاني على مسؤولية القارئ والمعلق، حيث بإمكانه في تلك المساحة الخاصة به أن يتفاعل كما يشاء مع الخبر ويكتب آراءه بحرية.

١٩ . كذلك يعتبر موقع العربية.نت أول موقع إخباري عربي يقدم (منتدى الفيديو) وكانت الرسالة من وراء ذلك المنتدى هي تشجيع كل مشاهد عربي أن يتحول إلى صحفى، وأن يوثق الأحداث بكاميرا هاتفه الجوال أو كاميرته الرقمية الشخصية أو كاميرا الفيديو. كما تم إطلاق حرية التعبير والنشر في هذا المنتدى بسياسة لا تقل تسامحاً عن سياسة نشر التعليقات في الموقع، وسرعان ما تحولت هذه الصفحة إلى أسرع الصفحات نمواً في الموقع .

٢٠ . أن هناك الكثير من يخلطون بين الفضائية "العربية" والموقع الإلكتروني فالكثير يلمون الموقع على تبني الفضائية لموقف معين قد يرون أنه منحازاً جهة معينة في صراع ما ، لذا فإن القائمين على الموقع يعانون نتيجة الخلط لدى الكثير من الجمهور بين المسميين حيث يعتبر البعض الموقع قناة ملحقة بالفضائية ، وهو أمر غير صحيح إلى حد كبير .

٢١ . أستفاد موقع العربية.نت من اسم "العربية" طبع بصمته لدى الجمهور العربي في كل مكان . كما أستفاد أيضاً من الإشارات التي ترد في نشرات الأخبار عن الموقع .

٢٢ . الفضائية "العربية" استفادت بشكل أكبر من وجود الموقع الإلكتروني حيث يقدم الموقع نسخة من كل برنامج تلفزيوني يعرض في الفضائية كما يقدم نسخة من كل برنامج تلفزيوني يعرض في الفضائية ويأرشفه . هذا بالإضافة إلى الترويج للبرامج قبل وأثناء عرضها على الفضائية كما ينشر الموقع كل الأخبار الخاصة بالفضائية ونشر الإعلانات الخاصة باتفاقات الفضائية .

٢٣ . يقدم الموقع بثاً حياً للفضائية فيوصلها من خلال هذه الخدمة إلى مناطق لا يمكن أن يغطيها البث الفضائي كالولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها .

٢٤ . تساهم الفضائية في أنشطة خاصة بالفضائية مثل ، استطلاعات الرأي التي ترصد موقف الجمهور من قضية معينة تستطلع برامج الفضائية آراء الجمهور من خلالها حول قضية ما وهو ما يمثل مجازات ميدانية للفضائية تمثل قراءات سريعة و مباشرة لرجوع الصدى عن أدائها .

٢٥ . التعامل مع الأخبار والقضايا المنشورة على صفحات موقع العربية.نت هي شأن داخلي للموقع ولا شأن للفضائية "العربية" فيه .

٢٦. إن الموضع يرافق الأخبار والقضايا الحساسة كالنقد السياسي لأنظمة أو الحكومات العربية ذاتياً من أجل الحفاظ على موقف معتدل يتسم بالاعتدال والأقل جدلاً لذا فإنه فيقوم بصياغة الخبر بطريقة تجعلها أقل حساسية .

٢٧. موقف الموضع غالباً ما يكون مختلفاً عن موقف الفضائية في القضايا التي تتبنى فيها الدولة التي تتحدر منها الشركة المالكة (المملكة العربية السعودية)، كالعدوان الإسرائيلي على لبنان وموضوع الصراع الطائفي في العراق وقضية تنظيم فتح الإسلام وغيرها، وإن كانت الوسائل تتأثران بالتوجه العام للملكة ، لكن الموضع أقل تأثيراً . و الموضع يمنح جمهوره مساحة حرية واسعة قد يحذف بعض العبارات التي تخل بالآداب العامة من بعض التعليقات وإن نشرت هذه العبارات فهي بالتأكيد بسبب استخدام المرسلين لهجات محلية قد تتناول بعضها عبارات غير لائقة يجهلها المحرر بسبب اختلاف اللهجات .

الوصيات

اولا : توصيات تتعلق بالاطار العام للبحث:

- ١- تعزيز الجهد العلمي والاكاديمي لبناء نظرية متكاملة لواقع الانترنت وعلاقته بالجمهور من جانب ولصحافة الانترنت دورها الاعلامي والسياسي والفكري من جانب اخر.
- ٢- ايجاد المناخ والاليات المناسبة والموارد الكافية وسبل التعاون الملائمة لتحسين انتشار الانترنت عبر العالم العربي كواسطة اساسية واولية لانتشار صحافة الانترنت العربية .
- ٣- توفير المناخ والاليات العلمية والمادية لبناء مجموعة من القيم والمبادئ المهنية والاخلاقية الخاصة بصحافة الانترنت في الوطن العربي والاسهام بشكل اكثـر فاعـلـية فيـ الجـهـدـ الدـولـيـ الـراـهنـ فيـ هـذـاـ الـاطـارـ.
- ٤- تكثيف الدراسات الخاصة بالجمهور المستهدف وتعزيز علاقات التعاون بين الجامعات وبين الواقع الالكتروني او المؤسسات الاعلامية التي لها مثل هذه الواقع بغية انجاز هذا النوع من الدراسات التي تتطلب خبرة الجامعات وتقاليدها ودعم المؤسسات ماديا ولو جستيا.

ثانيا: توصيات تتعلق بالاطار الخاص للبحث (العربية نت):

- ١- تدعيم موقع العربية نت وتحسين دوره الاخباري، ليتجاوز الحدود الحالية التي تبقيه في اطار محدود بسبب قلة الكادر البشري ، وهنا نشير الى ان العدد المحدود جدا من المحررين لا يمكن ان يكون كافيا ولا ملائما لانجاز موقع اخباري مواكب للاحداث.
- ٢- استكمال البناء الفني والتقني والتحريري للعاملين ليكونوا مواكبين للتطورات الحاصلة في ميدان صحفة الانترنت .
- ٣- تحديد هوية العربية نت كموقع تابع لفضائية اخبارية ، حيث يعمل الموقع في كثير من الاحيان على ان يكون موقعا عاما يهتم بالاخبار ولكنه يستهدف بشكل خاص جمهور الشباب الذي يريد نمطا خاصا من هذه الاخبار التي غالبا ما تكون غير سياسية. ان السياسة الحالية وبغض النظر عما اذا كانت تستقطب الجمهور ام لا فانها لاتحقق تشاركا حقيقيا بين هوية قناة العربية وهوية الموقع التابع لها والذي يحمل اسمها.

- ٤- تعزيز العلاقة التبادلية بين موقع العربية والفضائية، من خلال رفد الموقع بالمزيد من الموضوعات المعدة له من مكاتب الفضائية الخارجية .
- ٥- تعيين مراسلين غير متفرغين للموقع في العواصم الاساسية على الاقل على اساس القطعة لضمان تحقيق اكبر خدمة اخبارية او معلوماتية.
- ٦- تطوير الجهد التقني للموقع وتعزيز ربطه باكبر الخوادم العالمية واكثرها فاعلية ، وربطه ايضا بالمواقع الاساسية في العالم مثل غوغل و يو تيوب لضمان الانتشار.

المقتراحات

رغم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإن موضوع الفضائيات الإخبارية والموقع الإخبارية المرتبطة بها مازال يستدعي المزيد من الدراسة والتحليل من قبل الباحثين والدارسين الإعلاميين لمعرفة طريقة وطبيعة التعامل المثلث بين الفضائيات الإخبارية والموقع الإخبارية ، بما يوازي التطور الهائل في تكنولوجيا الأتصال من جهة ، واقتراح المتلقي وكثرة مصادر الأخبار المتاحة له من جهة ثانية ، وهو ما يعني دراسة النتاج النهائي للمؤسسة الإعلامية في سباق لاينتهي مع مؤسسات أخرى كثيرة مشابهة.

وتحتاج المكتبة العربية وكذلك الأكاديميات العلمية والمؤسسات الإعلامية إلى دراسات كثيرة متعمقة في مواضع عديدة مرتبطة بطبيعة كل من المرسل والمستقبل والوسيلة في التعامل التقني فيما يخص موضوع التعامل مع الفضائيات العربية عبر شبكة الإنترنت .. ومن وجهة نظر الباحث ومن خلال دراسته لموضوع رسالته فإنه يرى ضرورة استكمال دراسات علمية متعمقة حول عدد من المشكلات المرتبطة بهذا الموضوع ومنها :

١. التفاعلية بين الجمهور المواقع الإخبارية وكيفية توجيهها بما يخدم الأداء العام للموقع.
٢. اساليب إدارة المؤسسات الإعلامية عبر آلية الشبكة العنكبوتية بما يضمن استكمال دور الفضائية في توصيل رسائلها الى الجمهور وبطرق متعددة.
٣. مراسلو المواقع الإخبارية ، ما هي سماتهم ، وكيف يمكن أن يتميزوا عن المراسلين المعتمدين للفضائيات والصحف العادية .
٤. استخدامات الوسائل المتعددة في المواقع الإلكترونية الإخبارية ومحددات مواكبة المستجدات المستمرة فيها .
٥. معوقات مواكبة التطور التكنولوجي في البرامج الإلكترونية ونظم الأتصال في الصحافة العربية .

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب
ثانياً : البحوث والدراسات والأوراق العلمية
ثالثاً : المقالات
رابعاً : المقابلات الشخصية
خامساً: المراجع الأجنبية
سادساً : المواقع الإلكترونية

أولاً : الكتب العربية:

١. أقيبيق، طريف اسماعيل ، ١٩٩٦ م ، شبكة إنترنت : طريق المعلومات الشاملة للبشرية جموعاء . دمشق ، دار الإيمان .
٢. أقيبيق ، طريف اسماعيل و محمود حسن ، ١٩٩٨ ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة .

- ٣.أحمد، محمد الأمين موسى ، ٢٠٠٥ ،**توظيف الوسائل المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي** ، كلية المعلومات والإعلام وال العلاقات العامة، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة .
- ٤.أبو العطا ، مجدي محمد ، ٢٠٠٠ ، المرجع الأساسي لمستخدمي الإنترنٽ ، الطبعة الأولى ، المكتبة العربية لعلوم الحاسوب ، القاهرة .
- ٥.إندراهيل ، بريان ،**ترجمة محمود عثمان**،الإنترنٽ ، ٢٠٠١ ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٦.أحمد ، حسن ، ٢٠٠٦ ، الكمبيوتر .. ابتكارات مستمرة، مكتبة الأفق ، لبنان .
- ٧.أبو أصبع ، صالح خليل ، ١٩٩٥ ، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة ، عمان ، دار آرام للطباعة والتوزيع .
- ٨.أبو غزاله ، تيسير ، ٢٠٠٠ ، **الإعلام العربي-تحديات الحاضر والمستقبل**- دار مجلداوي. عمان
- ٩.أسماعيل ، محمود حسن ، ١٩٩٨ ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، مكتبة الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٠.البخاري ، محمد و صابر فلحوط ، ١٩٩٩ ، العولمة والتبادل الإعلامي الدولي، دمشق، دار علاء الدين .
- ١١.بخيت ، السيد ، ٢٠٠٤ ، الأنترنٽ وسيلة اتصال جديدة الجوانب الإعلامية والصحفية والعلمية والقانونية .دار الكتاب الجامعي- الإمارات العربية المتحدة ، العين .
- ١٢.بخيت ، السيد ، ٢٠٠٠ ، الصحفة والإنترنٽ ، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٣.بدر ، أحمد ، ٢٠٠٢ ، **الاعلام الدولي** : دراسات في الاتصال والدعائية الدولية . مطبعة مدبولي ، القاهرة .
- ١٤.بسينوني ، عبد الحميد ، ٢٠٠٤ ، الوسائل المتعددة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- ١٥.حجاب ، محمد منير ، ٢٠٠٥ ، الحرب النفسية .جامعة جنوب الوادي. دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة .
- ١٦.الجابري ، علي ، ٢٠٠٦ ، **تقنيات الخبر في الفضائيات العربية** (فضائية أبوظبي نموذجا) ، عمان للدراسات والنشر .عمان .
- ١٧.الجسم ، محمد ، ٢٠٠٥ ، **الإعلام العربي في عصر المعلومات** ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية .أبو ظبي .
- ١٨.خليل ، محمود ، ٢٠٠٤ ، **مستقبل الصحافة الإلكترونية** . مكتبة مدبولي . القاهرة .
- ١٩.الخطيب ، عبد الله ، ٢٠٠٥ ، **الصحافة الإلكترونية . المعايير والضوابط** . المكتبة الحديثة . القاهرة .

٢٠. جرار، فاروق أنيس ، ٢٠٠١ ، الرسالة والصورة، قضايا معاصرة في الاعلام ، دار الثقافة ، عمان
٢١. الخازن ، جهاد ، ٢٠٠٥ ، الإعلام على الطريقة الأميركية، المكتبة الحديثة ، بيروت
٢٢. جلفار ، أحمد ، ٢٠٠٥ ، تعزيز الإعلام العربي عبر الإنترن特 مكتبة صفاء. الإمارات العربية المتحدة.أبو ظبي .
٢٣. الدناني ، عبد الملك ردمان ، ٢٠٠٣ ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترن特 ، دار الفجر ، القاهرة
٢٤. روكيش ، ساندرا وملفين ديفلير، ١٩٩٩ ، نظريات وسائل الإعلام بترجمة كمال عبد الروف.الدار الدولية للنشر والتوزيع.القاهرة
٢٥. دوفور ، أرنوود ، ١٩٩٨ ، الإنترنست ، ترجمة منى ملحيـس ونيـال اـدلـيـ، الدار العـربـيـةـ لـلـعـلـومـ ، بـيـرـوـتـ .
٢٦. الرمـيـحـ ، رـمـيـحـ بـنـ مـحـمـدـ ، ٢٠٠٢ـ ، هـلـ يـنـجـحـ الـواـبـ كـمـاـ نـجـحـ الـوـيـبـ؟ـ مدـيـنـةـ الـمـلـكـ عبدـ العـزـيزـ لـلـعـلـومـ وـالـتـكـنـوـلـجـيـاـ جـدـهـ .
٢٧. ربـيـعـ ، عبدـ الجـوـادـ سـعـيدـ ، ٢٠٠٦ـ ، إـدـارـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الصـحـفيـةـ ، دـارـ الـفـجرـ لـلـشـرـ وـالـتـوزـيـعـ .ـ القـاهـرـةـ .
٢٨. السـلـومـ ، عـمـانـ اـبـراهـيمـ ، ٢٠٠٢ـ ، تصـمـيمـ الصـفـحـاتـ الـعـربـيـةـ عـلـىـ الـإـنـترـنـتـ ، دـارـ عـالـمـ الـكـتـبـ ، الـرـيـاضـ .
٢٩. سـيـدـ غـنـورـ ، مـحـمـدـ جـلـالـ ، ١٩٩٩ـ ، استـخـدـامـ التـدـرـيـسـيـنـ لـلـإـنـترـنـتـ ، درـاسـةـ تـحلـيلـيـةـ لـلـأـتـجـاهـاتـ الـحـدـيـثـةـ فـيـ الـمـكـتـبـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ ، مـطـبـعةـ جـامـعـةـ الـقـاهـرـةـ ، الـقـاهـرـةـ .
٣٠. الشـهـرـيـ ، فـايـزـ عـبـدـ اللهـ ، ٢٠٠٣ـ ، التـحـديـاتـ الـأـمـنـيـةـ الـمـصـاحـبـةـ لـوـسـائـلـ الـأـتـصـالـ الجديدةـ ، دـارـ الـحـكـمـةـ ، دـبـيـ .
٣٠. شـاهـينـ ، بـهـاءـ ، ١٩٩٦ـ ، شـبـكـةـ الـإـنـترـنـتـ ، كـمـبـيوـسـاـيـنـسـ ، الـقـاهـرـةـ .
٣١. شـمـوـ ، عـلـيـ مـحـمـدـ ، ١٩٩٨ـ ، التـكـنـوـلـجـيـاـ الـحـدـيـثـةـ وـالـاتـصـالـ الدـوـلـيـ وـالـإـنـترـنـتـ ، الشـرـكـةـ السـعـودـيـةـ لـلـأـبـحـاثـ وـالـنـشـرـ ، جـدـهـ .
٣٢. الصـابـونـيـ ، عبدـ الرـحـيمـ ، ١٩٩٦ـ ، تـتـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ الـمـهـنـيـةـ الـهـنـدـسـيـةـ عـبـرـ الشـبـكـةـ الحـاسـوبـيـةـ (ـالـإـنـترـنـتـ)ـ .ـ دـارـ الـحـاسـوبـ ، دـمـشـقـ .
٣٣. صـادـقـ ، عـبـاسـ مـصـطـفـيـ ، ٢٠٠٣ـ ، صـحـافـةـ الـإـنـترـنـتـ وـقـوـاـعـدـ النـشـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ ، الـظـفـرـةـ لـلـطـبـاعـةـ-ـأـبـوـظـبـيـ.
٣٤. عبدـ اللهـ ، فـايـزـ ، ٢٠٠٢ـ ، ماـذـاـ بـعـدـ عـصـرـ الـإـنـترـنـتـ ، المـكـتبـةـ الـعـالـمـيـةـ ، بـيـرـوـتـ
٣٥. العـرـبـيـ ، عـمـانـ مـحـمـدـ ، ٢٠٠٢ـ ، الـإـنـترـنـتـ: الـأـنـشـارـ وـالـأـسـتـخـدـامـ ، دـارـ الـمـجـدـ ، تـونـسـ .
٣٦. عـلـيـ ، أـجـقوـ ، ٢٠٠٥ـ ، الصـحـافـةـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ الـعـرـبـيـةـ: الـأـوـاقـعـ وـالـأـفـاقـ ، دـارـ الـكـتـابـ الجزائـريـ.ـ الجزائـرـ

٣٧. العبد ، عاطف عدلي ، ١٩٩١ ، التبادل الاعباري التلفزيوني العربي ، دار الفكر ، القاهرة
٣٨. فيصل ، عبد الأمير ، ٢٠٠٤ ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي . جامعة بغداد.
٣٩. كاتب ، سعود صالح ، ٢٠٠٣ ، الإعلام القديم والإعلام الجديد، مكتبة الشروق ، جدة .
٤٠. اللبناني ، شريف درويش ، ٢٠٠١ ، تكنولوجيا النشر الصحفي :الأتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة .
٤١. ليتش ، كارول ، ١٩٩٩ ، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية : عرض شامل لفنون الصحافة المتخصصة - منهج تطبيقي - ترجمة : د. عبد الستار جواد - مكتبة الجاحظ ، عمان .
٤٢. موسى ، عصام ، ٢٠٠٤ ، المدخل في الاتصال الجماهيري ، المكتبة الحديثة ، بيروت .
٤٣. محمود ، محمد السيد ، ٢٠٠٥ ، صيانة المحتوى المعلوماتي . تجربة موقع الجزيرة نت . جامعة الشارقة كلية الاتصال .الامارات
٤٤. ميلر ، فيليب ، ٢٠٠٥ ، كتاب الصحفة الزائلة ، الولايات المتحدة .
٤٥. مكاوي ، حسن عماد ، ١٩٩٣ ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
٤٦. نصر ، حسني محمد ، ٢٠٠٣ ، الانترن特 والإعلام- الصحافة الالكترونية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
٤٧. نصر ، حسني محمد ، وسنا عبد الرحمن ، ٢٠٠٤ ، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة ، دار الكتاب الجامعي –الامارات العربية المتحدة-العين .
٤٨. محمود، محمد السيد ، ٢٠٠٠ ، الألفية الثالثة: عصر المنجزات من ثورة غوتبرغ إلى غزو الانترنت، دار الصياد أنترنشيونال ، بيروت.
٤٩. مجموعة من المؤلفين . إشراف فرانك مرمييه بترجمة فردريك معتوق ، ٢٠٠٤ ، الفضاء العربي (الفضائيات والانترنت والإعلان والنشر) ، دار القلم ، بيروت.
٥٠. الهاشمي ، مجد ، ٢٠٠١ ، الاعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية ، دار المناهج. عمان .

ثانياً : البحوث والدراسات والأوراق العلمية :

١. إسماعيل ، دانيا ، ٢٠٠٤ ، تطورات وحدود الأخبار المباشرة على الإنترنٌت في العالم العربي ، دراسة ماجستير ، كلية جولد سميث ، لندن .
٢. العبد الله ، مي ، ٢٠٠٥ ، تجربة الصحافة اللبنانية المكتوبة بموجز جريدة النهار. مؤتمر صحافة الإنترنٌت: الواقع والتحديات. جامعة الشارقة .
٣. السيد سعيد ، محمد ، ٢٠٠٦ ، الإعلام العربي في عصر المعلومات(الاتجاهات والقوى الجديدة في فضاء الإعلام العربي) . مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية .. أبو ظبي .
٤. أحمد ، نسمة ، ١٩٧١ ، الموسوعة الثقافية ، دار فرانكلين ، القاهرة .
٥. أدلبي ، نبال ، ١٩٩٦ ، قرص متراص متعدد الطبقات . - مجلة المعلوماتية ، الرياض . ع ٤٧
٦. السيد بخيت ، محمد ، ٢٠٠٢ ، استخدام الإنترنٌت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، القاهرة.
٧. بشير ، عماد ، ٢٠٠١/٢١ ، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي ، ندوة مجلة العربي (الكويت)، الثقافة العربية وأفاق النشر الإلكتروني .
٨. بشير ، عماد ، ٢٠٠٥/٧/٢٦ ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الإنترنٌت ، مجلة المعلوماتية . الرياض
٩. حنش ، إدهام محمد ، مايو ٢٠٠٥ ، مجلة الإنترنٌت الثقافية (الزرقاء) . أنموذجاً ، مجلة الزرقاء ، العراق ، الموصل .
١٠. حداد ، سعيد ، أغسطس ١٩٩٩ ، الإنترنٌت صحافة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد ٢٦٧ ، السنة ٣٤ ص ٦٧ .
١١. السيد محمود ، محمود ، ٢٢-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥ ، صيانة المحتوى المعلوماتي - تجربة موقع الجزيرة نت. مؤتمر صحافة الإنترنٌت . جامعة الشارقة
١٢. شريف ، اسامه محمود ، ٢٠٠٠ ، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية ، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب - عمان - تشرين أول عام .
١٣. الشمعة ، خلون ، تشرين الثاني ١٩٧٨ ، الماكلوهانية ، الفكر العربي (مجلة تصدر عن معهد الانماء العربي ، بيروت) ، السنة الاولى، العدد السادس.
١٤. صادق ، عباس مصطفى ، ٢٢-٢٤ نوفمبر ٢٠٠٥ ، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنٌت . ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الإنترنٌت في العالم العربي الواقع والتحديات. جامعة الشارقة .
١٥. علم الدين ، محمود ، يناير ٢٠٠٥ ، ورقة علمية ، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الأعلام . القاهرة

١٦. عارف ، محمد ، ١٩٩٧ ، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية - مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - ابو ظبي -
١٧. عبد الهادي ، احمد ، ٢٠٠٤ ، الصحافة الالكترونية والورقية. ندوة نقابة الصحفيين المصريين .
١٨. عباس ، بشار ، ١٩٩٦ ، دليل الانترنت .- مجلة المعلوماتية . ع ٤٦ .
١٩. عيسى ، بهاء ، نوفمبر ١٩٩٩ ، شاهد التلفزيون عبر الانترنت، مجلة انترنت العالم العربي .
٢٠. فيصل ، عبد الأمير ، ٢٢نوفمبر ٢٠٠٥ ، الصحافة الالكترونية .. مقاربة أولية . مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي : الواقع والتحديات .جامعة الشارقة بكلية الاتصال
٢١. فهمي ، نجوى عبد السلام ، أكتوبر ديسمبر ٢٠٠١ ، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الرابع .
٢٢. مكي ، لقاء ، ٢٠٠٥ ، صحافة الانترنت في ضوء المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ، مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي : الواقع والتحديات ،جامعة الشارقة ،كلية الاتصال .
٢٣. مكاوي ، حسن عماد ، ٢٠٠٥ ، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر ، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة .
٢٤. محى الدين ، حسانة ، ٢٠٠١ ، الانترنت في المكتبات ومرافق المعلومات:الأمكانات،الفوائد والتحديات. مجلة العربية ٣٠٠٠ ،العدد ٣ .
٢٥. الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي ، ٢١/أبريل ٢٠٠١ ، ندوة مجلة العربي (الكويت). الثقافة العربية وآفاق النشر الالكتروني .
٢٦. نشرة ندوة القاهرة ، (١٠-١١ أبريل ٢٠٠٧) ،الإنترنت وحقوق الإنسان . تجربة إطلاق موقع العربية بنت . القاهرة .

ثالثاً : المقالات :

١. صحيفة الاتحاد ، الإمارات العربية المتحدة . أبوظبي . العدد ١١٤٦٩ ، ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ .
٢. صحيفة البيان ، الإمارات العربية المتحدة ، مركز المعلومات والدراسات . الصحفة الخليجية على الإنترت . مؤسسة البيان . العدد ١٢ / ٨ / ٢٠٤٣ ، ٢٠٠٠ .

رابعاً : المقابلات:

١. بكار ، عمار عبد الكريم . رئيس تحرير ومدير موقع العربية.نت ورئيس وحدة الإعلام الجديد لدى "العربية" بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٢ و ٢٠٠٦/٧/٥ و ٢٠٠٦/١١/٣٠ و ٢٠٠٧/٥/٢ و ٢٠٠٧/٣/٢٥ .
٢. حداد ، علاء المسؤول الفني لموقع العربية.نت ، بتاريخ ٢٠٠٧/٠٤/٢٨ و ٢٠٠٧/١٩ و ٢٠٠٧/٠٥ .
٣. فودة ، أنس . مدير تحرير موقع العربية.نت . بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٠ و ٢٠٠٧/٢/٨ و ٢٠٠٧/٥/١٣ .

٤. محررو موقع العربية.نت :

- | | |
|--------------------|-----------|
| أ. رشاد عبد القادر | ٢٠٠٧/٣/٢٥ |
| ب. عيسى حطيط | ٢٠٠٧/٣/٢٥ |
| ج. طلال الحمود | ٢٠٠٧/٥/٢ |
| د. فراج اسماعيل | ٢٠٠٧/٥/٢ |
| هـ. حيان نيوف | ٢٠٠٧/٥/١٣ |
| وـ. قطب العربي | ٢٠٠٧/٥/١٣ |

خامساً : المراجع الأجنبية :

1. Alexander,A.(2004)Disruptive Technology:Iraq and the Internet in Miller, D(ed.) Tell Me Lies:Propaganda and media Distortion in the Attack on Iraq.Pluto Press. P 132
2. A.Alsheheri,Fayez Abdulla :Electronic Newspaper On The Internet: A
- 3.Brody,Douglas A .2001 Saudi Arabias International Media Strategy: Influence through Multinational
4. Boynton,R. S .(2000), NEW MEDIA may be old media s Savior, Columbia Journalism Review.p.32
5. Brody,Douglas A. (1999) Broadcasting in the Arab World; Asurvey of the electronic media in the middle East..Iowa State University Press
6. .Castells,M.(2001)The Internet Galaxy:Reflections on the Internet,Business,and Society.Oxford University Press .p 193
7. Eveland Jr.,W.and Marton,K and Seo , M.(2004)Moving Beyond"Just the Fact":The Influence of Online News on the Content and Structure of Public Affairs Knowledge.Communication Research,, 31(1):82-108.
8. . Gillmor,Dan(2004)We the media.Grassroots Journalism by the people,for the people,O Reilly Media.U.S.A
9. Glossary Of Graphic Desing And Web Page Design Terms . Illinois .U.S.A
10. Henrym C. and Springborg, R.(2001)Globalization and the Politics of Development in the Middle East . Cambridge University pess p 298.
11. . Kawamoto.K.(2003)Digital Journalism;Emergine Media and the changing .Horizons of
12. Lister, M. Dovey , J. Giddings , S. Grant, I. and Kelly, K. (2003) New Media:A Critical Introduction.Routledge
13. Ownership in Hafez,K.(ed.)Mass Media,Politics,and Society in the Middle East .Hampton Press Inc. P138
14. Pavlik,John V. (1997) The Future of Online Journalism Aguide to whos doing what
15. Shdden,David(2005)New Media Timeline(1969-2004).Poynter Institute.

سادساً : المواقع الإلكترونية :

www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_7/arabic_press_internet.htm
www.athagafy.com/Media/start3.htm
www.gn4me.com/etesalat/article.jsp?art_id=6870
www.infosys-sy.com/intrrnet1.htm
www.al-jazirah.com.sa/evillage/16102002/th647.htm
www.gn4me.com/etesalat/article.jsp?art_id=3154
www.alriyadh.com.sa/contents/05-10-2003/RiyadhNet/news_2374.php
www.websy.com
www.scotsmist.co.uk/glossary_w.html
Alt.uno/glossary.html
www.grantasticdesign.com/glossary/html
www.khayma.com./madina/wab.htm
www.ekateb.net
www.suhuf.net.sa/2001jaz/jul/15/ev4.htm
www.informatics.gov.sa/magazin
www.aljazeera.net
www.nua.com/surveys
http://www.alexa.com
جوهر معلومات الشرق الأوسط التجارية (موقع معلومات الكتروني)
http://informatics.gov.sa/magazine/
http://www.alarabiya.net
http://www.iawmag.co.as/

الملحق

استماره الأسئلة

أسئلة المقابلة

١. . كيف كانت بدايات تأسيس الموقع؟ وما هو الاطار العام للموقع والهيكل الاداري له ؟
٢. لماذا يتميز الموقع الالكتروني (العربية) عن الفضائية "العربية" ؟
٣. ما هو مدى ارتباط القناة الفضائية "العربية" بالموقع إداريا؟
٤. ما هي الأهداف العامة للموقع ؟
٥. كيف يحقق الموقع أهدافه ؟
٦. هل توجد علاقة بين فريق عمل الموقع وفريق العمل في القناة ؟
٧. هل لأسم "العربية" دور في جذب الجمهور للموقع ؟
٨. ما هي اوجه الاختلاف بين المواقف المطروحة في الموقع والقناة؟
٩. ما هي مصادر أخبار الموقع ؟
١٠. وهل يأخذ الموقع أخبارا معينة من موقع آخر؟
١١. هل يتم انتقاء الاخبار الخاصة بالموقع بالتعاون مع غرفة الاخبار والاقسام الاخرى للفضائية؟ بالتعاون مع غرفة الاخبار والاقسام الاخرى للفضائية؟
١٢. كيف يتم انتقاء الاخبار التي تستقطب جمهور الانترنت؟
١٣. بماذا يختلف اسلوب تحرير الاخبار في الموقع عن المواقع الاخرى المشابهة؟
١٤. كيف تتعاملون مع ردود وتعليقات الجمهور عن الاخبار والمواضيع؟
١٥. تقنيا كيف يستفاد الموقع من القناة؟
١٦. كيف تتحققون الموافقة بين التغطية الموضوعية وموافق الجهات الممولة؟
١٧. ما هي علاقتكم بالفضائية ترويجيا وتوثيقيا؟
١٨. كيف ترصدون وتحللون وتتوقعون برامج الفضائية؟
١٩. هل تقومون بالترويج والاعلان لبرامج مقبلة في الفضائية؟
٢٠. ما مدى التقارب والتباين بين اخبار "العربية" كفضائية والعربية كموقع اخباري؟
٢١. متى تؤثر "العربية" كفضائية سلبا على موقعكم أو بالعكس؟
٢٢. كيف يتم التنسيق بين رئاسة التحرير و عمل هيئة التحرير في الموقع؟

٢٣. هل لاسم الفضائية "العربية" دور في تعريف الجمهور على الموقع و اجذابهم إليه؟
٢٤. كيف يتم تحرير الأخبار في الموقع بعد استقائها؟
٢٥. ترتبط الأخبار والمواضيع على الموقع بردود و تعليقات الجمهور، ما تقييمكم لها، و كيف يتم الاستفادة منها من قبلكم؟
٢٦. كيف يقوم الخط المباشر على الانترنت بتدعيم قنوات الاخبار الغير مباشرة التابعة للعربية؟
٢٧. كيف ترى العربية نفسها من ناحية منتديات المنازرة السياسية لخدمة الأغراض الديمقراطية للإعلام والعمل بشكل مفتوح مع الرأي العام؟
٢٨. هل الاخبار المباشرة على الانترنت تختلف بأي شكل من الاشكال عن مثيلتها الغير مباشرة؟ وكيف؟
٣٠. يرجى توضيح مفهوم "الصحافة الممتعة"؟ ولماذا التركيز الشديد من قبلكم على هذا النوع من الصحافة؟
٣١. ما مدى تركيزكم على تقوية محتويات الموقع الالكتروني؟ وكيف تواجهون منافسيكم في المواقع المشابهة كالجزيرة مثلاً؟
٣٢. كيف تميزون في سياستكم كمدير للموقع بين الاخبار والبرامج الأخرى؟
و ما هي البرامج الخاصة التي تميز الموقع التي تميزه عن منافسيه؟
٣٣. إلى أي مدى تمارس الرقابة على الانترنت المباشر (من خلال الرقابة الذاتية، الرقابة الحكومية أو غيرها)؟
٣٤. ما مدى استخدام الوسائل المتعددة (الصوت والصورة) وغيرها مما يعرض أصلاً على فضائية "العربية" في الانترنت المباشر؟
٣٥. ما مدى أهمية الاخبار المحلية والإقليمية لمشاهديكم وسياسات انتاجكم إذا ما إدا ما قورنت بالاخبار الدولية؟
٣٦. هل سيتبع الموقع الالكتروني باللغة الانجليزية السياسات ذاتها في النسخة العربية علما بأن المشاهدين المستهدفين هم خارج الأقليم أو ليسوا عرباً؟
٣٧. ما هي عادات متابعة الجمهور الى الاخبار عبر الانترنت بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط؟
٣٨. ما مدى استخدام خدمات البريد الالكتروني؟ وما مدى أهمية مشاركة المستخدمين للموقع؟ وكيف تقيّمون عمل المنتديات الخاصة بالموقع؟
٣٩. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه عمليات الانترنت المباشر (أون لاين) لموقع العربية بنت؟
٤٠. ما هي السياسة التحريرية للموقع؟

- ٤ . ما هي آليات التحرير الاعباري ، أي مراحل مرور الخبر من المصدر حتى النشر على الويب ؟
- ٤ . كيف تستقى الاخبار من الفضائية ؟ نسبتها ، انواعها ، طريقة التعامل معها تحريرياً؟
- ٤ . هل هناك فعل معاكس من الفضائية ؟ أي هل تستقى القناة اخبارا من الموقع ؟
- ٤ . من هو الجمهور المستهدف وكيف تكون العلاقات التفاعلية معه ؟
- ٤ . ما هي الفواصل الزمنية بين تحديث وآخر للاخبار ؟
- ٤ . ما هي أهم المشكلات الفنية والتقنية التي تعرّض الموقع ؟

**The electronic journalism
Analytic study for the electronic newspapers in space
informative
"AL Arabiah. Net of example"**

Summery

The electronic journalism is considered one of the most significant communication alternatives which were provided by the internet. This media has contributed in the magnification of communication influence of the press process through the available readable, visual and acoustic elements. In accordance with the nature of electronic journalism which has benefited from the internet inputs, such newspapers are characterized by many distinctive informative features since skimming process is carried out easily through sub divided entries possibly to be reviewed in one glance through a menu on the sides of the webpage so that such menu shortens the main axis of the news paper in addition to the coverage of a variety of editorials for the most important news in the main page.

Electronic journalism has allowed the facile introduction of the presented components through it; the same has been achieved through the diversity of links and hypertexts which transfers the reader from one subject to another easily and rapidly, so that the reader can have a background about the events and the contained diversified information. Furthermore, it provides the easy view which is usually provided by newspapers and websites through the enhancement of the introduced components in such websites by means of multimedia (sounds, photos, effects, movies) such websites has become a convenient environment for many visual and acoustic media at the same time.

Internet has contributed in the magnification of the informative influence as far as mass media process is concerned through the available readable, visual and acoustic elements in addition to the transformation of the majority of traditional mass media including broadcasting and TV stations as well as newspapers and magazines to electronic journalism, broadcast stations, satellite channels or websites. Probably such websites are becoming more significant such as CNN and New York Times since it updates its web pages within short periods ranging between 5 to 10 minutes, thus it gained direct informative influence over wide sectors of audience.

Due to the developments which have been witnessed by the Middle East Region and Arab countries particularly in addition to the growth of the private sector, the atmosphere has been prepared for the independence of several mass media entities apart from State institutions, since the region has witnessed the flow of independent newspapers, broadcast stations and satellite channels with commercial and political interests until it became in the year 1997 more than 100 satellite channel mostly of entertaining nature. In regard to news providers, several satellite channels specialized in providing news have emerged, having the leading channel and the most influential one on the Arab public opinion through the open political debates and the most liberal method of expression of opinion as well as the unconventional broadcast of event is the Qatari AL Jazirah Channel which provides the news over 24 hours. The success of "AL Jazira" as an Arab satellite channel news provider has led to the emerge of other news providers satellite channels probably the most important one is "AL Arabiah" channel affiliated to MBC which has commenced its broadcast from Dubai during the war against Iraq in 2003.

Nevertheless Arab news satellite channels have attracted tremendous numbers of news pursuers in the Arab World, however the desire of the Arab citizen in participation by expressing his point of view whether in political, social cases or otherwise, in addition to the need of the officials in such satellite channels to convey their informative message to all parts of the world in particular to the parts that does not receive satellite broadcast, the need to news websites affiliated to such satellite channels has become inevitable as it become incumbent by display customs and styles in which the internet has occupied the main location in the receiver's interest everywhere.

With regard to "AL Arabiah Net" affiliated to "AL Arabiah" news satellite channel, the website was inaugurated in June 2004 in Media City in Emirate of Dubai, UAE as an Arab News website working on the international network WWW for the enhancement of the provided news by the satellite channel. The site publishes its pages in Arabic Language as the website administration currently is studying the possibility to expand its operations so that the website can publish its pages in English Language as well. It is worthy to mention that the genesis of Al Arabiah Net website has come when the Arabian internet space was occupied by major names that gained a long age and vast experience in dealing with the audience and attracting them, the matter that constituted a challenge to the officials in order to find a vacant space that was not already occupied by the out-distant to such a specious informative media.

The study seeks to illustrate the extent of benefit which has been gained by AL Arabiah Net website and "AL Arabiah" news satellite channel from each other since the website have taken from the name of "AL Arabiah" satellite channel its advantages and disadvantages, through the stated comments on the website still yet many people are confused between the channel and the website as many others are passing the



blame the site for the adoption of a certain stand by the channel that they may think its prejudiced to a certain party in a conflict or a dispute as in Iraq incidents or the coverage of the war and the attacks against Lebanon.

The most significant advantages which was gained by AL Arabiah as a website from AL Arabiah as a news satellite channel is as the following:

1. The name of "AL Arabiah" which has superseded the website in leaving its impression with the Arab Audience ever where.
2. "AL Arabiah" satellite channel are practicing a daily promotional propaganda for the website through making reference to it in the newscasts by the phrase (for more details you can visit AL Arabiah. Net website).
3. Publishing certain news on the website through the daily meeting held by the site administration with the General Manager of the satellite channel and the website.
4. Until an imminent period, a special passage about the news of the website was allocated separately in "AL Arabiah Morning" program on a daily basis. The officials of the website have stated that the said passage is going to come back after the proper treatment of the site's developed capabilities through hosting one of the editors in the program.

On the other hand, the advantages that was gained by the satellite channel from the website are much more and significant since the benefits which are gained by AL Arabiah from AL Arabiah . net website are numerous, having ahead:

1. The website presents a version of each TV program displayed on the satellite channel.
2. The website is archiving all the presented programs through AL Arabiah Cannel screen.
3. The site provides a live broadcast of the satellite channel thus it conveys the channel through such service to the uncovered areas by the satellite broadcast such As USA and Australia.
4. Providing promotion for the programs before and during the broadcast on the satellite channel.
5. Publishing all the news related to the satellite channel.
6. Announcing the concluded agreements by the satellite channel.
7. Contribution in special activities related to the satellite channel such as questionnaires which monitors the stand of the audience from a certain cause for which the satellite channel's programs are conducting a survey for the public opinion regarding a certain cause.

Through the achieved result by the study, the matter still require more study and analysis by the researchers and mass media scholars in order to identify the method and nature of the ideal treatment between news satellite channels and news websites in parallel with the huge development in communication technology from one side, and the imminence of the receiver in addition to the diversity of the available news sources to him from another side, which leads to the study of the final output of a mass media institution in an eternal race with many other similar institutions.

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضع
٧	إهداء
٨	شكر وتقدير
١٤	الفصل الأول.....
١٥	المقدمة :
١٦	موضوع البحث :
١٦	مشكلة البحث :
١٧	أهمية البحث :
١٧	تحديد المصطلحات :
١٩	حدود البحث المكانية والزمانية :
٢٠	الدراسات السابقة.....
٢٣	الفصل الثاني: الأطار النظري.....
٢٣	نشوء وتطور شبكة الانترنت.....
٢٤	مفهوم شبكة الانترنت:
٢٥	نشوء وتطور شبكة الانترنت :
٢٩	الخدمات الاتصالية لشبكة الانترنت:
٣٠	خدمة البريد الإلكتروني mail : Electronic mail
٣١	مجموعات الأخبار : Newsgroups
٣٢	شبكة الإخباريات NEW S :
٣٢	خدمة التراسل الفوري Instsnt Messaging :
٣٣	خدمة جوفر Gopher :
٣٣	محركات البحث : Search Engines
٣٤	التلينيت : Telnet
٣٥	شبكة الويب Web
٣٨	التطبيقات الإعلامية لشبكة الانترنت :
٤١	نماذج التطبيقات الإعلامية لشبكة الانترنت :
٤١	وكالات الأنباء ،
٤١	إذاعة الانترنت.....
٤٢	البث التلفزيوني عبر الانترنت.....
٤٢	خدمة الإخبار بالهاتف المحمول.....
٤٣	خدمة الواب ،
٤٣	النشر الإلكتروني.....
٤٥	السمات الشكلية للاتصال عبر شبكة الانترنت :
٤٥	التفاعلية : Interactivity
٤٥	سهولة الاستخدام : Accessibility
٤٦	الوسائط المتعددة : Multimedia
٤٧	سرعة الحصول على المعلومات :
٤٨	الفضائيات الاخبارية وصحف الانترنت
٥١	أنواع الصحف الالكترونية :
٥٢	سمات الصحافة الإلكترونية :
٥٦	التعامل الصحفي العربي مع الانترنت :

٥٧	مراحل تطور الصحافة الالكترونية العربية :
٥٧	مرحلة النشر من خلال الاقراص المدمجة :
٥٧	مرحلة إصدار النسخة الالكترونية :
٥٧	مرحلة إصدار الصحيفة الالكترونية :
٥٨	مستقبل الصحافة الالكترونية العربية :
٥٩	الموقع الالكتروني المرتبطة بالفضائيات الإخبارية :
٦١	الأخبار عبر الأنترنت :
٦٣	الموقع الإخبارية :

الفصل الثالث : البحث التطبيقي ٦٦

٦٧	إجراءات البحث :
٦٩	موقع العربية بنت :
٧٠	مرحلة التخطيط :
٧٣	بناء الموقع :
٧٣	الصفحات :
٧٥	فريق العربية بنت :
٧٨	المراسلين :
٧٨	مصادر الأخبار :
٨٠	البنية التقنية :
٨١	الجمهور المستهدف :
٨٥	المميزات الخاصة بقناة العربية :
٨٥	تعليقات القراء :
٨٦	التفاعلية :
٨٧	منتدى الفيديو :
٨٧	التصميم المميز :
٨٨	الصفحة الأولى :
٨٨	النجاح التجاري :
٨٨	بزوار الموقع :
٩١	الخاصة بالرقابة :
٩٢	مشاكل الموقع :
٩٣	العلاقة بين الموقع والقناة :

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والمقترنات ٩٧

١٠٣	التوصيات :
١٠٥	المقترحات :
١٠٦	المصادر والمراجع :
١١٥	الملاحق :
١١٩	Summery
١٢٤	فهرس المحتويات :